# المجلة العلمية

## لكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر


**رئيس مجلسي الإدارة والتحرير:** أ. د/ ولاء إبراهيم عقاد - عميد كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

**نائب رئيس التحرير:** أ.م. د / دعاء عبد الحكم الصعيدي

أستاذ الصحافة والنشر المساعد بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

**أعضاء هيئة التحرير:**

- أ. د/ جمال عبد الحي عمر النجار ، أستاذ الصحافة كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر
- أ. د/ حسن محمد حسن منصور ، أستاذ الإعلام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود
- أ. د/ عبد الحليم موسى يعقوب، أستاذ الصحافة جامعة الملك فيصل
- أ. د/ عبد النبي عبدالله الطيب النوبي ، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود
- أ. د/ محمد علي القعاري ، أستاذ الصحافة والإعلام ، ورئيس شعبة المناهج جامعة الإمام، كلية الاعلام والاتصال
- أ. د/ محمد معوض إبراهيم ، أستاذ الإعلام المتفرغ كلية الدراسات العليا جامعة عين شمس

**الإشراف التنفيذي (مديرا التحرير):**

- أ. د/ آيات أحمد رمضان، أستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر
- د/ أم الرزق محمود عبد العال، مدرس بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

**المسؤول المالي:** أ. أسماء أحمد عشري

**المسؤول الإداري:** أ. مروة ناصر السيد



العدد الأول يوليو ٢٠٢٥م - المحرم ١٤٤٧هـ

المراسلات :- كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر (فرع البنات) القاهره، ش يوسف عباس، مدينة نصر.

Email:- ilambanatjournal@azhar.edu.eg

# هيئة التحكيم

١. أ.د/ **أسامة عبد الرحيم** - أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة

٢. أ.د/ **اعتماد خلف معبد** - أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا ، جامعة عين شمس

٣. أ.د/ **امال محمد عيسى قاسيمي** - الأستاذ بكلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر

٤. أ.د/ **أماني عبد الرؤوف** - أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٥. أ.د/ **آيات أحمد رمضان** - أستاذ الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٦. أ.د/ **جمال عبد الحي النجار** - أستاذ الصحافة والنشر كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٧. أ.د/ **دعاء فكري عبد الله محمود** - أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية

٨. أ.د/ **رزق سعد عبد المعطي** - أستاذ العلاقات العامة والإعلان، جامعة مصر الدولية

٩. أ.د/ **رضا عبد الواجد أمين** - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر

١٠. أ.د/ **ريم أحمد عادل** - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة القاهرة

١١. أ.د/ **السيد بهنسي حسن** - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة عين شمس

١٢. أ.د/ **عبد الكريم الزياني** - أستاذ الإعلام والاتصال، جامعة العين الإمارات العربية المتحدة

١٣. أ.د/ **عزة عبد العزيز عثمان**- أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة أسيوط

١٤. أ.د/ **عصام نصر سليم**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة

١٥. أ.د/ **علي السيد إبراهيم عجوة**- أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق

١٦. أ.د/ **فاتن عبد الرحمن الطنباري**- أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس

١٧. أ.د/ **مبارك يوسف محمد خير**- أستاذ الصحافة كلية الآداب، جامعة جازان

١٨. أ.د/ **محرز حسين غالي**- أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٩. أ.د/ **منى سعيد الحديدي**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق

٢٠. أ.د/ **منى محمود عبد الجليل**- أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٢١. أ.د/ **همت حسن عبد المجيد السقا**- أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

٢٢. أ.د. **ولاء إبراهيم عقاد**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد الكلية كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

# دليل المؤلفين

## معايير وضوابط النشر في المجلة العلمية لكلية الإعلام (بنات):

١. **أصالة البحث وحداثته:** يُشترط أن يكون البحث أصيلاً وحديثًا، ويُشكل إضافة علمية في مجال التخصص، وألا يكون قد نُشر أو قُدِّم للنشر في أي جهة أخرى.

٢. **إقرار الباحث:** يُلزم الباحث بتقديم ما يُفيد بأن البحث لم يُسبق نشره.

٣. **مجالات النشر:** يجب أن يندرج البحث ضمن الموضوعات التي تغطيها المجلة، وتشمل: الصحافة والنشر، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة، الإعلان، والإعلام الإلكتروني.

٤. **لغة البحث ومحتوياته:** تُقبل البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويجب أن تحتوي على:

» عنوان البحث

» اسم الباحث والمسمى الوظيفي

» البريد الالكتروني المؤسسي للباحث

» ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية

» البحث كاملا فيما لا يزيد عن ١٠٠ صفحة طبقا لضوابط التنسيق الآتي ذكرها.

٥. **الملخصات:** يُرفق مع البحث ملخصان: أحدهما بالعربية والآخر بالإنجليزية. يجب أن يتضمن الملخص العربي: مقدمة لا تتجاوز سطرين، والهدف، والمنهج، والنتائج، وكلمات مفتاحية. يُكتب عنوان البحث أعلى الصفحة، يليه اسم الباحث دون ألقاب، يليه القسم، الكلية، الجامعة، يلية البريد الإلكتروني ( الجامعي الأزهري لأعضاء جامعة الأزهر فقط، وأي بريد آخر لغيرهم). ويتراوح عدد كلمات الملخص بين ٢٥٠ و٣٠٠ كلمة. مع الحرص على جودة الترجمة الإنجليزية للملخص وسلامتها اللغوية والأسلوبية والإملائية.

٦. **المنهجية والتوثيق:** يُشترط الالتزام بالمنهجية العلمية وتوثيق جميع المصادر والمراجع باستخدام أسلوب **Chicago** المعتمد.

٧. **قائمة المراجع:** تُدرج المراجع في نهاية البحث بنظام **Endnote** ، حسب ورودها في المتن وباللغتين العربية والإنجليزية.

٨. **التنسيق العام للبحث:**

» النص العربي بخط **(Simplified Arabic)** حجم ١٤.

» النص الإنجليزي بخط **(Times New Roman)** حجم ١٤.

» العناوين الرئيسية والفرعية بخط عريض **(Bold)**.

» الهوامش: ٢,٥٤ سم من جميع الجهات.

» المسافة بين السطور: مفردة (١).

» عناوين الجداول بخط **(Times New Roman)** حجم ١١.

٩. **السلامة اللغوية:** يجب أن يكون البحث خاليًا من الأخطاء اللغوية والنحوية، سليم المعنى والأسلوب. سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية.

١٠. **تحكيم البحوث:**

» تخضع البحوث للتحكيم من قبل اثنين من الأساتذة المحكمين في التخصص من جامعات مصر والوطن العربي، وبناء علي رأيهما يتم تحديد صلاحية المادة للنشر.

» يُجرى التحكيم بسرية تامة ( مزدوجة التعمية).

» في حالة رفض أحد المحكمين البحث، يحق لإدارة المجلة عرضه على محكم ثالث للترجيح.

» تتم عملية التحكيم تحت إشراف رئيس التحرير أو من ينوب عنه.

١١. **نتائج التحكيم والالتزام بالنشر:** عند قبول البحث يُخطر الباحث بخطاب رسمي، ولا يحق للباحث سحب البحث بعد قبوله للنشر، كما لا تُرد مكافأة التحكيم في حال عدم قبول البحث، وفي حال وجود ملاحظات، يُرسل البحث معدلاً خلال أسبوع،

وفي حال التأخر يُرحل إلى العدد التالي، و إذا كانت التعديلات جوهرية، يُعاد إرسال البحث خلال ١٥ يومًا.

١٢. **رفض النشر:** تُبلغ المجلة الباحثين بعدم قبول أبحاثهم دون التزامها ببيان الأسباب.

١٣. **المسؤولية عن المحتوى:** تعبر الأبحاث المنشورة عن آراء أصحابها فقط، والمجلة غير مسؤولة عن مضمونها.

١٤. **ترتيب النشر:** يتم ترتيب البحوث للنشر وفقًا لاعتبارات فنية وتنظيمية داخلية.

١٥. **حظر النشر المكرر:** يُمنع نشر البحث نفسه في أكثر من مجلة أو منصة .

١٦. **حقوق المجلة:** تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويحق لها إعادة نشر الأبحاث ورقيًا أو إلكترونيًا، ولها الحق في إتاحة الأبحاث ضمن قواعد البيانات المختلفة، بمقابل أو دون مقابل، دون الحاجة إلى إذن الباحث.

١٧. **التكاليف المالية:** تُحدد المصروفات الإدارية وتكاليف الطباعة والنشر بناءً على اللائحة المعتمدة وعروض الناشرين.

١٨. **الالتزام بالأخلاقيات العلمية:**

- » يجب على الباحثين الالتزام بمعايير النشر الأخلاقي وتجنب جميع أشكال السلوك غير المهني، مثل الانتحال والتزوير والتلفيق.
- » يُطلب الإفصاح عن مصادر تمويل الأبحاث إن وُجدت.
- » في حالة البحث المشترك يوضح الباحث المشاركين في البحث قبل ارسال البحث للمجلة.
- » في حال اكتشاف خطأ جوهري بعد النشر، يجب على الباحث إخطار هيئة التحرير لتصحيح الخطأ أو سحب المادة.

١٩. **المراجعة والتصحيح:** يلتزم الباحث بإجراء أي مراجعة أو تصحيح للأخطاء التي تُكتشف بعد النشر، متى تم إبلاغه بها.

# الفهـــرس


- الاتجاهات الحديثة في بحوث المحتوى «المسموع والمرئي» على شبكة الإنترنت» ٩
أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد علي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التحيز الإخباري ٦١
أ.م.د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التسويق الرقمي للعلامات التجارية: دراسة تحليلية من المستوى الثاني ١٢٧
أ.م.د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد

- الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي ٢٢٩
أ.م.د/ سارة حمزة عبد الله السيسي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ٣٢٥
أ.م.د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التقنيات الإلكترونية المستخدمة في إنتاج المحتوى الإعلامي المرئي ٤٠٥
أ.م.د/ هبه أحمد رزق سنيد

- انعكاس الهوية الثقافية في الأفلام المصرية المقتبسة عن السينما الأجنبية-دراسة سيميولوجية في رموز وعناصر الصورة السينمائية ٤٦٣
د/ أسماء عبد الصبور إبراهيم
أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم - أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد

- الحملات الإعلامية الإلكترونية للمؤسسات الإسلامية المصرية ودورها في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الجمهور «دراسة تطبيقية» م.م/ إيناس حسيني محمد زيدان ٤٨٩

- دور الصَّحافة البحرينيَّة في تشكيل الصُّورة الذِّهنيّة لدى الجمهور البحرينيّ نحو المشروعات التَّنمويّة في مملكة البحرين «دراسة تطبيقيّة» جنان علي أحمد عِمران ٥٣٩

- اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة المصرية نحو استخدام آليات التحقق من الأخبار «دراسة ميدانية» ناريمان ناصر عطية رزق ٥٩٥

# الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...وبعد ...

نحو أفق علمي جديد في دراسات الإعلام والاتصال ، يسعدنا ويشرفنا أن نضع بين أيديكم العدد الأول من "المجلة العلمية لكلية الإعلام بنات"، المجلة العلمية المحكمة التي تصدر عن ( كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر ) هذا الإصدار الأول والذي ينطلق تأكيدا للدور الريادي الذي تؤديه المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها جامعة الأزهر في مختلف المجالات البحثية و العلمية لا سيما ما يتعلق بالدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال ، وهو ما يمثل خطوة علمية طموحة نحو بناء منصة أكاديمية متوازنة ، تُعنى بنشر البحوث ذات الموضوعات والمشكلات البحثية المتنوعة في شتى ميادين الإعلام والاتصال، وتفتح المجال أمام الأكاديميين والباحثين لمشاركة أفكارهم وتحليلاتهم في إطار المتغيرات العلمية والبحثية وفي ضوء التحولات الرقمية والتكنولوجية المتلاحقة .

يأتي هذا العدد الافتتاحي ليضع اللبنة الأولى في مشروع معرفي متميز، ننشده منبرًا علميا يستند إلى التراكم العلمي وينطلق من الأطر والنظريات المستحدثة بمختلف أطروحاتها ونماذجها ، ليكون ملتقى لخبرات متعددة من باحثين متميزين في مجال الإعلام والاتصال . وحرصًا منا على جودة المحتوى المقدم من خلال هذا المنبر العلمي ، فقد خضعت الأبحاث المنشورة فيه إلى مراجعة علمية دقيقة من قبل نخبة من الأساتذة المتخصصين، وفقًا للمعايير الأكاديمية العالمية في النشر العلمي.

ختاما أتوجه بالشكر الجزيل وعميق الامتنان والتقدير إلى فضيلة رئيس جامعة الأزهر ومعالي النواب الكرام وكل ساهم في إنجاح هذا المشروع العلمي من هيئة التحرير وهيئة المحكمين ، إلى المراجعين والباحثين والقراء. وأدعوا جميع المهتمين من أكاديميين وممارسين و إعلاميين للمساهمة بأبحاثهم، والانضمام إلى هذا المسار العلمي الذي نأمل أن يكون إضافة حقيقية للمعرفة الإعلامية تسهم في الارتقاء بالخطاب الإعلامي والبحثي في المجتمع المصري والعربي بإذن الله .

**أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد**

**رئيس التحرير**

# الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي

# Recent trends in the studies and research of digital journalism and societal security


أ.م.د/ سارة حمزة عبد الله السيسي

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الالكتروني: SarahAlsisi1288.el@azhar.edu.eg

## ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة رصد الاتجاهات البحثية الحديثة التي تناولتها البحوث والدراسات العربية والأجنبية المعنية بالصحافة الرقمية والأمن المجتمعي في الفترة من 2020 إلى الربع الأول من العام 2025، بهدف تقديم رؤية تحليلية نقدية لواقع الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، والوقوف على أهم المجالات التي ركزت عليها، والكشف عن أهم الموضوعات البحثية التي اهتمت بها، والأطر النظرية والمنهجية التي اعتمدت عليها، وكذلك رصد أهم النتائج التي توصلت إليها وصياغة رؤية مستقبلية لتطوير الاتجاهات الحديثة واقتراح أجندة بحثية لدراسات وبحوث الأمن المجتمعي في مجال الصحافة الرقمية من خلال دراسة تحليلية وصفية تعتمد على منهج المسح والتحليل من المستوى الثاني وأسلوب المقارنة المنهجية بالتطبيق على عينة من البحوث العربية والأجنبية المنشورة، وتوصلت الدراسة إلى تنوع المجالات البحثية في هذا المجال حيث بلغ عدد الدراسات 146 دراسة تفوقت فيها المدرسة الإجنبية بواقع 84 دراسة في مقابل 62 دراسة للمدرسة العربية، وتمثلت أبرز الاتجاهات البحثية في الدراسات التي ركزت على المواقع الالكترونية وقضايا الأمن المجتمعي ، وكذلك الدراسات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن المجتمعي باعتبارها جزءاً من منظومة الصحافة الرقمية ، والمسئولية الاجتماعية للصحافة الرقمية في تعزيز الأمن المجتمعي ، ثم مسئولية القائم بالاتصال والجمهور نحو تعزيز الأمن المجتمعي. كما اقترحت الدراسة رؤية وأجندة بحثية مستقبلية لتطوير البحوث والدراسات في هذا المجال.


الكلمات المفتاحية : الاتجاهات الحديثة، الدراسات الصحفية، الصحافة الرقمية، الأمن المجتمعي.


## Abstract

This study aimed to monitor the modern research trends addressed by Arab and foreign research and studies concerned with digital journalism and community security in the period from 2020 to the first quarter of 2025, with the aim of providing a critical analytical vision of the reality of Arab and foreign studies in this field, identifying the most important areas on which they focused, revealing the most important research topics that they were interested in, and the theoretical and methodological frameworks on which they relied. and also monitoring the most important results reached and formulating a future vision to develop modern trends and propose a research agenda for community security studies and research in the field of digital journalism through an analytical and descriptive study based on the second-level survey and analysis method and the method of systematic comparison applied to a sample of published Arab and foreign research. The study concluded that there were diverse research areas in this field, with the number of studies reaching 146, with the foreign school outperforming the Arab school with 84 studies, and the most prominent research trends were represented by studies that focused on electronic websites and community security issues, as well as studies related to social media and community security issues as part of the digital journalism system. and the social responsibility of digital journalism in promoting community security, followed by the responsibility of the communicator and the public to promote community security. The study also proposed a future research vision and agenda for developing research and studies in this field.


Keywords: Recent trends, Journalism studies, digital journalism, societal security

**المقدمة:**

تشـهد المجتمعـات المعاصـرة تحـولاتٍ جذريـة فـي مختلـف جوانـب الحيـاة، ولا سِيَّما فـي مجـال الإعـلام والاتصال. فقد أحدثت الثورة الرقمية نقلة نوعية في صناعة الصحافة، حيث ظهرت الصحافة الرقمية كبديل أو مكَمل للصحافة التقليدية، لما تتميز به من قدرة على الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع، وتوفير المعلومات بسرعة وفاعلية، والتفاعل المباشر مع الجمهور. فيمكن للمصادر المتاحة عبر الإنترنت تقديم تقارير سريعة وفعَّالة ودقيقة للأخبار العاجلة خلال ثوانٍ قليلة، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة للأحداث والقضايا.

**فالصحافة الرقمية** هي تلك المنافذ الإخبارية التي توفر معلومات آنية للجمهور على شبكة الإنترنت، كما أنها تفتح طرقاً جديدة لنشر الأخبار من خلال التكنولوجيا الرقمية مثل الفيديو والصوت والنصوص، وتتيح الاتصال عن بعد بين الأطراف المتبادلة للأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها عبر النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة.

وتجدر الإشارة إلى اهتمام الدوائر الأكاديمية والعلمية بدراسات الإعلام الرقمي، فقد حظي باهتمام الجامعات ومراكز البحوث الغربية، ولكنه لايزال بحاجة ماسة إلى المزيد من الجهود العلمية المنظمة في الوطن العربي، خاصة بعد الأحداث والاضطرابات المتعددة التي مر بها العالم العربي، والتي أحدثت تغيرات مجتمعية، وأصبح الإعلام الرقمي هو المحرك الأساسي للأحداث مما أثر في حركة الرأي العام وتوجهاته نحو البناء والتنمية لتعزيز الأمن المجتمعي.

وعلى صعيد الصحافة الرقمية كانت هناك العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الأمن المجتمعي؛ ولما فرضه التطور الرقمي من تحديات جديدة على الأمن المجتمعي، وباعتبارها أداة قوية لنشر الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة، فظهرت الدراسات التي ركزت على المواقع الالكترونية وقضايا الأمن المجتمعي ، وكذلك الدراسات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن المجتمعي باعتبارها جزءاً من منظومة الصحافة الرقمية ، المسئولية الاجتماعية للصحافة الرقمية وتعزيز الأمن المجتمعي ، ثم مسئولية القائم بالاتصال والجمهور نحو تعزيز الأمن المجتمعي، حيث فرضت تلك القضايا نفسها بقوة على أجندة الصحف وأصبحت تحظى بمعدلات متابعة عالية في الفترة الأخيرة، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى رصده والوقوف عليه بهدف تقديم رؤية تحليلية نقدية لواقع الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، وكذلك تقديم رؤية مستقبلية لتطوير الاتجاهات الحديثة واقتراح أجندة بحثية لدراسات وبحوث الأمن المجتمعي في مجال الصحافة الرقمية .

**المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة**

**أولاً: مشكلة الدراسة:**

تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتقييم الاتجاهات البحثية الحديثة في دراسات وبحوث الإعلام الرقمي والأمن المجتمعي، وذلك برصد الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت خلال الفترة من عام 2020 حتى الربع الأول من العام 2025، بهدف الوقوف على أهم المحاور التي رصدتها البحوث العلمية، وذلك من خلال رصد أهم الموضوعات البحثية التي اهتمت بها، والأطر النظرية والمنهجية التي توصلت إليها، والتوصيات التي قدمتها، من أجل صياغة رؤية مستقبلية لتطوير البحوث العربية والأجنبية سواء في أجندة الموضوعات البحثية، والأطر المنهجية، وكذلك استخلاص مجموعة من المقترحات والتوصيات لدراسات بحثية جديدة تثري هذا المجال .

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

**تتمثل أهمية مراجعة التراث العلمي في مجال الأمن المجتمعي في النقاط التالية:**

**أ: الأهمية النظرية:**

تتمثل هذه المراجعة النقدية تشخيصاً دقيقاً لما تم انتاجه من بحوث في مجال الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي، وتقديم رؤية نقدية منهجياً ونظرياً، إضافة إلى استشراف مستقبل البحوث الإعلامية في هذا المجال.

**ب- الأهمية العلمية:**

**1-**تنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الأمن المجتمعي وما أفرزته التقنيات الحديثة من وسائل وأدوات تشكل في حد ذاتها تهديداً على الأمن المجتمعي بكافة أبعاده خاصة في ظل الأزمات والصراعات وانتشار الأمراض كما هو في covid-19 فكان لابد من الاهتمام بالسياسات والإجراءات التي تعزز الأمن المجتمعي.

2- تقدم هذه الدراسة تحليلاً متعمقاً للاتجاهات البحثية الحديثة في إطار الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي، مما يسهم في رسم خريطة ذهنية في هذا المجال.

3- التعرف على الأساليب المنهجية وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها تلك الدراسات.

4- التعرف على أهم الأطر والنماذج النظرية التي انطلقت منها هذه الدراسات.

5- رصد أهم النتائج التي توصلت إليها وذلك بهدف تقديم رؤية نقدية تحليلية لها.

6- إلقاء الضوء على أهم التوصيات التي تناولت مجال الأمن المجتمعي وذلك بهدف تقديم رؤية بحثية مستقبلية.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

**تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:**

1-رصد الاتجاهات البحثية الحديثة التي تناولتها البحوث والدراسات العربية والأجنبية المعنية بالأمن المجتمعي في الفترة من 2020 إلى الربع الأول من العام 2025، والتطور الذي يحدث في القضايا ورؤى وأفكار الباحثين في المجال محل الدراسة.

2- التعرف على الأساليب المنهجية وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها تلك الدراسات خلال هذه الفترة.

3- الوقوف على الأطر النظرية التي انطلقت منها هذه الدراسات.

4- تحليل أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها دراسات الأمن المجتمعي في مجال الصحافة الرقمية.

5- تقديم رؤية مستقبلية خاصة بالبحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال الأمن المجتمعي.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

تنطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيس وهو ما أهم الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي؟ ، ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي :-

1-ما الاتجاهات البحثية الحديثة التي تناولتها البحوث والدراسات العربية والأجنبية المعنية بالأمن المجتمعي في الفترة من 2020 إلى 2025؟

2- مالأساليب المنهجية وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها تلك الدراسات خلال هذه الفترة ؟

3- ما الأطر النظرية التي انطلقت منها هذه الدراسات ؟

4- ما النتائج والتوصيات التي توصلت إليها دراسات الأمن المجتمعي في الصحافة الرقمية ؟

5- ما ملامح الرؤية المستقبلية الخاصة بالبحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال الأمن المجتمعي ؟

**خامساً: منهجية الدراسة :**

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية، ويعتمد على منهج التحليل من المستوى الثاني **Meta Analysis** الذي يقوم على إعادة استخدام البيانات الناتجة من بحوث العلوم الاجتماعية، كما أنه يستخدم أسلوب المقارنة المنهجية، وذلك من خلال التحليل الكيفي للدراسات العلمية المعنية بالصحافة الرقمية والأمن المجتمعي خلال الإطار الزمني من عام 2020 حتى الربع الأول من العام 2025، ويسمح هذا الإطار برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية المختلفة والتطور الذي يحدث في القضايا ورؤى وأفكار الباحثين في المجال محل الدراسة.

**سادساً: مجتمع وعينة الدراسة :**

يتمثل مجتمع الدراسة في البحوث والدراسات العلمية المحكمة المنشورة باللغتين العربية والأجنبية التي تناولت الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي، فيما تتمثل عينة الدراسة في البحوث والدراسات المنشورة في المكتبتين العربية والأجنبية المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الخطوات في اختيار الدراسات والبحوث الخاضعة للتحليل وفقاً لموضوع البحث والتي تتمثل في : http://www.google.com http://scholar.google.com، إضافة إلى البحث في أهم قواعد البيانات والمجلات العلمية المحكمة على النحو التالي :

| قواعد البيانات | مجلات علمية عربية | مجلات علمية أجنبية |
|---|---|---|
| http://www.proquest.com | المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة | Media and Communication Studies |
| http://www.elsevier.com | مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر | Journal of rural studies |
| http://www.researchgate.net | مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة | Journal of Social Sciences |
| http://www.sciencedirect.com | المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام جامعة القاهرة | International journal of management science |
| http://journals.sagpub.com | المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرم الكندية | Journal of homeland security and Emergency Management |
| http://search.mandumah.com | مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، الجزائر | Media and Intercultural Communication |
| http://www.askzad.com | المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولجيا والمعلومات | Journal of environmental management |
| http://link.springer.com | مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال | Global Food Security |
| http://www.ebesco.com | مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة | Government information quarterly |

وقد استخدمت الباحثة الكلمات المفتاحية التالية في البحث عن الدراسات الأجنبية ( societal security in media, media security, psychological security , Cybersecurity in digital media, healthy security, information security, national security, Environmental security ) ، كما استخدمت في البحث عن الدراسات العربية الكلمات المفتاحية التالية ( الأمن المجتمعي ،الأمن الإعلامي، الأمن السيبراني، الأمن القومي، الأمن الصحي ، الأمن البيئي، الأمن الغذائي، الأمن المائي) وقد قامت الباحثة باختيار عينة عمدية ذات صلة بموضوع البحث ، حيث بلغ عدد دراسات عينة البحث مابين بحوث منشورة أو رسائل علمية أو بحوث مؤتمرات ( 146دراسة ) ، متمثلة في ( 62 ) باللغة العربية ، ( 84 ) باللغة الانجليزية.

**سابعاً: الإطار الزمني للدراسة :**

تحددت فترة الدراسة في السنوات الست الأخيرة من (2020: الربع الأول من العام 2025)؛ باعتبارها الأكثر حداثة، إضافة إلى كونها كافية لرصد أحدث الاتجاهات والأساليب البحثية وتطوراتها خلال هذه الفترة، كما أن هذه الفترة شهدت العديد من التحولات سواء على مستوى الصحة - البيئة – الاقتصاد - الأمن القومي أو الفكري، ويمكن توضيح ذلك من خلال سرد الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي.

**ثامناً: التعريفات الإجرائية :**

**الأمن المجتمعي:** هو حماية المجتمع من كافة التهديدات التي تمس الهوية والقيم الأساسية المشتركة، مثل الدين والثقافة والعادات والتقاليد، إضافة إلى تأمين سلامة الدولة ضد الأخطار الخارجية والداخلية مما يشعر الأفراد بحالة من الاستقرار والطمأنينة على أرواحهم وممتلكاتهم وحقوقهم والذي يشمل الأمن القومي، الأمن الرقمي والسيبراني، والأمن الصحي والنفسي والأمن البيئي .

**الصحافة الرقمية :** هي تلك المنافذ الإخبارية والتي تعتبر من أشكال الصحافة الحديثة التي تعتمد على الانترنت والتقنيات الرقمية في جمع الأخبار ومعالجتها وتخزينها ونشرها وتوزيعها على الجمهور واستهدفت الدراسة حصر الدراسات الخاصة بالمواقع الصحفية الإلكترونية بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وانستجرام وواتس اب لنشر الأخبار والتفاعل مع الجمهور باستخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية مثل الفيديو والصوت والرسوم البيانية التفاعلية .

**تاسعاً: الاحصاء الكمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي :**

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك عدداً من الاتجاهات البحثية التي ارتكزت عليها الاتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي حيث جاءت هذه الاتجاهات البحثية على النحو التالي :

**جدول رقم (1)**

**توزيع عينة الدراسة وفقاً للاتجاهات البحثية**

| م | الاتجاه البحثي | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | **الاتجاه الأول : الدراسات المرتبطة بالمواقع الصحفية الالكترونية وقضايا الأمن المجتمعي وتتضمن عدة مجالات بحثية هي :** | | |
| | – الأمن القومي والوطني | 42 | %28.8 |
| | – الأمن الرقمي والسيبراني | 16 | %11 |
| | – الأمن الصحي والنفسي | 8 | %5.5 |
| | – الأمن البيئي | 4 | %2.7 |
| | | 14 | %9.6 |
| 2 | **الاتجاه الثاني : الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي كجزء من منظومة الصحافة الرقمية وقضايا الأمن المجتمعي وتتضمن عدة مجالات بحثية هي :** | | |
| | – الأمن القومي والوطني | 62 | %42.5 |
| | – الأمن الرقمي والسيبراني | 20 | %13.7 |
| | – الأمن الصحي والنفسي | 18 | %12.3 |
| | – الأمن البيئي | 17 | %11.6 |
| | | 7 | %4.8 |
| 3 | **الاتجاه الثالث :المسئولية الاجتماعية للصحاقة الرقمية وتعزيز الأمن المجتمعي** | 25 | %17.1 |
| 4 | **الاتجاه الرابع : مسئولية القائم بالاتصال والجمهور نحو تعزيز الأمن المجتمعي** | 17 | %11.6 |
| | **الإجمالي** | 146 | %100 |

**تشير بيانات الجدول والشكل رقم (1) إلى مايلي :**

- بلغ عدد الدراسات المتعلقة بالاتجاهات البحثية الحديثة في الصحافة الرقمية وقضايا الأمن المجتمعي 146دراسة، حيث جاء الاتجاه البحثي المتعلق بالدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن المجتمعي في المرتبة الأولى بنسبة42.5%، يليه الاتجاه البحثي المتعلق بالمواقع الصحفية الالكترونية وقضايا الأمن المجتمعي وذلك بنسبة 28.8% ، ثم الاتجاه البحثي المتعلق بالمسئولية الاجتماعية للصحافة الرقمية وتعزيز الأمن المجتمعي بنسبة 17.1% ، وأخيراً جاء الاتجاه البحثي المتعلق مسئولية القائم بالاتصال والجمهور نحو تعزيز الأمن المجتمعي بنسبة 11.6% .

- اشتمل الاتجاه البحثي الأول على عدد من المجالات البحثية تضمنت الأمن القومي بنسبة **11%**، الأمن الرقمي والسيبراني بنسبة 5.5%، والأمن الصحي والنفسي بنسبة 2.7%، والأمن البيئي بنسبة 9.6% .
- اشتمل الاتجاه البحثي الثاني على عدد من المجالات البحثية تضمنت الأمن القومي بنسبة 13.7%، الأمن الرقمي والسيبراني بنسبة 12.3% ، بينما الأمن الصحي والنفسي بنسبة 11.6%، والأمن البيئي بنسبة 4.8% ، وبذلك يتبين أن "الأمن القومي" و"الأمن الرقمي" يحتلان الصدارة، وهو ما يعكس تصاعد أهمية هذه القضايا في ظل التغيرات الرقمية وانتشار الأخبار عبر السوشيال ميديا.

**جدول رقم ( 2)**

**توزيع عينة الدراسة وفقا للغة البحثية**

| م | اللغة البحثية المستخدمة | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | اللغة العربية | 62 | 42.5 |
| 2 | اللغة الأجنبية | 84 | 57.5 |
| 3 | الإجمالي | 146 | 100 |

**تشير بيانات الجدول والشكل رقم (2) إلى مايلي :**

- جاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى من حيث اللغة البحثية للدراسات المتعلقة بالاتجاهات الحديثة في مجال الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي وذلك بنسبة 57.5%، يليها اللغة العربية بنسبة 42.5%، ولعل سيطرة اللغة الإنجليزية في هذا النوع من البحوث باعتبارها مواكبة قدر الإمكان للأحداث العالمية وما ينشأ عنها من تهديدات مجتمعية في جميع أنحاء العالم بدءاً من جائحة كورونا مروراً بالحرب الروسية الأوكرانية والأحداث الأخيرة المتعلقة بالحرب على غزة وما تبعها من تأثيرات على مستوى الأمن الصحي أو القومي أو البيئي .

**جدول رقم (3)**

**تصنيف بحوث ودراسات الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي وفقاً لسنة النشر**

| سنة النشر | عدد البحوث والدراسات | |
|---|---|---|
| | العربية | الأجنبية |
| 2020 | 10 | 11 |
| 2021 | 14 | 10 |
| 2022 | 14 | 15 |
| 2023 | 10 | 10 |
| 2024 | 12 | 19 |
| الربع الاول من العام 2025 | 2 | 19 |

**تشير بيانات الجدول والشكل رقم (3):**

-بلغ إجمالي الدراسات 146 دراسة، منها 62 عربية بنسبة 42.5% و84 دراسة أجنبية بنسبة 57.5% ، حيث إن هناك اتجاه تصاعدي ملحوظ في عدد الدراسات الأجنبية مقارنة بالدراسات العربية، خصوصًا في الأعوام الأخيرة.

**العام 2024:** شهد أكبر عدد من الدراسات بإجمالي 31 دراسة، حيث كانت الدراسات الأجنبية 19 دراسة في مقابل 12 دراسة للمدرسة العربية، وهذا يدل على زيادة الاهتمام العالمي بقضايا الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي.

**الربع الأول من عام 2025:** برغم أنه لا يزال في بدايته، إلا أن هناك 19 دراسة أجنبية مقابل دراستين عربيتين فقط ، وهذا يشير إلى تسارع إنتاج الدراسات الأجنبية، وربما تأخر نسبي في إصدار الدراسات العربية، كما يتضح وجود فجوة متزايدة بين الدراسات العربية والأجنبية، حيث تزداد الدراسات الأجنبية بشكل متسارع. قد يرجع ذلك إلى تعدد مراكز الأبحاث الأجنبية وتوافر موارد أكاديمية أكبر، بينما الدراسات العربية ربما تواجه تحديات تتعلق بالنشر أو التمويل.

**جدول رقم (4)**

**تصنيف بحوث ودراسات الصحافة الرقمية والإعلام المجتمعي وقفاً لوسيلة النشر**

| اللغة البحثية المستخدمة | دوريات علمية | رسائل ماجستير - دكتوراه | مؤتمرات | الإجمالي | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدراسات العربية | 56 | 5 | 1 | 62 | %42.5 |
| | %90.3 | %8.1 | %1.6 | | |
| الدراسات الاجنبية | 80 | 4 | - | 84 | %57.5 |
| | %95.2 | %4.8 | %0 | | |

**تشير بيانات الجدول والشكل رقم (4):**

-تصنيف الدراسات المتعلقة بالصحافة الرقمية والأمن المجتمعي وفقًا للغة البحثية ومصادر النشر (دوريات علمية، رسائل ماجستير ودكتوراه، مؤتمرات).

**الدوريات العلمية:** تمثل المصدر الرئيسي لنشر الأبحاث حيث بلغت الدراسات العربية 56 دراسة بنسبة 90.3% والدراسات الأجنبية80 دراسة بنسبة 95.2% .

**رسائل الماجستير والدكتوراه:** بلغ عدد الرسائل العربية 5 رسائل بنسبة 8.1% في حين بلغ عدد الرسائل الأجنبية 4 رسائل بنسبة 4.8% .

**المؤتمرات:** رصدت الباحثة دراسة واحدة ضمن الدراسات العربية بنسبة 1.6% في حين لم يوجد بحوث منشورة في مؤتمرات علمية بالنسبة للدراسات أجنبية .

-حظيت المدرسة الأجنبية بالنسبة الأكبر بين عدد الدراسات حيث وصلت نسبتها 57.5%، مما يعكس اهتمامًا عالميًا كبيرًا بالصحافة الرقمية والأمن المجتمعي. في مقابل 42.5% للمدرسة العربية، وهو ما يشير إلى وجود فجوة تستدعي المزيد من الاهتمام والدعم للبحث العلمي العربي.

**المبحث الثاني مدخل الدراسة**

**مدخل إلى الأمن المجتمعي**

**مفهوم الأمن المجتمعي :**

يُعتبر الأمن ركيزة أساسية يحتاجها الفرد والمجتمع، ولا يمكن تحقيق الأهداف إلا في ظل الاستقرار والطمأنينة. لقد شغل البشر منذ الأزل بالاستقرار المكاني والشعور بالأمان، مما يبرز الحاجة الملحة لتحقيق الأمن بجوانبه السياسية والاقتصادية والغذائية والصحية والثقافية والفكرية، وهو ما يمكن تسميته بالأمن المجتمعي بمفهومه الشامل[1].

فالأمن عمومًا، يُعد حجر الزاوية الذي يرتكز عليه التقدم نحو تحقيق الأهداف الجماعية للمجتمع، وهو مطلب أساسي يتطلع إليه الفرد في مختلف مراحل حياته، ويتطلب من الدول والحكومات والأنظمة جهودًا متعددة لتحقيقه على المستويات الأسرية والدولية والإقليمية.[2] .

وبذلك يعتبر الأمن المجتمعي حاجة أساسية للمجتمع الإنساني، الذي يقاس من خلاله تقدم الوطن وازدهاره، لكونه الضامن لسلامة الأفراد والجماعات من المخاطر الداخلية والخارجية. حيث يتمحور تعريف الأمن المجتمعي حول توفير حالة من الأمن والاستقرار والطمأنينة، إذ أن غياب الأمن يؤدي إلى تدهور المجتمع وتوقفه، فالانتاج والإبداع لا يزدهار إلا في ظروف السلم والاستقرار، ويتطلب ذلك وجود منظومة متكاملة من الأمن تشمل الأبعاد التالية: الأمن النفسي، الأمن المكاني، الأمن الغذائي، الأمن الصحي، والأمن الفكري.

وبذلك، يتلاقى مفهوم الأمن المجتمعي مع الأمن الوطني أو القومي، والأمن الاقتصادي والصحي والبيئي، خصوصاً في ظل الأزمات والصراعات وانتشار الأمراض كما حدث مع جائحة covid-19 ، مما يستدعي التركيز على السياسات والإجراءات التي تعزز الأمن المجتمعي .

ويمكن قياس الأمن المجتمعي من خلال مجموعة من المؤشرات. على سبيل المثال، يؤدي تراجع الجريمة إلى تعزيز الأمن المجتمعي، والعكس صحيح، مما يدل على ارتباط الأمن المجتمعي بقدرة مؤسسات الدولة على الحد من الجريمة ومكافحتها. فمما لا شك بأن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن المجتمعي وممارسة الأفراد للحرية. وليس أدل على ذلك مما شهده العالم العربي منذ عام 2011 انتشار الفوضى وعدم الاستقرار، والذي كان سبباً رئيساً في غياب الحرية والعدالة والمساواة، وساهم بشكل مباشر في تأجيج الشارع العربي الذي خرج بمظاهرات تطالب بالحرية والمساواة والعدالة المجتمعية. بالإضافة إلى ذلك، أثرت جائحة كورونا على الأنظمة الصحية وأظهرت فشلها، مما زاد من مشكلات الأمن المجتمعي مثل ارتفاع معدلات البطالة والفقر وانتشار الجريمة .[3].

**سمات الأمن المجتمعي**

**1 - نهج شامل:** يتبنى الأمن المجتمعي مقاربة متكاملة تعترف بأن أمن المجتمع لا يقتصر على الحماية من التهديدات العسكرية الخارجية فحسب، بل يشمل أيضاً التصدي لعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الداخلي.

**2- سلامة المجتمع:** الأمن المجتمعي هو محور الإنسان، مما يعني أنه يولي الأولوية لرفاهية وسلامة المواطنين. إنه يعترف بأن أمن المجتمع يرتبط في نهاية المطاف بأمن الشعب وحمايته.

**3 - متعدد الأبعاد:** الأمن المجتمعي هو مفهوم متعدد الأبعاد يتجاوز الأمن العسكري ليشمل الأمن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، حيث يعترف هذا النهج بأن الأمن لا يقتصر على حماية المجتمع من التهديدات المادية فحسب، بل يتضمن أيضاً ضمان فعالية مؤسساته وأنظمته وتوفير الوصول إلى الاحتياجات الأساسية لمواطنيه.

**4 - تدابير استباقية :** الأمن المجتمعي هو الإجراءات والتدابير الإستباقية لمنع التهديدات قبل ظهورها.

**5 -حماية القيم الأساسية:** يتضمن الأمن المجتمعي حماية القيم الأساسية للمجتمع، مثل حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. هذه القيم ضرورية لعمل المجتمع ويجب حمايتها للحفاظ على استقراره. حيث تشير الإحصائيات إلى إدراج الاتحاد الأوروبي 200 فرداً وهيئة في أنظمة العقوبات الجغرافية الحالية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في 7 ديسمبر 2020.

**6 - الاستعداد لحالات الطوارئ:** يتضمن الأمن المجتمعي التحضير لمواقف الطوارئ مثل الكوارث الطبيعية، والأوبئة، والهجمات الإرهابية، ويشمل ذلك وضع خطط للاستجابة الطارئة وضمان توفر خدمات الطوارئ.[4]

**أشكال الأمن المجتمعي :**

-الأمن السياسي: يشير إلى الاستقرار التنظيمي للدول، ونظم الحكومات، والأيديولوجيات التي تستمد منها شرعيتها.

- الأمن الاقتصادي: يتعلق بالموارد المالية والأسواق الضرورية للحفاظ على مستويات مقبولة من الرفاهية وقوة الدولة بشكل دائم.

- الأمن الاجتماعي: يتعلق بقدرة المجتمعات على إعادة إنتاج أنماط خصوصيتها في اللغة والثقافة والهوية الوطنية والعادات والتقاليد ضمن شروط مقبولة لتطورها.

- الأمن البيئي: يتعلق بالحفاظ على المحيط الجوي المحلي أو الكوني كعامل أساسي للأنشطة الإنسانية.[5].

-الأمن الصحي: يشمل توفير البنى التحتية الصحية، مثل القضاء على الأمراض السارية والحفاظ على الصحة العامة.

وفي هذا السياق، يجب التأكيد على دور الصحافة الرقمية كسند وركيزة أساسية ، خاصة في ظل التحولات الجذرية التي يشهدها العالم اليوم. وتزداد خطورة الوضع مع تطور تكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال، وانخراط فئات المجتمع في استهلاك محتوياتها والتفاعل مع مخرجاتها، وشغفهم بمستجداتها دون إدراك لعواقبها ومخاطرها. هذا الأمر أدى إلى ظهور نوع جديد من الجرائم الإلكترونية، حيث تُستخدم هذه التكنولوجيا كوسيلة للاعتداء على الآخرين أو الإيقاع بالضحايا أو التغرير بهم، وتجنيدهم نحو جهات مشبوهة، وشحن عقولهم بأفكار ضالة. مما يستدعي ضرورة تحديث الأنظمة والأساليب الأمنية لتصبح أكثر تحكماً وتفاعلاً مع هذه التحولات الجديدة، لاسيما بين فئة الشباب.

**المبحث الثالث: الاتجاهات الحديثة في دراسات الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي**

**الاتجاه الأول :- الدراسات المرتبطة بالمواقع الصحفية الالكترونية وقضايا الأمن المجتمعي :**

تعددت الدراسات المتعلقة بالمواقع الصحفية الإلكترونية وقضايا الأمن المجتمعي، حيث شملت مجالات الأمن القومي والوطني، الأمن الرقمي والسيبراني، الأمن الصحي والنفسي، والأمن البيئي، كما يلي :

**المجال الأول : الدراسات التي تتعلق بالمواقع الصحفية الالكترونية والأمن القومي والوطني :-**

يعبر مفهوم الأمن القومي عن مجموعة التدابير التي تعتمدها الدولة وفق خطة تنموية شاملة، لحماية مصالحها الداخلية والخارجية من أي تهديد، وضمان تحقيق أهدافها وغاياتها القومية. وانطلاقاً من هذا المفهوم استندت دراسة .**(جعفر بن محمد 2025)**[6] إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية للجريمة الإلكترونية في المواقع الإلكترونية من خلال الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، وتمثلت هذه الأبعاد في كل من ( البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد الاقتصادي)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته أغراض الدراسة، وتم

اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من إصدارات صحيفتي الوطن وسبق الإلكترونية وبواقع ( 24 ) عدداً لكل فئة وبواقع(8) أعداد في الشهر ولمدة ثلاثة أشهر من العام 2024 ، وتم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود أبعاد اجتماعية للجريمة الإلكترونية متمثلة في كل من (البعد الاجتماعي، والبعد النفسي، والبعد الاقتصادي) في المواقع الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، وكان أبرز الفئات الفرعية للبعد الاجتماعي الناتج عن الجريمة الإلكترونية هي (العزلة الاجتماعية، والتأثير على أمن المجتمع)، أما أبرز الفئات الفرعية للبعد النفسي الناتج عن الجريمة الإلكترونية هي (اضطراب النوم ، والخوف من الآخرين)، وكان أبرز الفئات الفرعية للبعد الاقتصادي الناتج عن الجريمة الإلكترونية هي (التعرض للنصب والاحتيال، والابتزاز المالي).

وسعت دراسة ( **عبد الخالق إبراهيم 2020**)[7] ) إلى استكشاف كيفية معالجة الأطر الخبرية للشائعات في المواقع الإلكترونية وتأثير هذه المعالجات على الأمن القومي المصري، من حيث الشكل والمضمون. وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أسلوب المقارنة المنهجية، بالإضافة إلى توظيف أداة تحليل المضمون المستندة إلى نظرية الأطر الخبرية. وقد شمل مجتمع الدراسة التحليلية جميع الأعداد الصادرة عن المواقع الإلكترونية لصحف "الأهرام" و"الوفد" و"المصري اليوم"، خلال الفترة من يناير 2016 حتى عام 2020، باستخدام أسلوب "الأسبوع الصناعي المركب" بهدف تمثيل مراحل متعددة من تطورات الأزمة، وذلك بواقع 192 عدداً لكل صحيفة.

أظهرت نتائج الدراسة أن تغطية هذه الصحف اتسمت بالسطحية وافتقارها إلى المعالجة المتعمقة للأزمة، رغم أهميتها الكبيرة. كما كشفت النتائج عن نقص في التحليل والتفسير الضروريين لفهم ظاهرة الشائعات وتأثيراتها على الأمن القومي. بالإضافة إلى ذلك، غابت الخلفيات التفسيرية والربط السياقي للأحداث ضمن أطرها السياسية، مما جعل التناول الصحفي يبدو مجتزأً ومنعزلاً عن السياق العام. حيث تثير هذه النتائج إشكالية تتعلق بكفاءة هذه المعالجات في تلبية حق القارئ في المعرفة والتوعية، والمساهمة في تشكيل الرأي العام، وتحقيق أهداف الفهم، ونشر الثقافة، ورفع مستوى الوعي، والقيام بدور تنموي فعَّال داخل المجتمع..

وقد اختلفت في ذلك دراسة ( **الحسين لرقط 2021**)[8] حيث استهدفت التعرف على الدور الحيوي للإعلام الرقمي في تعزيز مفاهيم الأمن والاستقرار، من خلال تحليل مساهمة الإعلام الإلكتروني في دعم المسار الآمن للدولة الجزائرية وتعزيز استقرار المجتمع. فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج الأهمية المتزايدة للإعلام الإلكتروني مقارنة بالإعلام التقليدي، والدور المركزي الذي تلعبه المنصات الصحفية الإلكترونية كوسائل إعلام متطورة. تجلى هذا الدور بوضوح في التجربة الجزائرية خلال التصدي لظاهرة الإرهاب،

وأكدت الدراسة على أن تقدم المجتمعات وازدهارها يرتبط بتوفير مناخ من الأمن والاستقرار يشعر به جميع المواطنين دون تمييز.

في هذا السياق، تناولت دراسة ( **مهيرة عماد فتحي 2021**)[9] الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة في إطار مبدأ حق المعرفة، حيث تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحليل خصائص الخطاب الصحفي المصري تجاه دور الدولة ومؤسساتها في مواجهة قضية الإرهاب الإلكتروني، مما يعكس الدور المجتمعي المُلقَى على عاتق الصحافة في طمأنة الجمهور. فاعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستندت إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية والمدخل الرقابي للإعلام. شملت العينة التحليلية صحف "الأهرام" و"الوفد" و"الشروق" خلال الفترة من 2015 إلى 2020، بالإضافة إلى عينة ميدانية من الجمهور المصري بمستويات عمرية وتعليمية متنوعة، وقد كشفت النتائج عن تنوع الأطروحات ما بين تصحيح مفاهيم مغلوطة ، مثل الاعتقاد بأن مراقبة وزارة الداخلية لمواقع التواصل الاجتماعي هو مكافحة الإرهاب الإلكتروني وليس التجسس على المواطنين أو التدخل في خصوصياتهم أو آرائهم ، كما نوَّه الخطاب الصحفي بأهمية تسلح العلماء والدعاة بأسلحة من جنس مايتسلح به الأعداء من تقنيات إلكترونية حديثة، واهتم الخطاب الصحفي بعرض المبادرات والندوات والدورات التثقيفية التي أطلقتها العديد من المؤسسات الحكومية حول قضية الإرهاب الإلكتروني، كما عبر المبحوثون عن استيائهم من عدم توضيح الصحف الإلكترونية للفروق بين الإرهاب والإرهاب الإلكتروني بنسبة 75%، مما يشر إلى ضرورة تركيز الصحف على إبراز الفروقات للجمهور نظراً لتداخل المصطلحان .

**وفيما يتعلق بالأمن الاقتصادي وتأثيره على الأمن القومي** جاءت دراسة[10] **(Aboubakr, N. H. 2023)** مشيرة إلى أن حرب التجارة بين الصين والولايات المتحدة أدت إلى عدم الاستقرار في الساحة الاقتصادية الدولية، مما أسفر عن تغييرات سياسية ودولية. والذي بدوره تضمن عنصر الاتصال السياسي مصاغاً في ثوبه الجديد" الرقمي" ، فتركزت الدراسة على دور الإعلام الرقمي الصيني، المتمثل في الصحافة الرقمية، وكيفية استخدامه لدعم أهداف السياسة الخارجية الصينية من خلال تشكيل الإطارات الإعلامية المناسبة، بالإضافة إلى اعتماد نوع "صحافة السلام والحياد" وتجنب "صحافة الحرب". وانطلاقاً من أهمية دراسة تأثير وفاعلية الصحافة الرقمية في الأزمات السياسية والاقتصادية كأحد الأدوات المستخدمة لتدعيم دور الاتصال السياسي قامت الباحثة استناداً على منهجية البحث الوصفي التحليلي مستخدمة أداة تحليل المضمون لـ 285 مقالة إخبارية للصحيفة الرقمية " PEOPLE'S DAILY ONLINE " الصينية المنشورة على مدار عام 2018، لتحليل الإطارات الإعلامية المستخدمة .أظهرت نتائج الدراسة أن الصين اتبعت في معظم المقالات نهجاً صحفياً محايداً، تلاه نهج صحافة السلام، حيث لم تسعَ الصين بشكل واضح ومباشر لاستفزاز الولايات المتحدة الأمريكية. في الوقت نفسه، أظهرت استعدادها للدفاع عن حقوقها إذا ما اضطرتها الولايات المتحدة لذلك. كما رصدت الدراسة أن أكثر من

60% من هذه المقالات دعت إلى حلول سلمية مشتركة بين البلدين. بشكل عام، كشفت الدراسة عن لهجة الهيمنة السياسية التي تتبناها الصين من خلال إبراز الدعم الدولي الذي تتلقاه من منظمات دولية مختلفة مثل الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

بينما استهدفت دراسة **Hult, et al2021**[11] ) معرفة كيفية تصوير وسائل الإعلام السويدية لجنوح الأحداث في السويد؛ علاوة على ذلك، كان الغرض هو دراسة الأسباب المحتملة التي تفترض وسائل الإعلام أنها تكمن وراء انحراف الأحداث وكيف يمكن لوسائل الإعلام من خلال الخطابات بناء الصورة العامة عن انحراف الأحداث. وتم ذلك من خلال تحليل 22 مقالة إخبارية من أربع صحف سويدية جنبًا إلى جنب مع تحليل الخطاب النقدي Fairclough's، والبنائية الاجتماعية كنظرية للمعرفة، وتم تطبيقها من خلال تحديد ثلاثة خطابات في التحليل: الخطاب حول المناطق المحرومة اجتماعيًا، والخطاب حول المراهقين والخطاب حول مسؤولية المجتمع، وأظهرت النتائج أن الشباب الذين يرتكبون الجرائم تم تقديمهم كمجموعة متجانسة من الأولاد والشباب، وكان السبب المتكرر الذي وجد لارتكابهم للجرائم هو المال، كما أن المجتمع يلعب دورًا كبيرًا لهؤلاء الشباب حيث أدت أوجه القصور في العمل الاجتماعي إلى انعدام الأمن القومي، وبالتالي ساهمت في اختيار العديد من الشباب لمهنة إجرامية، وكَشَف التحليل أيضا عن محاولات واضحة من جانب وسائل الإعلام لتفكيك صورة الأحداث للجانحين، لكنها لم تنجح مع ذلك في التغلب على آثار الخطاب عن المناطق المحرومة اجتماعيا، والتي يبدو أنها راسخة بقوة في الحياة العامة السويدية الحالية .

**وباعتبار أن قضية اللاجئين من القضايا المعقدة التي تتشابك بها الأبعاد الإنسانية والسياسية والاقتصادية والأمنية، إلا أنها تمثل تهديداً خطيراً على الأمن القومي للدولة المضيفة** حيث سعت **(Hraishawi, Samir, S. 2021)**[12] إلى دراسة وسائل الإعلام اللبنانية وتغطية موضوع اللاجئين السوريين خلال الانتخابات العامة لعام 2018 في لبنان، وما إذا كانت الانتخابات العامة اللبنانية لعام 2018 قد ساهمت في إضفاء طابع أمني على اللاجئين السوريين في الخطاب الإعلامي اللبناني أم لا وذلك عند تغطية أخبارهم، كما بحثت الأطروحة ما إذا كان يتم تصوير اللاجئين السوريين كضحايا في نفس المنافذ الإعلامية، كما كان التركيز الرئيسي على وسيلتين إعلاميتين رقميتين لبنانيتين هما المنار والأخبار باعتبارهما صحفاً وطنية كبيرة تصدر يومياً بلبنان، واعتمدت هذه الدراسة على نظرية الأمننة لإضفاء طابع أمني على اللاجئين وتحليل الخطاب النقدي لفهم القضية المطروحة، وجعلها مسألة تتعلق بالأمن القومي، حيث توصلت الدراسة إلى أن الانتخابات اللبنانية لم تؤثر بشكل مباشر على الخطاب الإعلامي في البلاد، إلا أنها أدت إلى تكثيف التقارير الإعلامية عن اللاجئين السوريين خلال تلك الفترة؛ وعلاوة على ذلك، أصبح الخطاب أكثر قسوة خلال فترة الانتخابات وأخيرًا، وبمساعدة الصور المستخدمة في المقالات المختارة، غالبًا ما تم تصوير اللاجئين السوريين كضحايا في وسائل الإعلام المختارة

لأسباب سياسية مختلفة ، كما عملت صحيفة المنار على تأمين اللاجئين السوريين بناءً على موقفهم السياسي، بينما صحيفة الأخبار عملت على تغذية الخوف اللبناني من وجود اللاجئين السوريين في لبنان من خلال التركيز على تغطية الجوانب السلبية للأزمة.

**وفي نفس السياق** سعت دراسة [13] **(Kollias, A., et al 2025)** إلى تأطير الهجرة في ثلاث منافذ إخبارية يونانية رئيسية من عام 2015 إلى عام 2022. كما تهدف إلى تحليل كيفية تصوير وسائل الإعلام السائدة للهجرة والمهاجرين واللاجئين، وكيف تؤطر وسائل الإعلام خطاب وأفعال الأحزاب الشعبوية اليمينية المتطرفة واليمينية فيما يتعلق بالهجرة، مما يوفر منظورًا أكثر شمولاً ودقة منذ أزمة اللاجئين في عام 2015، فعند وصول أكثر من 850 ألف لاجئ ومهاجر إلى الشواطئ الأوروبية، أثارت الهجرة نقاشات سياسية واجتماعية مكثفة تهيمن على الأجندة السياسية والإعلامية في أوروبا .فقامت الدراسة بتحليل 9840 مقال رأي، حددت الدراسة إطارين رئيسيين: (أ) إطار "التهديد السياسي"، الذي يعكس المخاوف من صعود اليمين المتطرف في أوروبا نتيجة الخطاب المناهض للهجرة، و(ب) إطار "الأمن والإنسانية" المزدوج، الذي يبرز التوترات بين الاحتياجات الأمنية والضرورة الملحة لدعم حقوق الإنسان للاجئين والمهاجرين .أظهرت الدراسة أن الهجرة في اليونان لا تزال تُؤَطر بشكل أساسي من منظور سلبي، مع التركيز على قضايا مثل المخاطر الأمنية، والأعباء الاقتصادية والبنية التحتية، وارتفاع التهديدات السياسية. في حين يبقى التأطير الإنساني ركيزة قوية للمحادثة ، إلا أنه يرتبط مباشرة بالمخاطر والتهديدات، مما يخلق توازناً سلبياً بين الأمن من جهة والاستقبال الإنساني للاجئين والمهاجرين من جهة أخرى.

في حين ركزت دراسة [14] **(Aondover, E. M., et al. 2025)** على تحليل مدى وطبيعة تغطية قضايا النازحين داخليًا باعتبارها مسألة أمن قومي، مع مراعاة الأسباب المتعددة للنزوح، مثل الصراعات والكوارث والاضطهاد الديني أو السياسي والضرورات الاقتصادية، بهدف تقديم فهم شامل للقضية وتحديد المجالات المحتملة لتحسين التغطية الإعلامية، وقد تم استخدام متغيرات التردد والشهرة والاتجاه لتقييم تغطية النازحين داخليًا والإبلاغ عنها من قبل صحيفتين نيجيريتين، Daily Trustو The Guardian، خلال الفترة من يوليو 2023 إلى ديسمبر 2023. اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، حيث تم تحليل 126 إصدارًا. في ضوء نظرية ترتيب الأجندة، توصلت الدراسة إلى أن الصحيفتين تناولتا قضية النازحين داخليًا في شكل قصص إخبارية. وعلى الرغم من الزيادة في عدد النازحين، فإن وتيرة التغطية الإعلامية لا تزال منخفضة، كما كانت تغطية الصحف عينة الدراسة للنازحين داخليًا في الصفحات الداخلية أكثر من الصفحات الأمامية والخلفية ، كما خلصت الدراسة إلى أنه ينبغي على وسائل الإعلام، بصفتها مراقبًا للمجتمع، تكثيف جهودها في

الإبلاغ عن حالات النازحين داخليًا إلى السلطات المختصة لضمان اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة قضية النازحين داخليًا .

**وقد اتفقت معها بشأن النظرية المعتمدة (ترتيب الأجندة) دراسة (Nilsson, Minna2023)[15]**، التي ركزت على تحديد أوجه التشابه بين تصوير وسائل الإعلام والسياسيين للجريمة باعتبارها تهديدًا للأمن القومي، حيث تبرز وسائل الإعلام الجرائم من خلال تقارير متنوعة. في الوقت ذاته، يقدم السياسيون مقترحات متتالية في مجال السياسة الجنائية سعياً للحد من الجريمة. تم تحليل المقالات الصحفية خلال فترتين زمنيتين مختلفتين، عام 2017 وعام 2021، حيث شمل التحليل مقالات عن تحركات المعتدلين بالإضافة إلى افتتاحيات صحيفتي Expressen وDagens Nyheter باستخدام منهجية تحليل المضمون. في إطار نظرية ترتيب الأجندة، كشفت نتائج تحليل المضمون عن وجود أوجه تشابه متعددة بين تمثيل المعتدلين للجريمة وتمثيل وسائل الإعلام لها، باعتبارها تؤثر على الأمن القومي. يتجلى ذلك في التشابهات في كيفية وصف وسائل الإعلام والسياسة لمشكلة الجريمة وأسبابها وحلولها. وبالنظر إلى الطابع الإعلامي المتزايد للسياسة، يمكن ملاحظة اتجاهات تشير إلى تأثير محتوى وسائل الإعلام على محتوى السياسة، مما يؤثر بدوره على تصورات السياسيين والجمهور بشأن الجريمة. وقد اختصرت Nilsson نتائج دراستها بالإشارة إلى وجود أوجه تشابه عديدة بين محتوى وسائل الإعلام ومحتوى السياسة الجنائية، حيث يتم وصف الجريمة بطرق مماثلة، وتُطرح حلول متشابهة للمشكلة.

**وعندما يُستخدم العدوان اللفظي في الخطاب الإعلامي نتيجة للتدفق المعلوماتي المتزايد في السنوات الأخيرة، وباعتبار أن الخطاب السياسي الإعلامي يعد سلوكًا إنسانيًا متعمدًا وهادفًا.**

استهدفت دراسة **(Костюнин, И., 2024)**[16] تتبع استراتيجيات التشهير في الخطاب السياسي الإعلامي، وتأثيرها السلبي على الجمهور المستهدف، مما يؤثر على الأمن المجتمعي. علاوة على تتبع الأساليب والاستراتيجيات المتعلقة بتشويه السمعة في الخطاب السياسي الإعلامي من خلال تحليل 30 مقالاً منشوراً في الصحف الإلكترونية، وأظهرت هذه الدراسة أن الخطاب السياسي في وسائل الإعلام يمتلك آليات خاصة في التأثير لرفع الضغط عن الجمهور، حيث يبث مسلمات سياسية وأيديولوجية ويشكل وجهات نظر حول شخصيات السياسيين وأنشطتهم المهنية. ومن خلال تحليل المحتوى المتعلق بتشويه السمعة في الخطاب السياسي الإعلامي، وجد أنه يسمح بفهم أعمق للأساليب المستخدمة في هذا التشويه، وكيفية مواجهة هذه التكتيكات، وتحديد ميزاتها وحدودها، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات الهجوم المضاد. وهذا بدوره يساهم في خلق خطاب سياسي إعلامي أكثر ديمقراطية وشفافية، حيث تكون للمعلومة الحقيقية الأسبقية على التلاعب وتشويه السمعة.

كما تؤكد دراسة [17] (Onyejelem, T., E., et al. 2025) على تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام، وتوجيه الاستجابات السياسية، وتعبئة الدعم المحلي والدولي، حيث يمكن القول إن الإرهاب ليس ظاهرة جديدة، بل هو وسيلة قديمة للعمل العنيف من قبل منظمات وأفراد يسعون لتحقيق أهداف سياسية. مع الاتجاه الجديد للإرهاب في القرن الحادي والعشرين، استهدفت الدراسة توسيع الأدبيات في هذا المجال للتوصل إلى نتائج تعالج الظاهرة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام البيانات الثانوية كنهج منهجي، ولتحديد موقع الدراسة في سياق الإطار النظري، تم النظر في نظرية الإحباط والعدوان. استنادًا إلى النتائج، أظهرت الدراسة أن ضعف الديمقراطية، وانخفاض حكم القانون، وسوء الإدارة، ودعم الأنظمة غير الشرعية، وعدم المساواة التوزيعية المرتفعة/المتزايدة هي من بين الأسباب الجذرية التي أدت إلى ظهور جماعة بوكو حرام. كما خلصت الدراسة إلى أن انهيار مباني مركز التجارة العالمي وتدمير أجزاء من مبنى البنتاغون في الحادي عشر من سبتمبر أجبر المجتمع الدولي، وخاصة الشعب والإدارة الأمريكية، على الاعتراف بالتهديد الوشيك للإرهاب، بالإضافة إلى التأثيرات على انعدام الأمن العام، وسبل العيش، وحقوق الإنسان نتيجة عواقب جماعة بوكو حرام في القرن الحادي والعشرين.

وهذا ماتفقت معه دراسة [18] (Imiti, A., Ibagere, E. 2025 ) على أن الإرهاب يمثل تهديداً عالمياً، كما أن مكافحته أصبحت تهديداً عالمياً أيضاً، فأصبحت الظاهرة أداة للمتطرفين دينياً؛ الذين يستغلونها لجذب الانتباه إلى أنفسهم وتعزيز معتقداتهم والترويج عبر وسائل الإعلام. ومن الجدير بالذكر أن وسائل الإعلام النيجيرية، مثل نظيراتها في دول أخرى، أصبحت عن غير قصد حلفاء للإرهابيين الذين يعتمدون على الإعلام لزيادة شعبيتهم. لذلك استهدفت هذه الدراسة تحليل دور وسائل الإعلام النيجيرية والعوائق التي تعيق مكافحة الإرهاب بفعالية، نظراً لأنها تمثل تهديداً للأمن القومي النيجيري. فركزت الدراسة على تحليل محتوى الصحافة الإلكترونية من خلال فحص محتوى ثلاث صحف نيجيرية تم اختيارها عمدًا، وكشفت كيف منحت وسائل الإعلام أهمية لجماعة بوكو حرام في التقارير اليومية، فقامت بتحليل 21 تقريرًا خلال الفترة من 2018 إلى أبريل 2022، واعتمدت الدراسة على نظرية الابتكار (DIT). وتوصلت الدراسة إلى وجود خلل وظيفي يتطلب من وسائل الإعلام النيجيرية تعديل موقفها في تقاريرها اليومية، فاحتلت صحيفة الطليعة المرتبة الأولى حيث سجلت 14 تقريراً، بنسبة (66.7٪) من إجمالي 21 تقريراً، مما يدل على وجود خلل وظيفي خلال الفترة قيد الدراسة .

في حين تناولت دراسة[19] (Aynalem, D., Zerai, A. 2025) الأطر المتنافسة حول سد النهضة الإثيوبي في الإعلام المصري والإثيوبي، باعتبارها قضية تؤثر على الأمن القومي الإقليمي. استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الإطار النوعي الاستقرائي، من خلال تحليل 289 قصة إخبارية تم جمعها من الأرشيفات الإلكترونية للصحف، مستهدفة تحليل الأطر البارزة لجريدة الأهرام أونلاين وصحيفة إثيوبيان هيرالد، وهما صحيفتان وطنيتان تديرهما الدولة في مصر و إثيوبيا على التوالي، خلال الفترة من يناير 2017 إلى ديسمبر 2022، معتمدة على

نظرية التأطير. وتوصلت إلى تحديد ستة أطر مهيمنة وستة أطر مضادة بالصحف عينة الدراسة. والأطر المضادة التي ظهرت هي : "الحق التاريخي" مقابل "الحق التابع"، "التهديد الوطني" مقابل "الفخر الوطني"، "هيمنة القوة" مقابل "التكامل الإقليمي"، "ضرورة الاتفاق الملزم" مقابل "الهوس بالمعاهدات الاستعمارية"، "عدم الرضوخ" (لكل منهما)، و"العمل الأحادي الجانب" مقابل "الحق في التنمية، كما أظهرت الدراسة أن هذا التصوير المستقطب والمتنوع للسد في وسائل الإعلام أدى إلى نشوء علاقة متضاربة بدلاً من علاقة تعاونية بين البلدين المطلتين على النيل .

**وقد اتفقت معها في النظرية المستخدمة( نظرية التأطير)**، دراسة [20] (**Ittefaq, M., et al. 2025** ) التي استهدفت تحليل تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الأمن القومي، حيث تساهم هذه الدراسة في توضيح كيفية تأطير الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام الإخبارية في الشمال والجنوب العالميين، فتناولت الدراسة تغطية الذكاء الاصطناعي في الصحف من 12 دولة من خلال تحليل المقالات الإخبارية التي تم جمعها من 12 صحيفة إنجليزية رئيسية، بين عامي 2010 و2023، ولتحديد الإطارات السائدة في المقالات الإخبارية. تم تحليل تسعة أطر من خلال الصحف. شملت الأطر الذكاء الاصطناعي في الأمن القومي والشراكات العالمية، والذكاء الاصطناعي في السياسة والانتخابات والرأي العام. توصلت الدراسة إلى أن صحف الشمال العالمي قدمت تغطية أقل نسبيًا للحلول المبتكرة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في مجالات الرعاية الصحية وتغير المناخ، بينما كانت التغطية المتعلقة بلوائح الذكاء الاصطناعي والأخلاق وخصوصية البيانات واضطرابات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام والصناعات الإبداعية ضئيلة من قبل صحف الجنوب العالمي. وأظهر التحليل العام للمشاعر أن 21.04% من عناوين الأخبار استحضرت مشاعر سلبية، و13.33% إيجابية، و65.63% محايدة. بينما تناولت صحف الشمال العالمي مثل The Guardian و The NYT الذكاء الاصطناعي بشكل سلبي في 24% من عناوين أخبارها، في حين تناولت صحف الجنوب العالمي مثل China Daily و Bangkok Post الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي في 14.5% من عناوين أخبارها.

كما قد بحثت دراسة في[21] (**Zhu, Z., et al, 2020** ) تحديد مستوى ثقة وسائل الإعلام الإلكترونية في الحكومة خلال الأزمات، حيث اعتمدت الحكومة الصينية بشكل موسع على وسائل الإعلام عبر الإنترنت، بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي مثل Weibo وWeChat ووسائل الإعلام الإخبارية، للتواصل مع الجمهور وتعزيز الثقة في الحكومة أثناء الأزمات. وقد طبقت هذه الدراسة نظرية العملية المزدوجة من علم النفس والتي تختبر تجريبياً تأثير وسائل الإعلام عبر الإنترنت على 713 أسرة في الصين. وأسفرت الدراسات حول تأثير وسائل الإعلام عبر الإنترنت على الثقة في الحكومة أثناء الأزمات، التي شهدت هجمات إرهابية، عن نتائج متضاربة، حيث وجدت الدراسة أن التعرض للمعلومات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام عبر الإنترنت له تأثير محدود

على الثقة في الحكومة أثناء الأزمة. علاوة على ذلك، يسهم الشعور بالأمان بشكل إيجابي في تعديل العلاقة بين التعرض للمعلومات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام الرقمية والثقة في الحكومة خلال الأزمات.

**المجال الثاني : الدراسات المتعلقة بالمواقع الصحفية الالكترونية والأمن الرقمي والسيبراني : -**

تسعى دراسة [22] **(Olofsson, et al 2024)** إلى سد فجوة البحث من خلال تسليط الضوء على نقاط الضعف البشرية في أمن تكنولوجيا المعلومات والمفاهيم التي تتطلب مزيدًا من التحقيق. من خلال ذلك، قد تسهم هذه الدراسة في فهم شامل لأمن تكنولوجيا المعلومات، كما تهدف إلى استكشاف الحالة الراهنة للبحث عبر مراجعة الأدبيات النوعية كاستراتيجية بحثية رئيسية. فقد تم فحص وتحليل الأبحاث العلمية والأدبيات في مجال الموضوع المختار بشكل منهجي، وتظهر النتائج زيادة الوعي بأهمية تكامل التدابير الأمنية وفقًا لاحتياجات وظروف المستخدمين، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بتحقيق التوازن بين الأمان وسهولة الاستخدام، مما يتطلب مفاضلة دقيقة بينهما، ومن خلال تحليل الأبحاث، يمكن صياغة استراتيجية شاملة لأمن تكنولوجيا المعلومات، والتي تحمي بشكل فعال من التهديدات السيبرانية مع الحفاظ على الإنتاجية ورضا المستخدم.

**وفيما يتعلق بتداعيات الهجمات السيبرانية على الأمن القومي** سعت دراسة **( أماني حمدي، إيمان عبد المنعم 2022)**[23] إلى التعرف على قضايا الأمن السيبراني التي نالت اهتمام وسائل الإعلام الرقمية عينة الدراسة، ورصد أبرز الهجمات السيبرانية ومخاطرها، بالإضافة إلى معرفة تداعيات هذه الهجمات السيبرانية على الأمن القومي والسبل المتاحة لمواجهتها. كما تركز الدراسة على الآليات الإعلامية لمكافحة الجرائم السيبرانية. تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، وقامت بتحليل المواقع الإلكترونية المعنية بالأمن والجرائم السيبرانية، مثل موقع EG-CERT وموقع محترفي الأمن، على مدار ستة أشهر، معتمدة على نظرية المسؤولية الاجتماعية ومدخل تحليل النظم. توصلت الدراسة إلى تقارب النسب بين الصحيفتين، مما يؤكد تكريس جهود الدولة بجميع أنشطتها وأجهزتها لتحسين معايير وممارسات أمن المعلومات وحماية البنى التحتية لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات من مخاطر واختراقات الإنترنت.

وهدفت دراسة( **أسماء أحمد أبوزيد 2021** )[24] رصد وتحليل وتفسير استراتيجيات خطاب صحافة التكنولوجيا العربية في كل من مصر والسعودية تجاه الأمن السيبراني، من خلال تحليل آليات خطابات أبواب التكنولوجيا في الموقع الإلكتروني لصحيفتي "اليوم السابع" المصرية و"عكاظ" السعودية، ومحددات تشكيل تلك الآليات، وكذلك العوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاج هذا الخطاب الصحفي سواء عوامل ومتغيرات مجتمعية، أو عوامل ومتغيرات لها علاقة بالمناخ الصحفي والإعلامي المنتج له، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية المقارنة التي استخدمت منهج المسح، وأسلوب المقارنة المنهجية، واعتمدت الدراسة على نظرية

المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام ، وذلك في الفترة من يناير 2018-إلى يناير 2019بواقع 702 موضوعاً، وأشارت نتائج الدراسة إلى توظيف صفحة "علوم وتكنولوجيا" بموقع جريدة اليوم السابع محل الدراسة أسلوب وضوح الأهداف للتأكيد على سعي مصر لإيقاف أي محاولات واختراقات سيبرانية مهما تعاظم أسلوبها وتقنياتها، وتأمين البنى التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مختلف القطاعات وخاصة القطاعات الحيوية؛ بالإضافة إلى أهمية الاستعداد اللازم لمواجهة الأخطار السيبرانية المختلفة خاصة هجمات إعاقة الخدمات الحيوية وتخريب البني التحتية، ونشر الفيروسات الخبيثة والهجمات المركزة، وسرقة البيانات الخاصة والهوية الرقمية .

وفيما يتعلق بتوظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي هدفت دراسة (**مجدي داغر 2021** )[25] إلى رصد اتجاهات النخبة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي، وتقتصر هذه الدراسة على معرفة اتجاهات النخبة المصرية نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في موضوعات الجرائم الإلكترونية وانعكاساتها على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر، وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي، كما تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي طبقت استمارة استبيان على عينة قوامها 106 من النخبة المصرية( الإعلامية- الأمنية- الأكاديمية)، وعمدت الدراسة في تطبيقها على نظريتي ثراء وسائل الإعلام، انتشار الأفكار المستحدثة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث جاءت النخبة الأمنية أكثر اهتماماً بمتابعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها الأمنية على قضايا المجتمع يليها النخبة الإعلامية والأكاديمية، وهو ما يعني اهتمام النخبة المصرية عامة بكل جديد في مجال تكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات، فيما جاءت النخبة الأمنية هي الفئة الأكثر متابعة لتطبيقات الإعلام الأمني، وهو ما يشير إلى إدراك النخبة المصرية التام لتأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مكافحة الجرائم الإلكترونية ودعم وتعزيز الأمن السيبراني، ويعزو الباحث ذلك إلى ارتباط الذكاء الاصطناعي بالعلوم الأمنية في تحليل التهديدات والمخاطر ومواجهة البرامج الضارة التي قد تتعرض لها الأنظمة الإلكترونية بالمؤسسات العامة والأمنية ومكافحة الجرائم الإلكترونية بأنواعها، كما توقعت النخبة وجود تهديدات ومخاطر قد تصاحب تطبيقات الإعلام الأمني والتي قد تتمثل في المعالجة السطحية للأحداث بعيداً عن رؤية وتوجهات المؤسسة الأمنية.

تسعى هذه الدراسة، التي أجراها [26] (**Lee, A. 2020**) عام 2020، إلى كشف الخدع عبر الإنترنت والتهديدات المحتملة التي تؤثر على الأمن القومي الإندونيسي، نتيجة لزيادة استخدام الإنترنت في نشر المعلومات المضللة. وقد قامت النخب السياسية والوكالات الخاصة في إندونيسيا باتخاذ تدابير أمنية قبل وأثناء الثورة التي تلت الانتخابات الرئاسية الإندونيسية في عام 2019. استخدمت الدراسة تحليل الخطاب لمقالات إخبارية مختارة تتعلق بالفترة بين 2017 و2019، وحددت الجهات الفاعلة الأمنية والتهديدات التي تشكلها الخدع على

الجماهير، بالإضافة إلى التدابير المتخذة لمواجهة التهديدات مثل الإرهاب والتطرف. كما تناولت اختراق الإنترنت في أغسطس 2019 لمنع أعمال الشغب، وخلصت الدراسة إلى أن الخدع تمثل تهديدًا وجوديًا للوحدة الوطنية الإندونيسية.

**وفي نفس السياق** استهدفت دراسة ( **محمد بن معيض العتيبي 2020** ) [27] التعرف على نوعية قضايا الأمن السيبراني التي نالت اهتمام الصحف الإلكترونية السعودية محل الدراسة، بالإضافة إلى الكشف عن أنواع الجرائم السيبرانية التي تناولتها هذه الصحافة، والتعرف على الفنون الصحفية التي تناولت جرائم الأمن السيبراني في الصحف الإلكترونية المدروسة، بالتطبيق على صحف (سبق، عاجل، المواطن)، حيث بلغ إجمالي المادة المحللة 2548، باستخدام المنهج التحليلي الوصفي وأداة تحليل المحتوى. أظهرت النتائج تصدر صحيفة عاجل في نشر الجرائم السيبرانية، تليها صحيفة سبق، ثم صحيفة المواطن. كما كشفت النتائج عن تصدر القضايا الأمنية ترتيب القضايا المرتبطة بالجرائم السيبرانية، تليها القضايا الاجتماعية والصحية، بالإضافة إلى تنوع الجرائم السيبرانية، حيث تصدرت قضايا الآداب العامة، تليها تسجيل المكالمات والتصوير بدون إذن.

كما سعت دراسة (**سارة إبراهيم ، منى طه 2024** )[28]، معرفة دور المواقع العربية الصحفية في نشر الوعي السيبراني لدى الجمهور، حيث اعتمدت الدراسة على العينة المتاحة من مستخدمى الانترنت، وقوامها(400) مفردة مع مراعاة التنوع في اختيار الأفراد من حيث الجنس (ذكور/إناث)، والمراحل العمرية، والمستويات التعليمية ،والاجتماعية، والاقتصادية. توصل البحث إلى عدة نتائج، أبرزها أن مصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالأمن السيبراني جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى المواقع الصحفية الإلكترونية بنسبة 100%، وفي المرتبة الثانية الفيس بوك بنسبة 96.3%، وفي المرتبة الثالثة مواقع الصحف عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 91.0%.

وتهدف دراسة [29] **(Rahman, A., Rashid, H. 2020)** إلى استكشاف الآثار المتنوعة لقانون الأمن الرقمي لعام 2018 في بنجلاديش، مع التركيز على اتجاهات الحماية المختلفة في مواجهة المخاوف المرتبطة بالقانون. كما تسلط الضوء على ضروريات الصحافة الاستقصائية، مقدمة مجالات متعددة لمثل هذه الصحافة الفعالة منهجياً. اعتمدت الدراسة على منهج نوعي، حيث تم جمع المعلومات من مصادر أولية وثانوية، بما في ذلك إجراء خمس مقابلات مقننة مع ثلاثة صحفيين ذوي خبرة واثنين من الخبراء في مجالات الصحافة والقانون، وتم جمع البيانات من مصادر ثانوية متنوعة، بما في ذلك الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام الإلكترونية والقوانين ذات الصلة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الخوف من الآثار السلبية لقانون الأمن الرقمي هو السائد، على الرغم من أن الهدف من القانون هو توفير الأمن للمعلومات والاتصالات، ومن خلال تحليل آراء

الخبراء، تبين أن بعض مواد القانون تخلق تهديدات خطيرة للصحافة الاستقصائية، بالإضافة إلى الآثار الضارة التي ستقع على عاتق الدولة، مما يؤدي إلى وضع سيء على الأمن القومي.

**المجال الثالث: الدراسات المتعلقة بالمواقع الصحفية الالكترونية والأمن الصحي والنفسي :-** استهدفت دراسة [30] **(Liu, Q., et al 2020)** جمع التقارير الإعلامية حول مرض كوفيد-19 والتحقيق في أنماط الاتصالات الصحية التي تروجها وسائل الإعلام، بالإضافة إلى دورها في أزمة كوفيد-19 المستمرة في الصين. فتم تحليل 7791 تقريرًا إخباريًا متعلقًا بالمرض خلال الفترة من 1 يناير 2020 حتى 20 فبراير 2020، وتصنيف الموضوعات إلى تسع فئات رئيسية، حيث كانت الموضوعات الثلاثة الأكثر شيوعًا هي إجراءات الوقاية والسيطرة، العلاج الطبي والبحث، والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية العالمية أو المحلية، وأظهرت الدراسة أن معظم التقارير الإخبارية في وسائل الإعلام الصينية تأخرت في تغطية تطورات كوفيد-19، حيث شكلت الموضوعات الأخرى نحو نصف المحتوى، وكان التركيز غالباً على المجتمع بدلاً من الأفراد. بعد أن تحولت أزمة كوفيد-19 إلى قضية عالمية، سلطت الصحف عينة الدراسة الضوء على أهمية وسائل الإعلام في التواصل الصحي المبكر. فأصبح المجتمع مهتمًا بالتبرعات والدعم والصحة العقلية. نظرًا لحداثة الفيروس وقلة الدراسات المتاحة عنه، قد تكون وسائل الإعلام قد نقلت معلومات مضللة، مما قد يؤدي إلى آثار نفسية سلبية على الجمهور مثل الخوف والغضب والحزن.

كما تقيم هذه الدراسة [31] **(Mach, K., J., et al 2021)** التغطية الصحفية المطبوعة والإلكترونية لمعلومات الصحة العامة والسياسات المتعلقة بفيروس كورونا. خلال فترة انتشار COVID-19 من مارس 2020، عندما تم إعلان الوباء العالمي، حتى أغسطس 2020، تم تحليل 1331 مقالة من اثنتي عشرة صحيفة في ثلاث دول: كندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. أظهرت الدراسة أن الصحف الأمريكية قدمت تغطية أكثر كشفًا، حيث ركزت على إخفاقات السياسة والمعلومات المضللة، وكانت تغطية تحذيرية أكثر، فركزت على مخاطر المرض . بالمقابل، كانت التغطية المتعلقة بالجائحة في الصحف الأمريكية ذات التوجه السياسي اليميني ذات جودة علمية منخفضة، وفشلت في تنبيه القراء إلى المخاطر على الصحة العامة أو المعلومات المضللة أو إخفاقات السياسة، مما أدى إلى تفاقم الآثار الصحية العامة للمرض، حيث تم وصف التهديدات الصحية العامة بأنها أقل استثنائية وأهمية مما هي عليه في الواقع.

واستهدفت دراسة **( لبنى محمد الكناني2022)**[32]، إلى التعرف على سمات وخصائص التناول الإعلامي لجائحة كورونا بالموقع الإلكتروني لصحيفة الاتحاد الإماراتية ودوره في دعم الصحة العامة أثناء الأزمات، واعتمدت في إطارها المنهجي على منهجية البحث المسحي لعينة الدراسة، وذلك في الفترة من 1 أكتوبر حتى 31ديسمبر 2021، باستخدام أداة تحليل المضمون، وخلصت الدراسة إلى أن " الاستمالات التطمينية " جاءت

بنسبة 100% ، وكانت نقلاً عن تصريحات لكبار المسؤولين في الدولة، والمتحدثين الرسميين في الجهات المعنية بمواجهة الأزمة، وكذلك فيما يصدر من بيانات وتقارير إعلامية عن هذه الجهات، ولم تظهر" الاستمالات التخويفية"، في حين جاءت الملامح الإيجابية في مقدمة الملامح المستخدمة في موضوعات أزمة كورونا، والتزمت الصحيفة بالاستراتيجية الإعلامية للدولة والتي من أهم توجهاتها تعزيز مكانة الدولة إقليمياً ودولياً، وفي مواجهة ما قد تنشره وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار زائفة، حرصت الصحيفة على إمداد الجمهور بالأخبار الصحيحة من مصادرها الأصلية من الجهات المسؤولة بالدولة، وحرصت على ارتباط التغطية الإعلامية للأزمة بمحددات وتوجهات الأمن القومي والاجتماعي في الدولة وكانت أخبارها تتضمن كل ما يعزز الأمن القومي للدولة سياسياً واقتصادياً ومجتمعياً، كما التزمت الصحيفة بالمعايير المهنية والأخلاقية للصحافة والإعلام في الدولة، وقامت بنشر الأخبار عن نشاطات الوزارات والهيئات المختلفة، وحرصت على عدم نشر ما يكدر السلم المجتمعي.

وسعت دراسة [33] **(Motta, M., Stecula, D. 2020)** إلى تسليط الضوء على التغطية الإعلامية اليمينية بالولايات المتحدة الأمريكية، لجائحة كوفيد من حيث انتشار المعلومات المضللة، وذلك خلال المراحل الأولى من الوباء ، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح لعينة من المواقع الإخبارية مثل York Times the New و USA Today و Fox News و Breitbart، في الفترة من 1 فبراير حتى 23 مارس 2020، وهي فترة انتشار المعلومات المضللة، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام اليمينية -على سبيل المثال(Fox News وBreitbart) - ناقشت بانتظام معلومات مضللة حول كوفيد-19 خلال المراحل المبكرة من الوباء، إضافة إلى أن الأشخاص المتابعين لوسائل الإعلام اليمينية خلال ذلك الوقت كانوا أكثر عرضة لتأييد المعلومات المضللة حول كوفيد-19، وأن الأشخاص المضللين كانوا أكثر عرضة للاعتقاد بأن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بالغت في تقدير المخاطر الصحية لكوفيد-19، مما يشير إلى أن التغطية الإعلامية للفيروس في المراحل المبكرة من الوباء ربما كانت لها عواقب على الصحة العامة.

**المجال الرابع: الدراسات المتعلقة بالمواقع الصحفية الالكترونية والأمن البيئي:-** استهدفت دراسة **(Garib, Hawber. 2023)** [34] تسليط الضوء على الاستخدام الاستراتيجي لإدارة منطقة هاماربي سيوستاد لمفهوم "الأمن" كعنصر أساسي في جهودها الشاملة لتحقيق الاستدامة، والوعي البيئي، وجودة الحياة. من خلال تحليل دقيق للمواقع الإلكترونية والأدبيات ذات الصلة، وتعتمد هذه الدراسة على منهج التحليل من المستوى الثاني، حيث طورت فهمًا عميقًا لكيفية تطبيق إدارة المنطقة لمفهوم "الأمن" لتشكيل بيئة تعزز رفاهية السكان الشباب وكبار السن، حيث يتضح أن المفهوم لا يقتصر على السلامة الجسدية فحسب، بل يمتد أيضًا إلى تعزيز شعور

شامل بالأمن والرفاهية في الحياة اليومية. وأظهرت الدراسة أن مفهوم "الأمن" لا يقتصر على تقليل المخاطر والتهديدات، بل يوفر إطاراً شاملاً للأبحاث السابقة والرؤى التي تسهم في تفسير وتحليل الوثائق التي ستتم مراجعتها. تشمل أمثلة المصادر المقالات المنشورة في المجلات الأكاديمية المتعلقة بالتخطيط الحضري والتنمية المستدامة من قواعد البيانات مثل بوابة DiVA وGoogle Scholar وSwe Pub، حيث ستوفر هذه المصادر أساسًا واسعًا ومتينا لفهم تطور المنطقة وتأثيره على كبار السن والشباب.

بينما استهدفت دراسة ( **مروة جمال السيد 2024**)[35] التعرف على الصورة الإعلامية لمؤتمرات التغيرات المناخية كما تعكسها المواقع الإخبارية العربية والأجنبية واتجاهات الجمهور المصري نحوها، وكذلك التعرف على مدى اهتمام المبحوثين عينة الدراسة للمؤتمرات المناخية بالمواقع الإخبارية، والتعرف على اتجاه المبحوثين نحو الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التغيرات المناخية وتأثيراتها على البيئة، كما تعكسها المواقع الإخبارية، واعتمد البحث على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي من خلال عينة قوامها 400 مفردة من الجماهير الذين يقومون بمتابعة مؤتمرات تغيرات المناخ خلال ستة أشهر من يناير 2024 حتى يونيو 2024، ووظفت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والغرس الثقافي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المواقع الإخبارية عبر شبكة الانترنت جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 33.8%، والفيديوهات أيضاً جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 18.7%، ويتضح من الصورة التي تقدمها المواقع العربية والأجنبية عن مؤتمرات التغيرات المناخية أنها" صورة إيجابية" وقد جازت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت 40.5% .

**واختلفت هذه النتيجة مع دراسة** [36] **(Hardaker, A., et al. 2022)** التي استهدفت التغطية الصحفية لقطاع الزراعة في المملكة المتحدة لمواجهة تغير المناخ بالتطبيق على صحيفتين تهتم بالمجال الزراعي، وهما Farmers Guardian, Farmers Weekly على مدى عامين (2019-2021) وهي الفترة التي بدأت وسائل الإعلام الوطنية البارزة بالاهتمام بهذا الموضوع، ومن خلال تحليل محتوى المقالات المميزة والرسائل ومقالات الرأي والعناصر الافتتاحية والأخبار في 74 إصداراً للصحف الإلكترونية عينة الدراسة. كشفت نتائج التحليل عن مستويات منخفضة من التغطية داخل هذه المنشورات الرئيسية، حيث يركز مقال واحد فقط من كل 200 مقال في عينة البحث على زراعة الأشجار، وفي إطار هذه التغطية المحدودة، وجد أن بعض الرسائل الرئيسية الواردة من وثائق السياسات والأبحاث الأكاديمية المتعلقة بزراعة الأشجار وتغير المناخ إما أن يتم تجاهلها من قبل الصحافة الزراعية أو يتم تغطيتها فقط عندما تدعم الأجندة المحددة لقطاع الزراعة، وأن الافتقار إلى التغطية يشكل عائقًا كبيرًا أمام توسيع الغابات على الأراضي الزراعية؛ مما يشكل تهديداً على الأمن البيئي بالمنطقة.

في حين ركزت دراسة ( **مروة محمد علي 2023** )[37] على الوقوف على دور مواقع الصحف المصرية في التوعية بقضايا التغيرات المناخية لدى عينة من الشباب المصري قوامها 200 مفردة، بالاعتماد على منهج المسح

الميداني، وباستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية يزيد وقت الأزمات، كما ساهمت مواقع الصحف المصرية في التوعية بالقضايا المناخية، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي ( 2,454 )، أي أن اتجاه المبحوثين تراوح بين موافق ومحايد ويميل إلى موافق، وبلغ إجمالي الانحراف المعياري ( 0,582 )، وتدلل هذه النسب على أن اسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية بالقضايا المناخية جاءت متفاوتة، وأثبتت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في الحصول على معلومات خاصة بالتغيرات المناخية، والتأثيرات الناتجة عنها.

واستهدفت هذه الدراسة [38] **(Antunes, M., N., et al 2020)** تحليل الصحف البرتغالية لأحداث hydro geomorphological ويقصد بها الكوارث من الفياضانات والإنهيارات الأرضية المدمرة، حيث تتجه وسائل الإعلام لتغطية الكوارث مع الأخذ في الاعتبار ثلاثة أبعاد للمخاطر: الخطر والتعرض والضعف، وذلك في ضوء نظرية المخاطر، وهي النظرية السائدة لطبيعة الكوارث، وباستخدام منهج المسح للصحف عينة الدراسة، قدمت الدراسة تحليلاً منهجياً لـ 17 صحيفة وطنية و إقليمية. أظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة de Notices Diorio البرتغالية سلطت الضوء على تطبيع الكوارث، والتركيز على عواقب ما بعد الكارثة ، كما اعتمدت على المراسلين المحليين كمصدر رئيسي للتغطية الصحفية لأنباء الكوارث في الإقليم. .

وسعت دراسة [39] **(Razavi, P., S., et al 2024)** إلى كشف تحليل الخطابات الإعلامية لواردات الهيدروجين الأخضر حيث يحمل الخطاب المجتمعي المحيط بواردات الهيدروجين أهمية كبيرة لأنه يوفر عدسة يمكن من خلالها تقييم مدى توافق هذه التطورات مع أهداف التنمية المستدامة ومبادئ العدالة، كما تسلط هذه الدراسة الضوء على الصراعات المحتملة الناتجة عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية لواردات الهيدروجين، باستخدام منهج المسح الإعلامي لـــ 139 مقالة منشورة على بوابات الأخبار الإلكترونية بالمواقع الصحفية، في الفترة من فبراير 2021 حتى فبراير 2022، كما تم عمل استطلاع رأي لعينة قوامها 2752للتحقيق في الخطابات الإعلامية حول استيراد الهيدروجين وكيف ينظر الجمهور إلى هذه التكنولوجيا، وتُظهر النتائج أن التغطية الإعلامية تركز على أهداف استيراد الهيدروجين المتعلقة بأمن الطاقة الوطني، والشراكات المحتملة بين البلدان المصدرة، وفي المقابل فإن التغطية الصحفية للجوانب التوزيعية ومزايا استيراد الهيدروجين لألمانيا وتمثيل البلدان المصدرة والآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية عليها يتم تجاهلها، كما أظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية تعطي الانطباع بأن السياق الاجتماعي والاقتصادي للدول المصدرة مثل ندرة المياه وفقر الطاقة والاستعمار يبدو مستبعداً من المفاوضات ؛ وبالنسبة للدراسة الميدانية أظهرت النتائج أنه لا يزال هناك

قدر كبير من عدم اليقين في التقييم، والذي تم التعبير عنه من خلال عدد كبير من إجابات "لا أعرف" ضمن الاستطلاع.

في حين استهدفت دراسة (Saleem, H., et al 2020)[40] تحديد سبب "شلل" سياسة المناخ ، من خلال تحليل السمات المحددة ، والصلات المؤقتة بين سياسات الطاقة المحلية والتجارة الدولية والتنمية، وتم إجراء تحليلًا لمحتوى الوسائط الإعلامية الإلكترونية لـ 222 مقالاً في الفترة من 2004 حتى 2018 وتحديد السرديات الإعلامية في ثلاث موضوعات حديثة حظيت بتغطية إعلامية وهي الطاقة في البلاد التي تنطوي على صادرات الفحم الحراري وتخزين الطاقة المتجددة محلياً، و إغلاق محطة طاقة الفحم المحلية وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وأظهرت النتائج أن من أسباب شلل السياسة في سياسة تغير المناخ الإسترالية يمكن إرجاعه إلى الحجج المضادة التي كانت منتشرة حول أمن الطاقة المحلي والعمالة الريفية وفقر الطاقة الدولي، كما أن هناك افتقار إلى التعاون المتبادل بين أعضاء الحكومة المعنية بأمن الطاقة في الداخل، وفقر الطاقة في الخارج، وفرص العمل في المناطق النائية.

وهدفت دراسة (Bampoula, Adamantia.2023)[41] إلى إجراء تحليل سيميائي عن كيفية تمثيل الفقر والاستبعاد الاجتماعي بصريًا من خلال الصور الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية اليونانية، خاصة بعد حدوث الكوارث والفيضانات فإن الفقراء والمستبعدين اجتماعياً هم أكثر تعرضاً وتأثيراً ، كما تهدف الدراسة إلى المساهمة في فهم كيفية بناء هذه الموضوعات وتصويرها في وسائل الإعلام اليونانية، حيث استخدمت الدراسة مناهج البحث المرئي، وفحص الصور المرئية بالوسائط المتعددة والتي تصاحب المقالات حول نفس الموضوع، ومعالجة الفجوة في العمل المماثل داخل وسائل الإعلام اليونانية، بالإضافة إلى ذلك، تسعى إلى تقديم رؤى حول الاستخدام المهني لهذه الصور المرئية معتمدة على نهج نوعي واستقرائي لوصف وفهم وتفسير الظاهرة، باستخدام إطار التأثير، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تحليل مرئي شامل داخل وسائل الإعلام اليونانية فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية الحساسة مثل الفقر، ويمكن أن تعزى هذه الفجوة إلى الروايات السائدة، والتحيزات، والرقابة الذاتية المحتملة، والاستكشاف المحدود للغة البصرية.

**وفيما يتعلق بتوظيف الأطر الفاعلة في معالجة قضايا الأمن الغذائي:** سعت هذه الدراسة (Loacker, A., et al. 2025)[42] لاكتشاف أطر الجهات الفاعلة والتحالفات المؤيدة لعملية إصلاح السياسة الزراعية المشتركة في عام 2013 بوسائل الإعلام الزراعية بالنمسا لتعزيز الأمن الغذائي، حيث تستخدم الجهات الفاعلة أطرًا مختلفة لتعزيز مصالحها في عمليات صنع السياسات الزراعية. وقد تم تحديد خمسة أطر رئيسية و25 إطارًا فرعيًا من خلال تحليل محتوى نوعي لـ 1155 مقالة صحفية في أكبر صحيفة إلكترونية تهتم بمجال الزراعة في النمسا Bauer Zeitung خلال عملية إصلاح السياسة الزراعية المشتركة، وكشفت النتائج أنه يمكن تقسيم الجهات

الفاعلة إلى تحالفين، وهما الائتلاف الزراعي والائتلاف البيئي، حيث يستخدم الائتلاف الزراعي بشكل أساسي الإطار الفرعي لكل من ( التوازن الاجتماعي، والسياسة الوطنية، والمفاوضات، والتنظيمات المالية)، بينما يستخدم الائتلاف البيئي إطار الاهتمامات المجتمعية والإطارات الفرعية المرتبطة به، ويعمل الصحفيون كوسطاء للسياسات ويستخدمون كل الأطر الفرعية تقريبًا، وتؤكد النتائج أن وسائل الإعلام تشكل أداة مرغوبة للمشاركة في عمليات صنع السياسات الزراعية وتوفر رؤى مفيدة لمجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في السياسة الزراعية المشتركة حول كيفية استهداف استراتيجية الاتصال الخاصة بهم.

في حين جاءت دراسة ( **سارة حمزة 2024**)[43] والتي استهدفت رصد وتحليل وتفسير توظيف الأطر الإعلامية في معالجة قضايا الأمن الغذائي في عينة من المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية من خلال تحديد القضايا الأكثر بروزاً في المعالجة الإعلامية، والكشف عن القوى الفاعلة التي أبرزتها مواقع الدراسة والسمات التي نسبت لها، بالإضافة إلى رصد وتحليل أطر المعالجة الإعلامية كما أوردتها مواقع الدراسة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وتمثلت عينة الدراسة في المضامين الإعلامية بمواقع (RT، Alhurra، DW) في الفترة من 1 يناير 2023 إلى 31 مارس 2023 بإجمالي 697 مادة، ومن أهم نتائج الدراسة، تصدر هدف المعالجة "الإخبارية" أهداف المعالجة الصحفية وذلك بنسبة 37.4%، كما جاءت "الموضوعات الاقتصادية" في مقدمة موضوعات قضايا الأمن الغذائي وذلك بنسبة 47.2%، يليها "الموضوعات السياسية" في المرتبة الثانية بنسبة 40.2%، وجاء "إطار المسؤولية" في مقدمة الأُطُر الخبرية وذلك بنسبة 88.7%، وفيما يتعلق بالقوى الفاعلة فقد جاء في مقدمتها "حكومات الدول" بنسبة 78.5%، كما تصدرت السمات الإيجابية للقوى الفاعلة بمواقع الدراسة حيث إن أغلبها كان يتجه إلى إيجاد الحلول للخروج من الأزمة الغذائية سواء على مستوى الدول أو على مستوى العالم، وبصفة عامة، حظيت التغطية الإعلامية الدولية للصحف عينة الدراسة بالاهتمام بقضايا الأمن الغذائي، وذلك بعد أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية وما تبعها من تداعيات تهدد الأمن الغذائي العالمي .

بينما ركزت دراسة ( **شيماء أبو مندور 2023**)[44] في التعرف على دور الصحافة الرقمية في تشكيل اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو الأمن الغذائي العالمي، وذلك من خلال رصد مدى متابعة النخبة الاقتصادية للتقارير الصحفية نحوها، والكشف عن درجة رضا النخبة الاقتصادية عن أداء الصحف الإلكترونية حولها، والتعرف على الاستراتيجيات الإخبارية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية لتكوين صورة إيجابية عن النخبة الاقتصادية حول تلك القضية، والتعرف على المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة الاقتصادية عبر الصحف الإلكترونية حول تلك القضية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج المسح بشقه الميداني وفي إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها( 480 ) من النخبة الاقتصادية من كليات الإعلام، والعلوم،

والزراعة، والحقوق، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية النخبة الاقتصادية يتابعون تغطية الصحف الرقمية (الأهرام- الأخبار- الجمهورية) بشكل منتظم بينما يتابعون أحياناً صحيفتي (اليوم السابع- المصري اليوم)، ونادراً ما يتابعون صحيفة الوطن الرقمية، وأن مستوى رضا أفراد العينة من النخبة الاقتصادية عن أداء الصحافة الرقمية نحو الأمن الغذائي العالمي جاء متوسطًا، وارتفاع كثافة متابعة النخب المصرية للصحافة الرقمية للتعرف على معلومات حول الأمن الغذائي العالمي، وجاء من أهم أسباب اقتناع النخبة بشفافية الصحف الرقمية هي تميز تحقيقاتها الصحفية بالصدق عند تقديم الخبر.

واستهدفت هذه الدراسة [45] **(Lynas, M., et al 2025)** الكشف عن التضليل الإعلامي أثناء التغطية الإعلامية للمحاصيل والأغذية المعدلة وراثياً، حيث تشكل المعلومات المضللة مشكلة خطيرة في المناقشات العلمية التي تتراوح من تغير المناخ إلى اللقاحات إلى الطاقة النووية، في الصحافة الإلكترونية في الفترة من 2019إلى2021 ، وأظهرت نتائج الدراسة أن حوالي 9% من المقالات المنشورة عن الكائنات المعدلة وراثيًا من عام 2019 إلى عام 2021 على معلومات مضللة، في مقابل91% منها دقيقة، كما احتوى حوالي خُمس التغطية الإعلامية في إفريقيا للكائنات المعدلة وراثيًا على معلومات مضللة، وهي نتيجة مثيرة للقلق بالنظر إلى إمكانات الهندسة الوراثية في تقديم تغذية وأمن غذائي أفضل في القارة، وبالتالي لم يكن تأثير المعلومات المضللة إيجابيًا من حيث المشاعر؛ بل كان معظمها سلبيًا، حيث وجدت الدراسة أن نسبة المعلومات المضللة حول الكائنات المعدلة وراثيًا في وسائل الإعلام الرئيسية لا تزال تشكل مشكلة كبيرة، مقارنة بنسبة المعلومات المضللة في المناقشات المماثلة الأخرى مثل كوفيد-19 واللقاحات.

**وباعتبار أن الأمن المائي قضية أمن قومي لأنها تمس حياة المواطنين في المجتمع من جميع النواحي، ويعتبر أي تهديد للأمن المائي تهديداً للأمن القومي سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي،** فنجد أن دراسة ( **خديجة علي حسين 2024)**[46]، سلَّطت الضوء على هذه القضية، فاستهدفت رصد اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة الإعلام للأزمات المتعلقة بالأمن القومي من خلال إدارتها لملف الأمن المائي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وطبقت الدراسة في إطارها النظري نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقامت بتطبيق استمارة مقابلة على عينة من النخبة والمتخصصين في مجال الإعلام والأمن المائي بلغت 30 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى حرص النخبة على متابعة قضية الأمن المائي بشكل دائم، والتعرض لها لأكثر من مرة يومياً لاحتوائها على أدوات تفاعلية تعبر من خلالها النخبة عن رؤيتها لهذه القضايا، وتصدرت قضية سد النهضة أبرز قضايا الأمن المائي، ثم الصراعات الإقليمية والدولية على الغاز والبترول، وكان دخول مصر في صراعات إقليمية ودولية بسبب أطماع بعض الدول في مياه نهر النيل وثروات المتوسط إلى جانب الإضرار بحصة مياه النيل من أبرز المخاطر السياسية والأمنية، بينما وصفت النخبة المصرية أداء الإعلام المصري نحو الأزمة

محل الدراسة بتركيزه على المواقف السلبية لأثيوبيا وتعنتها في المفاوضات مع الجانب المصري، وتركيزهم على التصريحات مع المسئولين الحكوميين، وبصفة عامة لم تعطي الموضوع الاهتمام الكافي، كما أن المواقع الصحفية ركّزت على تعريف الجمهور بالأثار السلبية لملء السد .

كما استهدفت دراسة ( **إيمان عصام مصطفى2021**)[47]، تحليل الخطاب الصحفي الذي قدمته الصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية تجاه أزمة سد النهضة، وتفسير اتجاهات هذا الخطاب في ضوء السياق السياسي والإعلامي المحيط ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن، ومنهج دراسة الحالة، واستخدمت أداة تحليل الخطاب بالتطبيق على كل من الصحافة المصرية الإلكترونية متمثلة في صحيفتي الأهرام والشروق، والصحافة السودانية متمثلة في صحيفتي الإنتباهة والسوداني، والصحافة الإثيوبية متمثلة في صحيفتي ذا هيرالد وريبوتر، وذلك بالربط بين مدخل التحليل الثقافي وتحليل الخطاب الصحفي، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من أول يوليو حتى أواخر سبتمبر عام 2020، وأوضحت الدراسة في نتائجها تأثير السياق السياسي والإعلامي المتمثل في التوجه السياسي الرسمي للدول التي تنتمي إليها صحف الدراسة والانتماء الأيديولوجي لها الذي أدى إلى استثناءات في توجهات الخطاب عن التوجه الرسمي للدولة على النحو التالي: **فيما يتعلق بالأطروحات التي قُدمت من خلالها مواد الرأي:** تنوعت الأطروحات التي استخدمتها صحف الدراسة مع وجود أطروحات مشتركة؛ وعلى سبيل المثال، اتفقت الصحف المصرية والسودانية في تصدر أطروحة "سيناريوهات لمواجهة الأزمة" ، مع اختلاف الاقتراحات التي قدمها الكتاب تبعًا لسلبيات بناء السد في كل من مصر والسودان، فيما برزت أطروحة " أهمية بناء سد النهضة وتشغيله" بعينة الصحف الإثيوبية، **بالنسبة لاتجاهات الخطاب الصحفي:** فبالرغم من غلبة استخدام الخطاب التفسيري بصحف الدراسة، إلا أنه انعكس استخدام أطروحات مختلفة عن التوجه الرسمي للدولة على اتجاهات الخطاب؛ وقد تمثل ذلك في الخطاب الاستفهامي الاستنكاري تجاه الموقف المصري الرسمي نحو الأزمة بصحيفة الشروق، والخطاب الهجومي ضد الحكومة بصحيفة الإنتباهة السودانية، والخطاب الهجومي ضد الحكومة الإثيوبية بصحيفة ذا ريبوتر نتيجة لموقفها تجاه مصر والسودان خلال المفاوضات.

**خلاصة مناقشة دراسات الاتجاه البحثي الأول: -**

**1-**تعددت الدراسات التي تضمنها هذا المجال البحثي، والتي تركز حول الدراسات المرتبطة بالمواقع الصحفية الإلكترونية وقضايا الأمن المجتمعي، حيث بلغت (42) دراسة، تنوعت بين الدراسات المرتبطة بالصحافة الرقمية وقضايا الأمن القومي (16)، الدراسات المرتبطة بالصحافة الرقمية وقضايا الأمن الرقمي والسيبراني (8)، الدراسات المرتبطة بالصحافة الرقمية وقضايا الأمن الصحي (4)، الدراسات المرتبطة بالصحافة الرقمية وقضايا الأمن البيئي (14)، مما يشير إلى تفوق الدراسات المتعلقة بالأمن القومي مقارنة بأنماط الأمن الأخرى.

2- تفوقت المدرسة الأجنبية في دراسات هذا الاتجاه على المدرسة العربية، حيث بلغ عدد الدراسات الأجنبية (26) دراسة، في حين بلغ عدد الدراسات العربية (16) دراسة، وتنوعت البيئات التي تم إجراء الدراسات عليها ما بين أوروبية كـ(Razavi, P., S., et al 2024 ) ، وأسيوية مثل (Zhu, Z., et al, 2020) ، Liu, Q., et al 2020، وعربية مثل (شيماء أبو مندور 2023) ، و إفريقية (Aynalem, D., Zerai, A. 2025) ، وغيرها جمعت بين أوربا والولايات المتحدة مثل (Mach, K., J., et al 2021) ، وأخرى جمعت بين آسيا والولايات المتحدة Aboubakr, N., H. 2023

3- تعددت الموضوعات التي تناولتها دراسات هذا الاتجاه، حيث ركزت على الأمن القومي مثل (Костюнин, И., 2024)، والأمن الرقمي والسيبراني مثل(Rahman, A., Rashid, H. 2020) ، والأمن الصحي مثل Mach, K., J., et al 2021 ، الأمن البيئي مثل Lynas, M., et al 2025.

4- وفيما يتعلق بالمناهج والأساليب والأدوات البحثية الخاصة بدراسات هذا الاتجاه، اعتمدت هذه الدراسات على الدراسات الوصفية مثل (أماني حمدي، إيمان عبد المنعم 2022) أو المتعمقة مثل (Rahman, A., Rashid, H. 2020) ، كما اعتمدت على العديد من المناهج البحثية مثل منهج المسح (عبد الخالق إبراهيم 2020)، والمنهج الوصفي التحليلي (Aboubakr, N., H. 2023) ، كما تنوعت أدوات جمع البيانات مثل تحليل المضمون (Liu, Q., et al 2020) وتحليل الخطاب مثل( Lee, A. 2020) أو السيميائية مثل (Bampoula, Adamantia.2023)، أو التجريبية مثل (Zhu, Z., et al, 2020) ، أو الاستبيان مثل (ساره إبراهيم، منى طه 2024) أو تحليل الأدبيات مثل دراسة (Onyejelem, T., E., et al. 2025) ، (Olofsson, et al 2024) ،( Garib, Hawber. 2023)، المقارنة المنهجية (مجدي داغر 2021).

5- تمثلت أبرز الأطر النظرية التي اعتمدت عليها دراسات هذا الاتجاه نظرية المسئولية الإجتماعية ( مهيرة عماد فتحي 2021)، نظرية ترتيب الأجندة ( Aondover, E., M., et al. 2025)، نظرية الاتصالات المرتكزة على الحرب (Aboubakr, N., H. 2023) ، نظرية البنائية الاجتماعية (Hult, et al. 2021) ، نظرية الأطر (Kollias, A., et al. 2025) ، نظرية العملية المزدوجة من علم النفس (Zhu, Z., et al, 2020 ، نظرية انتشار الأفكار المستحدثة، وثراء الوسيلة (مجدي داغر 2020) ، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (خديجة علي حسين 2024) ، نظرية المخاطر (Antunes, M., N., et al. 2020).

6- أشارت أبرز نتائج هذا الاتجاه إلى أن التغطية الصحفية غلب عليها طابع التغطية السطحية والبعد عن التغطية المتعمقة للأزمة وتأثيرها على قدر كبير من الأهمية، فاتسمت التغطية بالافتقار إلى التحليل والتفسير، كما افتقرت هذه المعالجة إلى تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها السياسية، مما جعل هذه المعالجة تبدو جزئية ومبتورة ومعزولة عن سياقها، ممَّا يطرح إشكالية تتعلق بمدى قدرة هذه المعالجات على الوفاء بحق القارئ في المعرفة

والتوعية وتكوين الرأي وتحقيق وظائف الفهم ونشر الثقافة وزيادة مستوى الوعي وأداء دور تنموي فاعل في المجتمع (عبد الخالق إبراهيم 2020). كما أن بعض الرسائل الرئيسية الواردة من وثائق السياسات والأبحاث الأكاديمية المتعلقة بتغير المناخ إما أن يتم تجاهلها من قبل الصحافة الزراعية أو يتم تغطيتها فقط عندما تدعم الأجندة المحددة لقطاع الزراعة؛ وبدلاً من البحث عن طرق لجمع المزارعين من الغابات وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين يركزون على الأشجار، ومن الممكن القول إن الافتقار إلى التغطية يشكل عائقًا كبيرًا أمام توسيع الغابات على الأراضي الزراعية(Hardaker, A., et al. 2022) . وأن من أسباب شلل السياسة في سياسة تغير المناخ هي الحجج المضادة التي كانت منتشرة حول أمن الطاقة المحلي والعمالة الريفية وفقر الطاقة الدولي، كما أن هناك افتقار إلى التعاون المتبادل بين أعضاء الحكومة المعنية بأمن الطاقة في الداخل، وفقر الطاقة في الخارج، وفرص العمل في المناطق النائية (Saleem, H., et al 2020)

وفي المقابل، أشارت نتائج بعض دراسات هذا الاتجاه إلى أن الخطاب السياسي في وسائل الإعلام يمتلك آليات خاصة في التأثير لرفع الضغط عن الجمهور، حيث يبث مسلمات سياسية وأيديولوجية ويشكل وجهات نظر حول شخصيات السياسيين وأنشطتهم المهنية. ومن خلال تحليل المحتوى المتعلق بتشويه السمعة في الخطاب السياسي الإعلامي، وجد أنه يسمح بفهم أعمق للأساليب المستخدمة في هذا التشويه، وكيفية مواجهة هذه التكتيكات، وتحديد ميزاتها وحدودها، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات الهجوم المضاد. وهذا بدوره يساهم في خلق خطاب سياسي إعلامي أكثر ديمقراطية وشفافية، حيث تكون للمعلومة الحقيقية الأسبقية على التلاعب وتشويه السمعة.(Костюнин, И. 2024) وتؤكد النتائج أن وسائل الإعلام تشكل أداة مرغوبة للمشاركة في عمليات صنع السياسات الزراعية وتوفر رؤى مفيدة لمجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في السياسة الزراعية المشتركة حول كيفية استهداف استراتيجية الاتصال الخاصة بهم. (Loacker, A., et al. 2025)، وتصدُّر ارتفاع كثافة متابعة النخب المصرية للصحافة الرقمية للتعرف على معلومات حول الأمن الغذائي العالمي، وجاء من أهم أسباب اقتناع النخبة بشفافية الصحف الرقمية هو تميز تحقيقاتها الصحفية بالصدق عند تقديم الخبر (شيماء أبو مندور 2023)، كما تصدرت السمات الإيجابية للقوى الفاعلة حيث كان أغلبها يتجه إلى إيجاد الحلول للخروج من الأزمة الغذائية سواء على مستوى الدول أو على مستوى العالم، وبصفة عامة حظيت التغطية الإعلامية الدولية بالاهتمام بقضايا الأمن الغذائي وذلك بعد أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية وما تبعها من تداعيات تهدد الأمن الغذائي العالمي. (سارة حمزة 2024).

**الاتجاه الثاني: الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن المجتمعي:** ويشمل هذا الإتجاه أربع مجالات :

**المجال الأول: الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي والأمن القومي والوطني :** هدفت هذه الدراسة **(Aldhmour, A. 2022)**[48] إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بطريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (280) مستخدماً للفيسبوك في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، تم اختيارهم عمداً لخدمة غرض الدراسة، وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من النصف الثاني من عام 2021- 2022، بالاعتماد على نظرية الحتمية التكنولوجية، نظرية الحتمية الاجتماعية، نظرية التأثير القوي لوسائل التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن أهم الدوافع الأساسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي التواصل والبقاء على اتصال مع الأهل والأصدقاء والتأكد من سلامتهم، ومن أهم المخاطر التي ينطوي عليها ذلك انعزال الفرد وانطوائه وتمرده على القيم المجتمعية، مما قد يؤدي في النهاية إلى إضعاف الروابط الأسرية والتفكك المجتمعي، وبالنسبة لأمن الأفراد فإن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في احتمالية الوقوع ضحية لسلوك إجرامي، كما يؤدي إلى انخفاض أداء الفرد و إنتاجيته في العمل نتيجة الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وعلى المستوى المجتمعي أشارت النتائج أيضاً إلى أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير مباشر على الأمن الأسري، مثل ظهور أنماط سلوكية غير مرغوبة، واللغة المسيئة داخل دائرة الأسرة، وحالات التمرد على سلطة الوالدين مما يؤدي إلى الشقاق بين أفراد الأسرة، ويتجلى تأثيرها على الأمن المجتمعي في تأثيرها السلبي على مشاركة الأفراد في أنشطة المجتمع، مما يؤدي إلى زيادة التفكك الاجتماعي، وعرقلة العادات والتقاليد الإيجابية للمجتمع، فضلاً عن إدخال سمات ثقافية غريبة قد تؤدي إلى طمس القيم المجتمعية الأصيلة.

**وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة **( سالم عبد الهادي،2022)**[49] الذي أكد تنوع تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي للدول، وتشمل العديد من الجوانب المتعلقة بالوئام الاجتماعي والثقافي والقيمي، وانتشار أشكال جديدة من الجرائم الإجرامية، واستخدامها من قبل الجماعات الإرهابية وجماعات الجريمة المنظمة في تخطيط وتنفيذ وترويج أعمالها الإجرامية، ونشر وترويج أفكار التطرف والعنف واستقطاب أعضاء جدد؛ و إمكانية نشر التوترات بين مكونات المجتمع، إضافة إلى إجبار الدول على اتخاذ إجراءات رقابية قد تؤثر على صورتها على المستوى الدولي .

**وفيما يتعلق بتأثير الحروب والثورات على الأمن القومي** سعت دراسة **(Rahmoun, M. 2023)**[50] إلى دراسة حالة مواقع التواصل الاجتماعي حيث يرى البعض أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل أو بآخر

في تنظيم عمل الثوار والساعين للحرية والديمقراطية على منصاتها، ووفرت لهم مساحة للتعبير عن آرائهم، فاستهدفت هذه الدراسة دراسة حالة آراء الخبراء والإعلاميين حول التغيرات في أدوار مواقع التواصل الاجتماعي على مدى السنوات الـ 11 الماضية في سياق حركات التحرر الاجتماعي، وبالتطبيق على الثورة السورية أكثر من غيرها من ثورات الربيع العربي. بإجراء مقابلات مع أربعة إعلاميين واستطلاع رأي لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي السوريين، إضافة إلى استبيان حيث شملت العينة 62 شخصاً، وأظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب الآن دورًا خطيرًا في فرض نظام غير أخلاقي على وسائل الإعلام الجديدة بعيدًا عن الحياد والموضوعية، كما أظهرت النتائج أن التداعيات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي مستمرة رغم الجوانب الإيجابية التي تحملها، خاصة في ظل قيام وسائل التواصل الاجتماعي بحذف ملايين الفيديوهات وعشرات الآلاف لروايات مهمة وثقت جرائم حرب حقيقية في سوريا وبقية دول الربيع العربي التي زرعت الشك من جانب المستخدم تجاه هذه المنصات .

بينما استهدفت دراسة [51] (**Mărcău, F., C., et al 2025** ) في الكشف عن تصورات الشباب الرومانيين (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا) فيما يتعلق بتأثير الصراع في أوكرانيا على الأمن القومي الروماني ونوعية الحياة، وتركز على أبعاد الأمن المجتمعي، وتحليل الآثار الإقليمية والدولية للصراع، إلى جانب تحليل المشاعر تجاه الدعم العالمي لأوكرانيا، من خلال استبيانات الكترونية منظمة تم إجراؤها على 848 مشاركًا في عام 2024 و747 في عام 2022، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الرومانيين يقدرون التضامن الدولي مع أوكرانيا لكنهم يظلون حذرين بشأن التصعيد العسكري، في حين أدى الصراع إلى تفاقم تصورات انعدام الأمن الشخصي والوطني، كما كشفت التقييمات عن انخفاضات كبيرة في مؤشرات جودة الحياة النفسية والاجتماعية والبيئية من عام 2022 إلى عام 2024، ولوحظت الاختلافات بناءً على العمر والجنس ومستوى التعليم والإقامة، حيث عانت الشابات الريفيات وأولئك ذوات التحصيل التعليمي المنخفض من التأثيرات الأكثر وضوحًا، كما تؤكد الدراسة على التحديات المزدوجة المتمثلة في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي ومعالجة التداعيات الاجتماعية والنفسية للصراعات، وعلى الرغم من آليات المرونة التي تخفف من التصورات الذاتية، وتؤكد هذه النتائج؛ الحاجة إلى سياسات مستهدفة لدعم الفئات الضعيفة من خلال مبادرات الصحة العقلية وأنظمة الدعم الاجتماعي والوصول العادل إلى الموارد.

واستهدفت هذه الدراسة[52] (**Nguyen, T., T. et al. 2024** ) التحقق في تأثير الثقة في الحكومة الإلكترونية، حيث تحاول الحكومة الفيتنامية الاستفادة من إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي لتحويل ممارسات الحكومة من حيث إنشاء شبكات اجتماعية وتعزيز الابتكار والفائدة المتصورة، وسهولة الاستخدام المتصورة على رضا المواطنين، ونية الاستخدام والمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي ، واستهدفت هذه

الدراسة تقييم رضا المستخدمين لهذه الخدمات من خلال عمل استبيان على عينة قوامها 529 مفردة، وذلك في ضوء نظرية قبول التكنولوجيا، وتوصلت النتائج إلى أن تبني خدمات الحكومة الإلكترونية يتأثر إلى حد كبير بمدى فائدتها وسهولة استخدامها؛ فمن أجل إنشاء ونشر خدمات الحكومة الإلكترونية، يجب عليها ضمان اكتمال ومزامنة البيانات المتعلقة بالسكان والهوية والمصادقة الإلكترونية الوطنية ، لتحقيق الأمن القومي ولخلق الانفتاح والراحة والتناغم بين المواطنين عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات للإعلان عن معلوماتهم الشخصية والتحقق منها من أجل استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية، مع الحد أيضًا من الارتباك والحمل الزائد للمعلومات .

وتهدف هذه الدراسة [53] **(Mbithi, J., V. 2022)** إلى دراسة نمو وسائل التواصل الاجتماعي في كينيا وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على الأمن القومي، إضافة إلى التحقيق في الجهود التي بذلتها حكومة كينيا للتعامل مع التهديدات الناجمة عن وسائل التواصل الاجتماعي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية التي تستكشف العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأمن القومي، وذلك في ضوء نظريتي المسؤولية الاجتماعية، الحتمية التكنولوجية، وباستخدام التحليل الموضوعي أو المحتوى للمنشورات والأوراق البحثية حول المخاطر التي تشكلها وسائل التواصل الاجتماعي في كينيا على الإنترنت، توصلت الدراسة إلى استمرار هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي في كينيا، حيث لم يعد من الممكن تجاهل وجودها، فيمكن النظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها سلاحًا ذو حدين ليس فقط في كينيا بل في العالم أجمع؛ إيجابيًا حيث يمكن للمستخدمين التواصل بسرعة مع بعضهم البعض من خلال منصات التواصل الاجتماعي، والتي تسمح لهم بمشاركة أنواع مختلفة من المواد مثل مقاطع الفيديو والصور والرسومات والرسائل والأصوات، من بين أشياء أخرى، كما تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين وتعزيز العديد من الشبكات، بما في ذلك الشبكات المهنية والاجتماعية والثقافية والدينية والعائلية والسياسية، فضلاً عن تطوير وتحديد الهَوِّيات الاجتماعية، وسلبياً حيث تسمح بزيادة الهجمات الإرهابية والقرصنة وتسريب البيانات الحساسة والتنمر الإلكتروني والاحتيال الإلكتروني وغسيل الأموال وحرب المعلومات وخطاب الكراهية .

**وعن المخاطر الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتهديدات التزييف العميق**، استهدفت دراسة **( ولاء محمد ، ياسر محمد، 2022)** [54] التعرف على مدى إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لتهديدات التزييف العميق (Deep Fake ) وعلاقته باستخدامهم الآمن لتلك المواقع، وذلك من خلال قياس عدة متغيرات منها مستوى إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لتهديدات التزييف العميق، والكشف عن مستوى الاستخدام الآمن لمستخدمي تلك المواقع، وتحديد مستوى ثقة المستخدمين في قدرتهم على كشف التزييف العميق (الثقة المزيفة )، وتوضيح الفروق في مستوى إدراك المستخدمين لتهديدات التزييف العميق، وتنتمي هذه

الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وتم التطبيق على عينة قوامها 600 مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمحافظات (القاهرة، بور سعيد، أسيوط، الدقهلية). وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الثقة المزيفة لدى المبحوثين في قدرتهم على كشف التزييف العميق في حالة تعرضهم لفيديو مزيف، حيث انعكس ذلك على إجاباتهم (أثق تماماً في قدرتي على كشف الديب فيك)، كما كشفت النتائج عن انخفاض مستوى إدراك المبحوثين لتهديدات الديب فيك، حيث جاء مستوى الإدراك منخفضًا، وهو ما عكسته عبارات المقياس الخاص بتهديدات الديب فيك على مستوى الفرد، حيث أكدوا أن تهديدات الديب فيك محدودة النطاق بداعي أن استغلال هذه التقنية قاصرة على عدد قليل من المحترفين وليس المستخدم العادي، أما فيما يتعلق بمستوى الأمان على مواقع التواصل الاجتماعي فجاءت منخفضة، حيث انخفضت نسبة المبحوثين الذين يحرصون على تركيب كلمات السر بشكل معقد لدى حساباتهم، ومنهم من يحرص على تسجيل الخروج من الحساب بعد الانتهاء من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومن يتجنب وضع المعلومات الشخصية والعائلية على مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما جاءت دراسة **( خالد كاظم 2024)**[55]، انطلاقًا من فرضية أن شيوع المعلومات المضللة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن المجتمع المصري وأخباره ومشكلاته وقضاياه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يحمل انعكاسات سلبية على الأمن القومي المصري، واعتمدت الدراسة أسلوب المسح الاجتماعي، من خلال إجراء مسح ميداني، باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات، وبلغ حجم عينة الدراسة309 مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك انتشارًا واسعًا للمعلومات المضللة والأخبار الكاذبة حول عدد من القضايا الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية التي تخص المجتمع المصري، ويُحتمل أن تؤثر على أمنه القومي، وذلك من خلال تأثيرها على الرأي العام، وتقويض الثقة بين المواطنين والحكومة، فضلاً عن بروز الاحتقان والاضطرابات الاجتماعية، وزيادة حدة الاستقطاب السياسي.

وسعت هذه الدراسة [56] **(Rivhard, J., Dron, R. 2020)** إلى بناء تصنيف للشخصيات المؤثرة في مجال الأمن، من خلال بناء تصنيف لأنشطتهم على وسائل التواصل الاجتماعي مع توضيح الطرق المختلفة التي تظهر بها وتستمر في التأثير على النقاش حول الأمن، كما هدفت هذه الدراسة إلى إظهار الطبيعة المتنازع عليها للخطاب الأمني المؤثر على وسائل التواصل الاجتماعي وأن الطعن في الخطاب الأمني يشكل عاملاً مساهماً مهماً في التأثير على الأمن، أما على المستوى المنهجي فتطبق هذه الدراسة نهجًا متعدد الأساليب على 27367 تغريدة لتحديد وتحليل الجهات الفاعلة الأربعة الأكثر تأثيرًا في غضون 48 ساعة بعد تفجيرات مانشستر عام 2017 ، وباستخدام النظرية الهرمية نجد أنه تنشأ ثنائية داخل الرسائل المؤثرة والمنافسة؛ حيث تسجل الرسائل التي تُنَاقش عن المسلمين بمصطلحات عادية كأفراد متنوعين؛ مستويات عالية من الاتفاق، في حين تتلقى الرسائل التي

تُناقِش الإسلام كدين عالمي المزيد من العداء والمنافسة، كما اعتمد رد الفعل الأوَّلي بعد الحدث على وسائل التواصل الاجتماعي على الصور النمطية التي خلقت مشاعر معادية للمهاجرين، بينما احتوت الرسائل "المفضلة" عمومًا على محتوى عاطفي/ إنساني، سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا بطبيعته، كما تباينت التأطيرات حسب المنفذ الإعلامي فبعضها أثار مشاعر الغضب ولكنها أثارت تساؤلات حول التطرف.

كما استهدفت هذه الدراسة [57] **(Nwodu, G., E. 2021)** معرفة تصور الجمهور لرسائل مواقع التواصل الاجتماعي بشأن التحديات الأمنية في جنوب شرق نيجيريا، ونظراً لأن هناك نقصًا في الدراسات التي تقيس أو تحدد تصورات المستخدمين لرسائل مواقع التواصل الاجتماعي بشأن التحديات الأمنية، تأتي هذه الدراسة لتسد الفجوة في الأدبيات، حيث استخدمت مقياس تقييم الإدراك بأربعة مؤشرات 1- بُعد إدراك الكراهية والدعم، 2- بُعد إدراك الدعاية والتضليل، 3- بُعد إدراك المحادثة ونبرة الصوت، 4- وبُعد المصداقية، للتحقيق في الموقف، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح عن طريق استبيان الكتروني تم تطبيقه على عينة قوامها 310 مفردة، واعتمدت الدراسة على نظرية حارس البوابة الإعلامية للجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أنه مع اضطراب الأوضاع ينظر الجمهور إلى الرسائل المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن انعدام الأمن في الجنوب الشرقي على أنها تزيد من الكراهية ، كما تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر وجهات النظر والمشاعر العرقية بدلاً من الأسباب الصادقة لمعالجة التحديات الأمنية في البلاد ؛ وفي المقابل فإن عدم تنظيم مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الهيئات التنظيمية للدولة نجد أنه أثر سلباً على الأمن القومي.

بينما تسعى دراسة **( سارة نصر 2024)**[58] ، إلى التعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية نحو مسئولية الإعلام الرقمي المصري، الصفحات الإعلامية والرسمية بالإضافة لصفحات لمشاهير والمؤثرين وصانعي المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي في عرض دعم مصر للقضية الفلسطينية ضد العدوان الإسرائيلي أكتوبر ٢٠٢٣، وتأثيراته على الأمن القومي المصري الشامل، واعتمدت الباحثة على الأسلوب الكيفي وبالتطبيق على عينة العمدية، من ٢٠ من الأكاديميين، وأداة "المقابلة المتعمقة" في الفترة من مارس حتى يونيو ٢٠٢٤، وباستخدام نظرية المسئولية الاجتماعية، توصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي المصرية؛ واجهت تضليل مزدوج الأول يخص العدوان على غزة والثاني على دور مصر في دعم القضية الفلسطينية، واتفقت النخبة أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً وتأثيراً هو التحيز بشقيه ( المضمون- الشكل) كفبركة صور وفيديوهات واستخدامها في غير سياقها، واختلف معهم الفريق الثاني بأن أهم أساليب التضليل هي التضليل بالتخويف والتكرار، كما اتفقت النخبة على المسئولية الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي دعمت دور مصر في حفظ الأمن القومي ونشر السلام، حيث توافق الأداء الإعلامي مع السياسي، من خلال عرض جهود مصر السياسية لوقف إطلاق النار

والدبلوماسية في التفاوض وجهودها الإنسانية ومساهماتها في المساعدات ورفض التهجير لسيناء، وأشارت النتائج إلى اتفاق النخبة على توافق دور مصر في العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، مع محددات سياستها الخارجية وجهودها الدبلوماسية، في ثلاث محاور لدعم القضية الفلسطينية وهي "حل الدولتين - حماية الأمن القومي المصري وسيادتها، تحجيم الصراع الإقليمي ونشر السلام والأمن."

**وفيما يتعلق بتأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي :** سعت هذه دراسة **(Mazahera, M., H. 2022)** [59] إلى التعرف على تأثير الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن القومي الأردني وسبل مواجهتها من وجهة نظر النخب السياسية والإعلامية الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج المسح عن طريق تصميم استبانة تم توزيعها على عينة قوامها 125 مفردة من النخب الأردنية السياسية والإعلامية، واعتمدت الدراسة على عدة نظريات منها النظرية الليبرالية، مدرسة كوبنهاجن، نموذج الدفع والسحب، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشراً للشائعات وتأثيراً على الأمن القومي هي شبكة الفيس بوك، كما أن أكثر المضامين التي تشكل خطورة على الأمن القومي هي إثارة البلبلة والتأثير على الشعور الوطني للمواطنين، وجاءت خطورة شائعات مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي في الترتيب الأول " بنشر الفوضى في المجتمع"، وأن أفضل السبل لمكافحة الشائعات هي توفير المعلومات الرسمية ونفي الشائعات والرد عليها .

بينما استهدفت دراسة **(Mohammed, S., Falah, A. 2022)** [60] إلى التعرف على استخدام الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلاَّب الجامعات في المجتمع الإماراتي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة بحث لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، والتي تكونت من 313 طالباً وطالبة من طلاب الجامعات في المجتمع الإماراتي، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر وسائل نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، هي تطبيق WhatsApp، يليه تطبيق Instagram، ثم تطبيق TikTok، وأن أكثر الوسائط المتعددة التي ساهمت بشكل كبير في مصداقية الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، هي مقاطع الفيديو، تليها الصور، وأخيراً الانفوجرافيك، كما أظهرت النتائج أن أكثر أنواع الشائعات انتشاراً هي الشائعات الاجتماعية، تليها الشائعات السياسية، في حين جاءت الشائعات الأمنية في المرتبة الأخيرة، وقد تبين أن طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة يميلون إلى الحياد تجاه نشر الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن المجتمعي، وأن أنسب الطرق لمواجهة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي كانت من خلال فرض الغرامات والعقوبات على مروجي الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

في حين سعت دراسة( **شادية محمد 2021**)[61] إلى التعرف على تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتحديدًا منهج المسح بالعينة، حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها 200 مفردة من الشباب في المرحلة العمرية من 18- 22 عاماً من أبناء جامعة دمياط تم توزيعها بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع 100 مفردة لكل منهما، وتوصلت الدراسة إلى أن الأساليب المستخدمة لمواجهة الشائعات كانت (سَنّ القوانين التي تضبط مواقع التواصل الاجتماعي) في المركز الأول، يليه ضرورة الحرص في التعامل مع الشائعات التي تمس المواضيع الدينية والعقائدية، وجاء ضعف بُعد الانتماء العقائدي في المركز الأول، يليه بُعد الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني، وأخيرًا في المركز الثالث بُعد المشاركة والمسئولية المجتمعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في الريف والحضر في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.

بينما استهدفت دراسة ( **محمد زين، هناء السيد 2020**)[62] ، إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للشائعات عبر الموقع الإلكترونية ومستوى الأمن الفكري لديهم، وينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحثان منهج المسح بالعينة، واستخدموا في ذلك استمارة الاستبيان ومقياس الأمن الفكري كأدوات لجمع البيانات المطلوبة من عينة البحث، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٦٠٠) مفردة من المراهقين من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، وأظهرت الدراسة وجود اختلاف في درجة ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات عبر هذه المواقع ، أي أنه كلما ارتفعت درجة تعرض المبحوثين للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقل بالتالي درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

**وحول تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري باعتباره يهدد الأمن القومي** تسعى دراسة ( **شيماء محمد عرفه 2024**)[63] إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه حروب الجيل الرابع بآلياتها المختلفة في التأثير على الأمن الفكري للشباب في المجتمع المصري، من خلال التعرف على اتجاهات الأفراد نحو استخدام هذه الوسائل، ومدى إسهام هذا الاستخدام في تفتيت الهوية الفكرية لديهم في عصر الانفتاح الثقافي والإعلامي، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وباستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها 500 مفردة من الشباب الذكور والإناث من سن 18 - 35 عاماً، توصلت الدراسة إلى أن موقع فيس بوك Facebook أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بين الشباب في المجتمع المصري. وغياب الوعي بمصطلح حروب الجيل الرابع بين جيل الشباب، كما أشار المبحوثون إلى أن الشائعات تعتبر إحدى أهم

آليات حروب الجيل الرابع في مصر، وكشفت الدراسة عن ارتفاع معدل إدراك الشباب لمدى خطورة وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لديهم.

واستهدفت دراسة ( **دعاء محمود، فائزة إبراهيم 2020**)[64] ، التعرف على اتجاهات طلاب جامعة جازان نحو تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الأمن الفكري لديهم، وطريقة تفاعلهم مع أي محتوى متطرف أو منحرف يتعرضون له، إضافة إلى رصد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، باستخدام أداة الاستبيان، تم توزيعها على عينة قوامها 412 من طلاب جامعة جازان، وبتطبيق نظرية المسئولية الاجتماعية، كشفت نتائج الدراسة أن 84.1% من طلاب العينة يرون أن هناك انتشار للأفكار المتطرفة دينياً وأمنياً، واجتماعياً على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أوضحت نتائج الدراسة أن التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب جاء في الترتيب الأول، ضمن أشكال تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التجنيد الإلكتروني للشباب من قبل جماعات إرهابية، وجاء في مقدمة مقترحات الطلاب عينة الدراسة أهمية دور الدولة في مواجهة الأفكار المتطرفة بمواقع التواصل الإجتماعي من خلال تشديد القوانين والعقوبات .

كما سعت دراسة ( **ياسر محمد، السيد محمد، 2020**)[65] ، إلى التعرف على التهديدات التي تشكلها وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي، حيث طبقت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، الذي يقوم على دراسة تحليلية نقدية للتهديدات التي تشكلها وسائل التواصل الاجتماعي على مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب المملكة، وكيف تعمل وسائل التوصل الاجتماعي على زعزعة الأمن الفكري لدى الشباب من خلال مايعرف باستراتيجيات المغالطات المنطقية والتي من خلالها تمرر وسائل التواصل الاجتماعي أفكاراً تبدو في ظاهرها منطقية ولكنها في حقيقتها مضللة، تؤدي إلى تغيير مفاهيم الشباب وقناعتهم وتسلخهم من عقيدتهم وتراثهم ونسقهم القيمي والأخلاقي، وأظهرت نتائج الدراسة الثأثيرات البالغة لشبكات التواصل على الأمن الفكري لدى عينة الطلاب المختارة والذي بدوره يوضح أهمية توعية الطلاب بالتهديدات المحتملة لمواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية استخدامها بصورة صحيحة وكيف يستطيع الطلاب التعرف على الانحرافات الفكرية والمغالطات المنطقية التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي في ظل انعدام الرقابة على تلك المواقع مما يتطلب خلق مفهوماً جديداً للرقابة الذاتية .

بينما استهدفت دراسة ( **فتحية لعزازي2021**)[66]، قياس أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة البليدة وبلغ قوامها 840 مفردة، تتراوح أعمارهم من 18 إلى 40 سنة، وفي ضوء تبني الحتمية القيمية والاستخدامات والإشباعات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهات مختلفة ومتباينة من

الأفكار والتصورات أحدثت خللاً أو انحرافاً فكرياً عندما أسيء استخدام هذه المواقع، فالشاب الجامعي اليوم أصبح يفكر بشكل مختلف بعيداً عن عاداته وقيمه وقناعاته التي كانت بمثابة مسلمات لديه ليعتنق غيرها تبعاً للمتغيرات الجديدة التي اجتاحت مجتمعاتنا العربية والإسلامية عامة والجزائر خاصة.

**وعن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي باعتبارها أداة لحرية الرأي** سعت دراسة ( **هاجر حلمي 2022)**[67]، إلى رصد استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأمن القومي المصري، من خلال دراسة وصفية ميدانية ـ تعتمد على أسلوب المسح الإعلامي، مستخدمة استمارة استبيان وذلك بالتطبيق على 100 من الشباب من أبناء محافظة المنوفية في الفترة من 1 مايو 2020 حتى 30 مايو 2020، وبالتطبيق على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية كشفت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين أكدوا أن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي السياسي والعسكري والدولي يأتي من دورها في تشكيل الرأي العام وتكوين الصورة الذهنية حول الأحداث والقضايا واستخدامها كآلية فعالّة في عمليات الحشد والتعبئة والتنظيم والدعم والتأثير على متخذي القرار والسعي نحو تفكيك مؤسسات الدولة وليس فقط أنظمة الحكم وكذلك ما تلعبه من دورٍ كبيرٍ في تشكيل الصورة الذهنية حول القضايا والأحداث والشخصيات العامة، مما جعلها عصا سحرية تبارز صانع القرار بالدولة وتغير مجري الأحداث بالإضافة إلى اعطاء صورة للعالم الخارجي حول وضعية مصر ودور مصر في مكافحة النشاط الإرهابي، والاستقرار الاقتصادي وغيرها، وتتجلي مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على البعد القيمي والأيديولوجي والاجتماعي، حيث أكدت نسبة عالية من عينة الدراسة أنها كانت سبباً في ارتفاع حالات الخيانة الزوجية والطلاق والتفكك الأسري، وهي بذلك مسئولة بشكل كبير عن الخلل الأخلاقي الموجود، وارتفاع نسب التطرف وانتشار ثقافة الكراهية والألفاظ النابية بين فئات الشباب والمراهقين.

**المجال الثاني: الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي والأمن الرقمي والسيبراني:** أحدث تطور الذكاء الاصطناعي (AI) ثورة في العديد من القطاعات، بما في ذلك الأمن السيبراني، إلا أنها في الوقت نفسه مكنت مجرمي الإنترنت من إنشاء عمليات احتيال أكثر تعقيدًا و إقناعًا وتحاول الدراسة الحالية كشف الهجمات الإلكترونية، وعمليات الاحتيال بصورها المختلفة من خلال استعراض الدراسات ذات الصلة بالموضوع :

حيث استهدفت دراسة [68] **(Angafor, G., N. 2025)** البحث في تأثير عمليات الاحتيال التي ينشئها الذكاء الاصطناعي على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة مجموعات مجتمع WhatsApp، فعلى الرغم من وجود أبحاث مكثفة حول هجمات التصيد الاحتيالي، إلا أن الآثار المترتبة على عمليات الاحتيال التي ينشئها الذكاء الاصطناعي على منصات المراسلة مثل WhatsApp لا تزال بحاجة إلى الاستكشاف، يستخدم البحث نهجًا متعدد الأساليب، يجمع بين التحليل الكمي لتقارير حوادث الاحتيال بالإضافة إلى مراجعة الدراسات الاستقصائية

للمستخدمين المتضررين، وكشفت النتائج أن عمليات الاحتيال التي ينشئها الذكاء الاصطناعي على واتساب تتسم بدرجة عالية من الشخصية والإقناع، وتستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة مثل معالجة اللغة الطبيعية واستنساخ الصوت، كما تؤدي عمليات الاحتيال هذه إلى تعريض خصوصية المستخدم وأمانه للخطر بشكل كبير، مما يؤدي إلى خسارة مالية كبيرة واضطراب عاطفي، كما أن المحتالين استخدموا الذكاء الاصطناعي لإنشاء ملفات تعريف مزيفة مقنعة، أو انتحال شخصية أفراد بارزين أو جهات اتصال معروفة .

**وعن امكانية تقليل التعرض لخطر الهجمات الإلكترونية** كشفت دراسة[69] **(Hanna, S., A., S. 2024)** عن الإجراءات الوقائية التي يمكن أن تقلل من تعرض الأفراد للهجمات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، فهي تسعى إلى فهم سبب امتناع الأفراد عن استخدام هذه الإجراءات ، حيث تم اعتماد نهج بحثي نوعي، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة، وباستخدام أسلوب التحليل الموضوعي، تم تحديد ثلاثة مواضيع: التدابير الوقائية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمواقف وسلوك المستخدم وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد يمكنهم تطبيق التدابير الوقائية مثل كلمات المرور القوية، وتجنب مشاركة كلمة المرور، والمصادقة الثنائية، والشك في الرسائل غير المعروفة لحماية أنفسهم من الهجمات الإلكترونية، كما أن الأفراد لا تستخدم هذه التدابير بسبب موقفهم الساذج تجاه الهجمات الإلكترونية والإزعاج المتصور الناتج عن تطبيقها، وعلى الرغم من تعرض البعض للهجمات الإلكترونية، فإنهم ما زالوا لا يطبقون هذه التدابير بسبب عدم فهم المخاطر والعواقب.

كما استهدفت هذه الدراسة [70] **(Simon, T. 2023)** استكشاف مواقف مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي النشطين (الذين تتراوح أعمارهم بين 30 عامًا وما دون) تجاه التغيير المحتمل في كيفية عمل إخفاء الهوية على منصات التواصل الاجتماعي، من أجل زيادة المساءلة وتحسين السلامة، من خلال استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من 112 مفردة في السويد، كما تمت مقابلة خمسة مستخدمين للحصول على رؤى أعمق، إضافة إلى المقابلات شبة المنظمة، وباستخدام التحليل الموضوعي؛ توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن غالبية المستخدمين يعبرون عن رغبتهم في التغيير في كيفية عمل إخفاء الهوية على منصات التواصل الاجتماعي، إلا أنه لا يوجد حاليًا شعور بالإلحاح لإحداث التغيير، كما قد يكون تثقيف المستخدمين وتوفير أدوات إعداد تقارير أفضل خيارًا بديلاً لزيادة السلامة عبر الإنترنت، حيث يُنظر إلى نسبة صغيرة من المستخدمين على أنهم مسؤولون عن غالبية الضرر على منصات التواصل الاجتماعي، نظراً لأن الغالبية العظمى منهم غير راغبين في دفع اشتراكات التحقق المدفوعة (حيث يُنسب للمستخدمين الذين يدفعون مقابل التحقق شارة حالة)، على هذه المنصات كحل محتمل لمعالجة مشكلة الروبوتات الخبيثة وحسابات انتحال الشخصية، إلا أنه في

الوقت نفسه تقوم منصات التواصل الاجتماعي بتزويد الجهات الفاعلة المجهولة الخبيثة بطريقة للاختباء بين الجماهير، وهو ما قد يؤدي إلى تفاقم المشكلة المطروحة .

في حين أكدت دراسة [71] **(Putri, A., et al. 2025)** على أهمية الثقافة الرقمية والوعي بالمخاطر الكامنة وراء استخدام البيانات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، والحاجة الملحة لحماية البيانات الشخصية أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الرقمي، حيث طبقت هذه الدراسة على قرية بيماتانج جيرينجفي بإندونيسيا كدراسة حاله؛ وذلك أعقاب الجرائم الإلكترونية المتفشية مثل القرصنة وسرقة الهوية، حيث يواجه هذا المجتمع الريفي تحديات كبيرة بسبب الافتقار إلى الفهم بشأن الأمن الرقمي، وتعتبر هذه الدراسة منهجية نوعية مع نهج اثنوجرافي، تتضمن مقابلات متعمقة مع سكان القرية، بما في ذلك ضحايا القرصنة وخبراء الأمن السيبراني، بالإضافة إلى الملاحظة التشاركية لمدة شهر لفهم ديناميكيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى وعي المجتمع بأمن البيانات، كما تم جمع البيانات أيضًا من خلال تحليل الوثائق المتعلقة بسياسات حماية البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المستجيبين لديهم فهم منخفض لمخاطر الأمن الرقمي على الرغم من استخدامهم النشط لوسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية، وأن الافتقار إلى الثقافة الرقمية يجعل سكان القرية عرضة للجرائم الإلكترونية؛ فقد تعرض البعض لحوادث مثل سرقة الهوية أو إساءة استخدام البيانات الشخصية، وذلك نظراً لغياب اللوائح المحلية والبنية الأساسية الأمنية كعوامل مؤكدة لهذا الضعف.

**وهذا ماتفقت معه دراسة** [72] **(Gaši N, Mecan Z.2024)** والتي أكدت على أن تعزيز محو الأمية الإعلامية ضروري للحد من خطر سرقة البيانات، وتشمل تحديد المصادر الموثوقة وتحليل المحتوى والتثقيف الأمني الرقمي، حيث تلعب المسئولية الجماعية للأفراد والمؤسسات ومنصات الوسائط دورًا رئيسيًا في خلق بيئة رقمية آمنة، فاستهدفت هذه الدراسة البحث في العلاقة بين محو الأمية الإعلامية والأخبار المزيفة، وكيف يمكن أن يؤدي الافتقار إلى التفكير النقدي حول محتوى الوسائط إلى تهديد خصوصية المستخدمين وأمنهم، فغالبًا ما تُستخدم الأخبار المزيفة في هجمات التصيد الاحتيالي ونشر العروض الترويجية الكاذبة والتلاعب بالمعلومات الحساسة، مما يعرض المستخدمين لخطر الاحتيال الرقمي.

بينما استهدفت دراسة ( **نرمين نبيل، 2021**)[73]، رصد وتوصيف محددات المسئولية الجنائية لجرائم الاختراق والاعتراض والانتحال وتحليلها كما وردت بالنصوص التشريعية في البلاد العربية، وكيفية مواجهة القوانين لتلك الجرائم، وتقييم الأطر التشريعية الضابطة في الدول العربية والمقارنة بينها من حيث شمول النصوص ووضوحها وآليات الردع ونوعية العقوبة، وما إذا كانت التشريعات تضع ظروفًا استثنائية، وماهي أوجه الشبه والاختلاف بين البلاد العربية محل الدراسة ( مصر والإمارات والسودان والأردن) في هذه الأمور القانونية، وتأتي نظرية الردع في هذا الإطار المتصل بمكافحة التهديدات والأفعال الإجرامية المختلفة ومنها الجرائم الإلكترونية بمعطياتها لتوضح

كيف يكون القانون عاماً لمواجهة الجريمة وتحقيق الردع، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكذا المنهج الاستقرائي، وتم استخدام أداة تحليل النصوص القانونية، كما اعتمدت الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية للمقارنة بين تلك النصوص القانونية في تشريعات الدول العربية محل الدراسة، ومن أهم النتائج: تميز القانون المصري بتوضيح حالات ارتكاب الجريمة الإلكترونية التي يترتب عليها المسئولية الجنائية لفاعلها بشكل أكبر من القوانين الأخرى، وبشكل عام فلقد خرجت التشريعات العربية محل الدراسة الخاصة بمكافحة جرائم تقنية المعلومات من عباءة الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، وجاءت نصوصها القانونية لتتسق إلى حد كبير مع أهداف هذه الاتفاقية، ويتضح من مجمل نتائج هذه الدراسة أن هناك توجهًا قويًّا بالتشريعات العربية– محل الدراسة- بشكل عام لمكافحة الجرائم الإلكترونية ومنها جرائم الاختراق والاعتراض والانتحال بفعالية.

وبالنسبة **لتأثيرات الأمن السيبراني على الأمن القومي، والمجتمعي والفكري والرقمي**، هدفت دراسة ( **نجوان أحمد عاصم 2023**)[74]، إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للجريمة السيبرانية وتحليل التحديات والتهديدات التي تواجه الأمن القومي المصري نتيجة الجريمة السيبرانية وكيف أثرت الجريمة السيبرانية على بروز أنماط جديدة من الصراع القومي المصري، إضافة إلى التعرف على استراتيجية جمهورية مصر العربية في مواجهة الجريمة السيبرانية، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة طبقية قوامها ٥٠٠ مفردة من شباب جامعة الفيوم من كليات عملية ونظرية وباستخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن الجريمة السيبرانية تزداد بشكل مباشر عن طريق الإيميلات الإلكترونية وذلك بإرسال بعض الإيميلات الوهمية التي تحمل بعض الفيروسات التي تساعد على الاختراق ، لسرقة المعلومات والأموال وتعطيل الأنظمة الحيوية، كما أنه يوجد العديد من الطرق لتجنب الاختراق أبرزها استخدام كلمات مرور قوية لكل حساب ، وجاءت أهم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للجريمة السيبرانية ( الفقر والأمية الرقمية والبطالة والتهميش الاجتماعي والسياسي للفرد والفضول الزائد الذي يعاني منه ) ، فيلجأ الفرد إلى إثبات ذاته عن طريق انتهاك خصوصية الغير، فالجرائم السيبرانية تمتاز بخصوصيات تميزها عن غيرها من الجرائم حيث إنها ترتكب في بيئة افتراضية ولا تترك أثراً مادياً ، فيصعب اكتشافها.

**واتفقت معها دراسة ( أميرة محمد 2021)**[75]، في الهدف من خلال وضع رؤية استراتيجية نموذجية متكاملة لمكافحة الجرائم الإلكترونية من زوايا مختلفة حيث يمكن تطبيقها على كافة المستويات، والتي من شأنها حماية المجتمع من الشائعات والأخبار المضللة المثارة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتأمين سلامة عمل قطاعات الدولة المختلفة من خلال تحقيق الأمن لها من أي اختراقات وتعزيز الحفاظ على الأمن القومي -من خلال استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين بواقع 45 مفردة- عبر ثلاث جولات مختلفة بتطبيق أسلوب دليفي، وأسلوب التخطيط الاستراتيجي، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستشرافية التي استخدمت المنهج الوصفي

التحليلي، والمنهج الاستقرائي، واعتمدت في جمع البيانات على أداة الاستبيان، وفحص الوثائق للأبحاث والدراسات والكتب العربية والأجنبية وتقارير المخاطر العالمية لعام 2020م، بالإضافة إلى تطبيق أداة التحليل الاستراتيجي، وتوصلت الدراسة إلى: تعدد أسباب وأساليب انتشار تلك الجرائم، وتنوع تهديداتها على الأصعدة الاجتماعية والسياسية والأمنية والاقتصادية، كما تعددت الآليات المقترحة ما بين الآليات القانونية والأمنية والتقنية والإعلامية والتربوية والتعليمية، والفنية والدولية للحد من مخاطر انتشار تلك الجرائم والحفاظ على الأمن السيبراني، وسلامة المجتمع وشبكات البنية الحيوية التحتية وتدعيمها بكل وسائل الأمن والحماية.

في حين استهدفت دراسة [76] **(Alnaqbi, H., Ali, E., A., M. 2025)** معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي عن طريق، دراسة العواقب الاجتماعية والأخلاقية والأمنية الهامة، من خلال استمارة استبيان على عينة قوامها 191 من فئات ديمغرافية مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن التأثيرات لـ 81.80٪ من أفراد العينة كانت تأثيرات اجتماعية، بينما حدد 84.40٪ التأثيرات الأخلاقية والسلوكية، وأشار 82.80٪ إلى مخاوف أمنية كبيرة. وعلى الرغم من التأثيرات الواسعة النطاق لوسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه لم يتم ملاحظة أي اختلافات كبيرة بناءً على الجنس أو التعليم أو استخدام منصات التواصل الاجتماعي؛ ومع ذلك، ظهرت اختلافات مرتبطة بالعمر، حيث أفادت الفئات الأصغر سنًا (23-30 و31-40) بتأثيرات أكثر عمقًا مقارنة بالفئات العمرية 41-50.

كما استهدفت دراسة ( **مالك بن فهد الغبيوي2020**)[77]، إلى معرفة دور الأمن السيبراني في الحد من تهديدات الأمن الفكري، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على استمارة استبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة موافقون بشدة على مرتكزات وأهداف الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية، كما أبدى أفراد العينة موافقتهم على مكونات ومقومات تحقيق الأمن السيبراني والوسائل والأدوات التي يمكن من خلالها تعزيز دور الأمن السيبراني في الحد من تهديدات الأمن الفكري لدى المجتمع السعودي.

كما ترصد دراسة ( **حجام الجمعي، 2021**)[78]، تفاقم ظاهرة الكراهية وتدفقات خطاباتها في بيئة الاتصال الرقمية، وذلك بتتبع خطوات نشأتها ومسارات تحولاتها، من بداية ورودها في الخيال الفردي والجماعي في البيئات الاجتماعية التقليدية، وصولاً لتجسيدها وممارساتها في الفضاءات الاتصالية الرقمية المفتوحة، مجسدة في منصات الإعلام الالكتروني بوسائطه الاتصالية المتعددة، وشبكات التواصل الاجتماعي، كما استهدفت البحث في خلفيات وأشكال ممارسة الكراهية الرقمية التي أصبحت من أخطر الأوبئة الالكترونية وتؤرق المجتمع الدولي، وتتبع الدراسة منهج التحليل النقدي الشبكي، عبر نشر قيم التسامح وتكريس ثقافة العيش المشترك، وخلصت الدراسة إلى أن التجريم القانوني وحده لا يكفي لوقف التدفقات الغرائزية والعدوانية والعشوائية لظاهرة الكراهية

الرقمية، ويستدعي الأمر المرور نحو تكريس ثقافة التربية الرقمية واليقظة المعلوماتية لضمان التحول الرقمي الآمن واستدامة ثقافة الأنسنة والتآلف والتعارف، بقبول الاختلاف كقاعدة للتماسك المجتمعي وحوكمة البناء المؤسساتي للدولة.

**وفيما يتعلق بتهديدات الأمن والخصوصية على منصات الدفع الرقمي** استهدفت دراسة **(Pandey, L., K., et al. 2025)** [79] تحديد العوامل التي تؤثر على اعتماد منصة الدفع عبر وسائل التواصل الاجتماعي (SMPP)، حيث إن منصة الدفع عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي خدمة رقمية تتيح للمستخدمين إرسال واستلام الأموال من خلال منصات التواصل الاجتماعي ، وفي ضوء شعبية وسائل التواصل الاجتماعي، من المهم فهم العوامل التي تؤثر على اعتمادها، واعتمدت الدراسة في منهجيتها على مراجعة منهجية للأدبيات التي تجمع نتائج الدراسات المنشورة بين عامي 2013 و 2024من خلال دراسة المنهجيات المستخدمة في الأبحاث السابقة إلى جانب الأدوات والتقنيات المستخدمة جنبًا إلى جنب مع الفجوات البحثية، كما تم إجراء المراجعة المنهجية للأدبيات في إطارها النظري والأدوات المستخدمة مع تحديد العوامل التي تحفز الاعتماد على منصات الدفع متمثلة في سبعة عوامل تمثل التحديات الرئيسية التي تمت مواجهتها أثناء اعتمادها هي الفائدة الملموسة، وسهولة الاستخدام الملموسة، والجنس والعمر والثقة المتصورة على المستوى الفردي أثناء استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتأثير الاجتماعي المتصور على المستوى الاجتماعي؛ وبالمثل، فإن أهم المثبطات على المستوى الفردي هي المخاطر المتصورة، والسلامة والأمن، والاندماج الاجتماعي، والتحليلات الاجتماعية المالية على المستوى الاجتماعي، كما تعرض الدراسة أيضًا ملخص المنهجية المستخدمة في الأبحاث السابقة، مع مناقشة جدول أعمال البحث المستقبلي ، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة لما لها من آثار على صانعي السياسات والمديرين في صياغة استراتيجيات للتأثير على الأشخاص لتبني استخدام هذه المنصات.

كما سعت دراسة **(CENGIZ A., B., et al. 2022)** [80] إلى معرفة تأثير سلوكيات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على حياتهم من حيث تهديدات الأمن والخصوصية، وقد أجريت الدراسة بطريقة المسح، والذي تم تطبيقه على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في دولتين - تركيا والعراق، حيث بلغ عدد أفراد العينة 700 من مستخدمي OSN (خدمة بث رقمي مدفوع تتيح مشاهدة الأفلام والمسلسلات)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة هامة بين سلوكيات مستخدمي OSN واتجاهاتهم نحو الأمن والخصوصية، بالإضافة إلى أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي التركية لديهم وعي أكبر بالخصوصية والأمن مقارنة بالعراقيين، كما تظهر نتائج تحليل السلوك أن العراقيين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي العراقية بشكل متكرر أكثر من المستخدمين الأتراك؛ علاوة على ذلك، لوحظ وجود عدد أكبر من الأتراك يستخدمون أسماء مستعارة على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من العراقيين .

واستهدفت الدراسة [81] (Han, L., u., o., H., et al. 2021) ، مقارنة انتشار المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي بالمعلومات الحقيقية وذلك لفهم خصائص انتشار المعلومات المضللة في الشبكات الاجتماعية بشكل أفضل، وتتبنى هذه الدراسة طريقة التعلم العميق، لإجراء تحليل المحتوى وتحليل المشاعر على مجموعة من المعلومات المضللة والحقيقية لتحليل الاختلافات بينهما من حيث خصائص الانتشار على الشبكات الاجتماعية، وتكشف نتائج البحث أن انتشار المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي يتأثر بميزات المحتوى والعواطف المختلفة وبالتالي ينتج عنه تغييرات مختلفة.

بينما استهدفت دراسة [82] (Jia, C., et al. 2024 ) الكشف عن نموذج علمي اجتماعي للمواقف المناهضة للديمقراطية في الذكاء الاصطناعي لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تؤثر على الأمن المجتمعي، حيث إن أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تصنف استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بنا تتحمل مسئولية تضخيم العداء الحزبي: الأفكار والمشاعر والسلوكيات السلبية تجاه الجماعات السياسية الخارجية، فسعت الدراسة لتصميم نموذج الذكاء الاصطناعي للنظر في القيم الديمقراطية مثل تخفيف العداء الحزبي كجزء من وظائفها الموضوعية وذلك من خلال دراسة تجريبية على عينة من المشاركين من الولايات المتحدة بعينة إجمالية لا تقل عن 1369 شخصا، وكان من المفترض أن يزيد عمرهم عن 18 عامًا، وتم اختيارهم من غير الحزبيين أي "المستقلين الحقيقيين" الذين لم يميلوا لا نحو الحزبين الديمقراطي ولا الجمهوري، وبتعريضهم لـ 60 منشوراً، وفي ظروف علاجية مختلفة، توصلت الدراسة أن قنوات التواصل الاجتماعي مسئولة عن هذا الأمر، حيث يمكن لنموذج الموقف الديمقراطي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أن يقلل بشكل كبير من العداء الحزبي دون المساس بالمستخدم أو بمستويات المشاركة.

كما اهتمت دراسة [83] (Muhammed, S., Mathew, S., K. 2022) بمراجعة منهجية للأدبيات، لفهم انتشار المعلومات المضللة على منصات التواصل الاجتماعي حيث نشأت العديد من حوادث المخاوف الصحية العامة نتيجة للمعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد-19، وحرائق الغابات في أستراليا، والانتخابات الأمريكية، وبناء عليه تم تحديد المجالات البحثية الخاصة بالدراسة في "الكوارث والصحة والسياسة" فتم عمل مراجعة منهجية للأبحاث ذات الصلة بالموضوعات الثلاثة للتلخيص، وتم مناقشة المنهجيات التي استخدمها الباحثون، والنظريات المستخدمة لدراسة المعلومات المضللة، حيث استخدمت الدراسة نهجًا منظمًا وقد تم إجراء البحث في الأدبيات في شهر أبريل 2020 إلى عام 2021، وقد تم ملاحظة وجود فجوات كبيرة في أبحاث المعلومات المضللة في وسائل التواصل الاجتماعي، ويشمل ذلك الحاجة إلى الابتكارات المنهجية بالإضافة إلى الأساليب التجريبية ، حيث ترتكز الدراسات الحالية بشكل كبير على البيانات المستمدة من مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، على الرغم من أن هناك منصات أخرى تساهم أيضًا

في تصعيد انتشار المعلومات المضللة، وكانت هذه الظاهرة واضحة في أعقاب جائحة كوفيد-19، حيث تم الإبلاغ عن اتجاه مكثف لنشر المعلومات المضللة على واتساب وتيك توك و إنستغرام .

وهدفت دراسة ( **روان إبراهيم الناصر، 2021**)[84] إلى التعرف على واقع تعرض المراهقات لمخاطر العالم الرقمي وذلك حسب تصنيف منظمة اليونيسيف والكشف عن أكثر التطبيقات خطورة عليهن ، وعلى أمنهن الشخصي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة باستخدام أداة الاستبيان، وقد بلغت عينة الدراسة 402 مفردة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، باستخدام العينة العشوائية الطبقية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن المخاطر المرتبطة بالمحتوى هي من أكثر أنواع المخاطر التي تتعرض لها المراهقات في العالم الرقمي تلتها مخاطر الاتصال ثم مخاطر السلوك، كما أظهرت النتائج أن من أكثر التطبيقات التي تتعرض فيها المراهقات لمخاطر العالم الرقمي هي (Instagram - Twitter - Snapchat) ومن ناحية الاستخدام فقد حصل YouTube على المرتبة الأولى تلاه Snapchat ثم Instagram ثم WhatsApp ثم Twitter ثم Tik Tok ثم لعبة PUBG and Fortnite

بينما سعت دراسة ( **حدة بو عكاز، عبلة ربوح 2022**)[85] لمعرفة مستوى وعي الطلاب بمفهوم الأمن السيبراني ومدى إطلاعهم على القوانين ونظم الأمن السيبراني وطرق وأساليب مواجهة تهديدات هذه المخاطر، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام منهج المسح الوصفي، وذلك بالاستعانة باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، بالتطبيق على عينة قوامها 100 مفردة، في الفترة من 2021-2022. توصلت الدراسة إلى وجود ضعف لدى طلاب علوم الإعلام والاتصال بمفاهيم الأمن السيبراني وذلك راجع لنقص الوعي لديهم، كما أن القوانين قادرة على الحد من الجرائم الالكترونية، ولكن إذا طبقت على أرض الواقع بصرامة لوسائل الإعلام ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.

**المجال الثالث: الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي والأمن الصحي والنفسي: -**

واستهدفت دراسة (**Ida, R. 2021**)[86] معرفة الأفكار والتصورات المطروحة في المنتديات المهتمة باللقاحات على وسائل التواصل الاجتماعي بالسويد ، والكشف عن مدى مقاومة اللقاحات الخاصة بجائحة Covid 19، واعتمدت الدراسة على تحليل الخطاب للمواد المنشورة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي book Face و Flash back ومن ثم تحليلهما على أساس مفاهيم نظرية المخاطرة والثقة، وتوصلت الدراسة إلى أن المستخدمين يظهرون عدم الثقة في الحكومة والسلطات بسبب الآثار الجانبية للقاحات انفلونزا الخنازير سابقاً، فسيطر عليهم شعور أن أبحاث اللقاحات فاسدة بسبب المصالح المالية لشركات وسلطات الأدوية، مما أثَّر على ثقة المستخدمين في اللقاحات بشكلٍ عام، وأدى ذلك إلى عدم ثقة المستخدمين في بيانات الإنترنت

والخبراء البديلين، وتوجيه الثقة إلى مكان آخر بدلاً من مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التجارب السلبية مع الخبراء .

وركزت دراسة [87] **(Sell, T., K., et al. 2020)** على تحليل محتوى التغريدات المتعلقة بوباء الإيبولا بالولايات المتحدة الأمريكية مع التركيز على المعلومات المضللة والمحتوى السياسي والأمن الصحي وتأطير المخاطر والشائعات حول الوباء، وذلك في الفترة من 30 سبتمبر حتى 30 أكتوبر 2014، حيث تم تحليل 3113 تغريدة، وتوصلت الدراسة إلى أن التغريدات المتعلقة بالمعلومات الصحية (60%) منها كانت معلومات حول المرض، وانتشاره المحتمل، واحتوت 10% من التغريدات المتعلقة بالإيبولا على معلومات كاذبة أو كاذبة جزئيًا، وكانت 25% منها متعلقة بالسياسة، و28% احتوت على محتوى استفز استجابة القارئ ، و42% احتوت على رسائل تزيد من المخاطر، و72% كانت متعلقة بالصحة، بينما ركزت الشائعات الأكثر شيوعًا على مؤامرة الحكومة، كما كشفت نتائج الدراسة بأنه عند مقارنة طبيعة التغريدات التي تحتوي على معلومات حقيقية بالتغريدات التي تحتوي على معلومات مضللة، كانت النسبة الأكبر من التغريدات التي تحتوي على معلومات مضللة ذات طبيعة سياسية (36% مقابل 15%) .

وتهدف دراسة [88] **(Brony, M., et al. 2024)** إلى تلخيص الدراسات التي تركز على تأثير الاتصالات الصحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بكوفيد-19 للمساعدة في تطوير السلوكيات الوقائية الصحية بين السكان الهنود، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التحليلية من المستوى الثاني، حيث اعتمدت المراجعة المنهجية على الأبحاث ذات الصلة وأسفر البحث الشامل في PubMed و Scopusو Google Scholar و CINAHLعن 11 دراسة تسلط الضوء على ستة موضوعات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي والسلوكيات الوقائية؛ وتشمل الموضوعات المرتبطة بالتأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي تحفيز الوعي وتشكيل الاستجابات النفسية والإدراكات على المستوى الفردي والتغييرات السلوكية على مستوى المجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها المصدر الإعلامي الأكثر تأثيرًا لتحسين السلوك، كما تشمل التأثيرات السلبية المعلومات المضللة والتفاوتات التي تنشأ عن الاتصالات الصحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكشفت النتائج إثبات وسائل التواصل الاجتماعي لفعاليتها في التواصل السريع بشأن الصحة، والتأثير على طريقة استهلاك الأشخاص للمعلومات وتشكيل سلوكهم، حيث يمكن تحفيز الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لاتباع ممارسات آمنة للسيطرة على شدة الأزمة الصحية.

في حين استهدفت دراسة ( **محمد أحمد، 2024**)[89] التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة بمقاطع الفيديو القصيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي والقلق المستقبلي لديهم وذلك من خلال الكشف عن حجم استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الفيديو القصيرة،

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، من خلال استبيان على عينة بلغ قوامها 592 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للحرب الإسرائيلية على غزة عبر مقاطع الفيديو القصيرة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي نتيجة التعرض لهذه المقاطع

وسعت دراسة ( **سارة حمزة، 2021**)[90] إلى رصد وتحليل وتفسير آليات الخطاب الصحفي في مواجهة الشائعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ( فيسبوك )، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي خلال الفترة من 1 مارس 2020 حتى 1 مارس 2021، باستخدام أداة تحليل الخطاب ليكون إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها (219) موضوعًا، وتوصلت الدراسة إلى استهداف الشائعات عن جائحة كورونا زعزعة الأمن فتصدرت الترتيب الأول في خطاب المواقع الرسمية للشائعات خلال جائحة كورونا فجاءت وزارة الصحة المصرية في الترتيب الأول يليها رئاسة مجلس الوزراء في الترتيب الثاني، يليها وزارة التعليم العالي في الترتيب الثالث، بينما جاء المركز الإعلامي لجامعة الأزهر في الترتيب الثالث والأخير.

**وفيما يتعلق بتأثيرات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأفراد:** ناقشت دراسة **(Li, J., et al. 2025)** [91] استكشاف العلاقة بين الأمن الشخصي و إدمان وسائل التواصل الاجتماعي؛ ورصد تأثير وجود أو عدم وجود أشقاء على العلاقات بين الأمن الشخصي و إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تفترض هذه الدراسة أن الأفراد الذين يعانون من انعدام الأمن الشخصي قد يعانون من مشاعر سلبية، مما يدفعهم إلى البحث عن ملجأ أو دعم عاطفي على الإنترنت، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، وقد يؤدي وجود الأشقاء إلى تعديل هذه العلاقة، وتم قياس ذلك من خلال إجراء استبيان على عينة قوامها 986 مفردة من الذكور والإناث، ومن خلال الاستعانة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، أظهرت النتائج وجود علاقة متبادلة مهمة بين الأمن الشخصي والاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، كانت التأثيرات الوسيطة مختلفة بين مجموعات الأطفال الوحيدين وغير الوحيدين، فعندما يشعرون بالإحباط في العلاقات الشخصية، يكون الأطفال الوحيدين أكثر عرضة للاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للتخفيف من انعدام الأمان في علاقاتهم الشخصية .

بينما استهدفت دراسة **(Louise, F., Matilda, O. 2024)** [92] التعرف على كيفية تفاعل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقة بالنفس بين السكان السويديين، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العلمية بهذا الشأن، حيث وجد أن هناك أبحاثاً محدودة حول كيفية ارتباط الثقة بالنفس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وباستخدام منهج المسح تم إجراء استبيان على 1685مفردة تتراوح أعمارهم بين 16 و85 عامًا عشوائيًا من سجل السكان، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية ضعيفة بين وسائل التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس،

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أخذ تأثير الجنس والتعليم والعمر في الاعتبار عند دراسة العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس.

واتفقت معها في النتيجة دراسة [93] **(Wedérus, J., Jennie, L. 2023)** التي استهدفت التحقيق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلاب وعلاقته بالصحة النفسية لديهم وكذلك انتشار الرفاهية النفسية عند استخدامها، وبتطبيق المنهج الكمي تم إجراء استبيان على 109 طالباً في إحدى الجامعات بالسويد، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين قضوا وقتًا أقل على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في عطلات نهاية الأسبوع شعروا بالسعادة والفرح، وكانوا راضين ومسالمين وشعروا بأنهم ينتمون إلى المجتمع؛ ومع ذلك لم يتم إثبات أي ارتباطات مهمة فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية التي يقدِّرها الطالب لنفسه، أو الشعور بالعلاقات القائمة على الثقة .

**واتفقت في ذلك دراسة** [94] **(Simon, R., Eli, S. 2023)** حيث أشارت النتائج إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والانخراط في الاهتمامات والهوايات غالبًا ما يؤدي إلى تأثيرات إيجابية على الصحة العقلية لدى الشباب، في حين ارتبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء اللقاءات مع الأقران والتفاعل كشخصيات عبر الإنترنت بتأثيرات سلبية، وترجع الدراسة هذه النتيجة إلى الاختلافات الفردية والطرق المختلفة لتعريف الصحة العقلية والتأثير المحتمل لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى المستجيبين في وقت إجراء البحث، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو تجميع وتحليل الأدبيات المتعلقة بكيفية تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب. من خلال البحث في الأدبيات في قاعدتي بيانات PubMed و SocINDEX، استخدمت نظرية التعلق لتحليل النتائج.

**بينما اختلفت معها في ذلك دراسة** [95] **(Abdi, K., H. 2022)** والتي استهدفت استكشاف العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصحة العقلية لدى الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 17 عامًا، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات في الأبحاث العلمية الأصلية من قواعد البيانات اعتبارًا من عام 2017 فصاعدًا، والتي تم تحليلها من خلال تحليل موضوعي، وتوصلت المراجعة إلى وجود العديد من التأثيرات السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية للشباب، إلا أن التأثيرات السلبية كانت هي السائدة.

**في حين اتفقت دراسة** [96] **(Hanna, K., D., Jonathan, L. 2021)** في النتيجة والمنهجية المستخدمة حيث استهدفت معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين والشباب وتأثيرها على الصحة النفسية، من خلال مراجعة الأدبيات.

واستهدفت دراسة [97] **(Helena, B., Nenorta, S., M. 2024)** تعميق المعرفة حول تجارب المرأة مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والكشف عن تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على تجارب المرأة من حيث احترام خصوصياتهم، وأمنهم نفسياً، ودعم صحتهم العقلية، وتم ذلك عن طريق إجراء مقابلات مع سيدات تتراوح أعمارهم بين 17 و30 عامًا، وبإجراء تحليل المحتوى النوعي، وبالاعتماد على نظريات "الممارسة النسوية، نظرة الذكور، نظرية التشييء، النظرية الاجتماعية والثقافية"، أظهرت نتائج الدراسة أن النساء اللاتي تمت مقابلتهن مختلطات المشاعر والأفكار حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يكون لدى البعض تجارب أكثر سلبية عن وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤثر بشكل مختلف على الأشخاص، واحترام خصوصياتهم، ودعم صحتهم العقلية، وأمنهم النفسي بطرق مختلفة.

**وفي نفس السياق اتفقت دراسة** [98] **(Miar, A., Ilina, K. 2022)** التي أكدت على أن الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الفتيات قد تأثر سلباً على الصحة النفسية، ويمكن أن تحدث أمراضاً عقلية مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث كان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التحقق من معرفة خبرات المستشارين حول الصحة النفسية للفتيات نتيجة استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمت منهج المسح من خلال إجراء مقابلات نوعية وشبه منظمة ومن خلال التحليل الموضوعي، وأظهرت النتائج أن عدم الرضا والمقارنة مع الآخرين على وسائل التواصل الاجتماعي أمر شائع جدًا بين الفتيات الصغيرات، وتُسبب أمراضًا عقلية على شكل قلق، اكتئاب، وقلق الأداء؛ فضلاً عن ذلك، يعد التنمر عبر الإنترنت أمرًا شائعًا بين الفتيات الصغيرات على وسائل التواصل الاجتماعي .

بينما رصدت دراسة **( الشيماء بدر، 2022)**[99] العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ونشر الشائعات، إلى جانب التعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتغيرات البحث المتمثلة في القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما، وتكونت عينة الدراسة من 534 من الجنسين، وتم الاعتماد على مجموعة من الأدوات تمثلت في: المنهج الارتباطي المقارن، استمارة استبيان، وقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وكل من: القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما، ووجدت علاقة ارتباطية بين تأثير انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكل من : القلق النفسي ومتغير الأمن الفكري بأبعاده.

وأشارت دراسة**( إسماعيل عبد الرازق2023)**[100] إلى رصد تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية على المنصات الاجتماعية، ومدى إدراكها وتفاعلها مع هذه المضامين، وتأثيرها على الذات والآخرين، وعلاقة ذلك بأمنها النفسي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها 424، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية على

المنصات الاجتماعية ومستوى الأمن النفسي لديها، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات في مستوى أمنهن النفسي جراء التعرض لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

في حين سعت دراسة( **محمد أحمد، أميرة حسن، وآخرون2023**)[101]، إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى الشباب، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي، تتراوح أعمارهم بين 19-22 سنة، وكشفت نتائج الدراسة أن أضرار التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المبحوثين جاءت لصالح الإيذاء النفسي بنسبة 60.3%، وفي المرتبة الثانية فقدان البيانات والمعلومات الهامة بنسبة 18.6%، وفي المرتبة الثالثة التشهير بالآخرين والسخرية منهم بنسبة 15%، وفي المرتبة الرابعة العزلة الاجتماعية، والمرتبة الخامسة الجريمة الإلكترونية بنسبة 2.4%.

بينما استهدفت دراسة( **دعاء عبد الله، 2022**)[102] التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على مستوى الأمن النفسي لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت في ذلك استمارة الاستبيان الالكتروني على عينة عشوائية قوامها (٦٧٣) مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي حول الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسي لديهم، أي أنه كلما زادت درجة تعرضهم للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي حول الأزمات الصحية تنخفض بالتالي درجة الأمن النفسي الناتجة عن هذا التعرض .

**المجال الرابع: الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي والأمن البيئي: -**

قامت دراسة [103] (**Aygun, O., et al. 2025**) بقياس تأثير مشكلة الأمن الغذائي الناجمة عن الحرب بين روسيا وأوكرانيا على السكان، وكيف تم استخدام منشورات وسائل التواصل الاجتماعي التي تم جمعها من بلدان مختلفة لفحص المخاوف المجتمعية بعد الحرب، حيث تم تحليل المخاوف والأسباب باستخدام تحليل المشاعر من خلال التعلم العميق اعتماداً على مصنف المشاعر BERT في إفريقيا والشرق الأوسط، حيث تتركز المخاوف المجتمعية حول إمكانية عدم الوصول إلى الغذاء والمجاعة المحتملة؛ ويرى جزء كبير من العالم أن أزمة الأمن الغذائي الناجمة عن الحرب قد تؤدي إلى مشاكل اقتصادية ومجاعة، في حين تركز منشورات وسائل التواصل الاجتماعي من بولندا، وخاصة في دول وسط وشرق أوروبا، بشكل مكثف على القضايا الاقتصادية، كما تُظهِر

دراسات تحليل المشاعر أن مبادرة حبوب البحر الأسود، التي تهدف إلى تأمين الأمن الغذائي بين البلدين، زادت المشاعر الإيجابية على مستوى العالم بنسبة تصل إلى 24%.

**وفي نفس السياق اتفقت معها دراسة [104] (Hashim, A., S., et al. 2025)** من حيث المنهجية المستخدمة، ولكن اختلفت معها في الموضوع، فتلخص الدراسة الحالية التطورات الأخيرة في تطبيق تحليل المشاعر على منصات التواصل الاجتماعي، وخاصة تويتر، لمراقبة وتحليل المشاعر العامة أثناء أحداث الكوارث، وعلاوة على ذلك تسلط الضوء على سيطرة المشاعر السلبية أثناء الكوارث و إمكانية تحليل المشاعر في الوقت الفعلي لتعزيز استراتيجيات الاستجابة للكوارث. فقامت بمراجعة منهجية لتحليل المشاعر في إدارة الكوارث، مع التركيز على تحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي من عام 2018 إلى عام 2023، وتم تحديد وتحليل ست دراسات رئيسية، كشفت عن تقدم كبير في تقنيات تصنيف المشاعر، بما في ذلك تطبيق نماذج التعلم العميق (BERT) والذاكرة ثنائية الاتجاه الطويلة والقصيرة المدى (Bi-LSTM) .

في حين استهدفت هذه الدراسة [105] **(Xiong, H., Shangbin, L., v. 2021)** تحليل العوامل المؤثرة على عواطف مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بقضايا سلامة الغذاء في الصين، وتستخدم هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى حيث تم تحليل 371 عينة تغريدة حول الأمن الغذائي المعدل وراثيًا في Sina Weibo (تطبيق مشابه لتويتر) واستنادًا على نظرية المجال العام، توصلت الدراسة إلى أن نوع التغريدة وموضوعها وكثافتها وقدرتها على التواصل مرتبطة بنوع عاطفة المستخدم، كما تأثر عمق التغريدة وموضوعيتها بشكل إيجابي بنوع عاطفة المستخدم، وكان للموضوعية تأثير كبير فأصبحت شدة عاطفة المستخدمين أقوى مع انخفاض الموضوعية.

في حين هدفت دراسة( **آلاء عبد المحسن2024)** [106] إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بالأمن الغذائي، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الغذائي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٣٢٥) مفردة، وفي ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الغذائي العام لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المرأة السعودية لوسائل التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بقضية الأمن الغذائي.

واستهدفت دراسة [107] **(Shang, L., et al. 2024 )** عرض وجهات النظر المجتمعية لتأثيرات الجفاف بالولايات المتحدة الأمريكية والتي لا تزال غير مستكشفة إلى حد كبير حيث سلطت الضوء على منصة Social Drought، وهي مجموعة بيانات جديدة وشاملة لتسهيل البحث في التأثيرات المجتمعية للجفاف، حيث تتكون منصة Social Drought من ثلاثة مكونات رئيسية، ومن خلال تحليل محتويات هذه المنصة وجد أنها تحتوي

على أكثر من 1.5 مليون منشوراً على وسائل التواصل الاجتماعي، أكثر من 1400 مقالاً إخبارياً تم جمعها والتحقق منها من قبل خبراء المجال، وأكثر من 31000 سجلاً للأرصاد الجوية من مراقب الجفاف الأمريكي حول شدة الجفاف، وكشفت الدراسة أنه عند دمج وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام الإخبارية، والمؤشرات الجوية، جنبًا إلى جنب مع المنصة التحليلية عبر الإنترنت، نجد أنها تتيح فرصًا جديدة لدراسة التأثيرات المجتمعية للجفاف أو القضايا البيئية الأخرى على سبيل المثال ( حرائق الغابات والفيضانات و إزالة الغابات) في مناطق أخرى.

بينما استهدفت دراسة ( **سالي أسامة، نوره بنت سعد، 2024**)[108] إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة تصوير الطعام ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى معرفتهم بقضية الأمن الغذائي والاستدامة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، مستخدمة الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات لعينة قوامها 200 مفردة من طلاب الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي السعودي يستخدمون المواقع الاجتماعية بكثرة في حياتهم اليومية ولعدد ساعات يتعدى الأربع ساعات يوميًا، كما أنهم أشركوها في أغلب أمورهم الحياتية، فيرون أن ظاهرة تصوير الطعام على مواقع التواصل الاجتماعي منظر جمالي وجذاب، ويكون من جانب تعريف الآخرين بأصناف الطعام المتنوعة، إلا أنها تؤثر بشكل غير مباشر على الأمن الغذائي و إهدار الطعام، وأن المبالغة فيه من قبل مرتاديها أدى إلى التباهي الغير محمود في المواقع الاجتماعية، كما أن معرفتهم بثقافة الأمن الغذائي معرفة مبدئية وليست علمية بحته.

وتشير دراسة [109] (**Henzelmann, L., K., L., Kristin. 2023**) إلى أهمية التواصل التغذوي عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام في ظل التحديات المعقدة في قطاع التغذية، والتي تؤثر على المجتمع والأفراد على حد سواء، فكان محور الدراسة القيام بدراسة تجريبية حول كيفية تصميم محتوى للتواصل الغذائي، وخاصة على موقع Instagram من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستخدمين، ومن خلال البيانات التي تم جمعها من مستخدمي موقع Instagram ، وبإجراء استطلاع رأي كمي، توصلت الدراسة إلى أن موقع إنستغرام يوفر إمكانات كبيرة للتواصل بشأن التغذية، ولكن هذه الإمكانية لم يتم دمجها بشكل كافٍ بعد، كما كانت النتائج الرئيسية أن عناصر التصميم المرئي واستراتيجيات الاتصال المناسبة في منشوراتInstagram ، والتي يتم تحميلها بشكل مثالي من قبل خبراء أو مؤسسات معتمدة، أمر بالغ الأهمية للتواصل التغذوي الموثوق علىInstagram .

**خلاصة مناقشة دراسات الاتجاه البحثي الثاني:**

**1-**تعددت الدراسات التي تضمنها هذا الاتجاه البحثي والذي تركز على الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي - باعتبارها جزءاً من منظومة الصحافة الرقمية - وقضايا الأمن المجتمعي، حيث بلغت (62) تنوعت بين الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن القومي (20)، الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن الرقمي والسيبراني (18)، الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن الصحي (17)، الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن البيئي (7)، مما يشير إلى تفوق الدراسات المتعلقة بالأمن القومي ، مقارنة بأنماط الأمن الأخرى .

2- تفوقت المدرسة الأجنبية في دراسات هذا الاتجاه على المدرسة العربية، حيث بلغ عدد الدراسات الأجنبية (36) دراسة، في حين بلغ عدد الدراسات العربية (26) دراسة، وجاءت دراسات هذا المجال مابين اللغة الإنجليزية، والألمانية، والسويدية، والإندونيسية، كما تنوعت البيئات التي تم إجراء الدراسات عليها مابين أوربية كدراسة (Rahmoun, M.2023)، (Miar, A., Ilina, K. 2022) ، والمدرسة الآسيوية مثل (Aygun, O., et al. 2025)و (Xiong, H., Shangbin, L., v. 2021) ، وكذلك المدرسة العربية مثل (محمد أحمد، 2024) ، (الشيماء بدر، 2022).

3- تعددت الموضوعات التي تناولتها دراسات هذا الاتجاه، حيث ركزت على أن الأمن المجتمعي قضية أمن قومي (Rahmoun, M. 2023) ، واعتباره قضية أمن رقمي سيبراني (CENGIZ, A., B., et al. 2022) ، وأمن صحي ونفسي(Abdi, K., H. 2022) ، وأمن بيئي (Shang, L., et al. 2024).

4- تعددت أنواع دراسات هذا المجال مابين الدراسات الوصفية مثل(Aldhmour, A. 2022 ) ، والمسحية مثل (دعاء محمود، فائزة إبراهيم، 2020) ، والتحليلية مثل (Rivhard, J., Dron, R. 2020) والاستكشافية مثل Mbithi, J., V. 2022، مسح الأدبيات مثل (Abdi, K., H. 2022)، والتجريبية مثلJia, C., et al. 2024 ، تحليل الخطاب مثل(Ida, R. 2021) ، والاستبيان مثل(Li, J., et al. 2025) ، دراسة الحالة مثل (Putri, A., et al. 2025) ، والمقابلات المتعمقة مثلSimon, T., 2023، مقابلات شبه منظمة مثل Hanna, S., A., S. 2024، استشرافية مثل (أميرة محمد، 2021) ، منهج التحليلي النقدي الشبكي مثل (حجام الجمعي، 2021) ، المنهج الاستقرائي مثل (نرمين نبيل، 2021) ، المنهج الارتباطي المقارن مثل (الشيماء بدر، 2022).

5- تمثلت أبرز الأطر النظرية التي اعتمدت عليها دراسات هذا الاتجاه الحتمية التكنولوجية مثل (Aldhmour, A. 2022و (Rahmoun, M. 2023) ونظرية قبول التكنولوجيا مثل (Nguyen, T., T., et al. 2024) ونظرية حارس البوابة الإعلامية(Nwodu, G., E. 2021ونظرية الاستخدامات والإشباعات مثل ( فتحية لعزازي، 2021)، ونظرية ثراء الوسيلة ( هاجر حلمي، 2022)، نظرية انتشار الأفكار المستحدثة مثل ( شادية

محمد، 2021)، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع نظرية تأثير الشخص الثالث( دعاء عبد الله، 2022) و ( إسماعيل عبد الرازق، 2023)، المسئولية الاجتماعية Mbithi, J., V. 2022، نظرية المخاطرة والثقة Ida, R.) (2021 ونظرية المجال العام (Xiong, H., Shangbin, L., v. 2021) .

6- أشارت أبرز نتائج هذا الاتجاه إلى أنه مع اضطراب الأوضاع ينظر الجمهور إلى الرسائل المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن انعدام الأمن في الجنوب الشرقي على أنها تزيد من الكراهية، كما تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر وجهات النظر والمشاعر العرقية بدلاً من الأسباب الصادقة لمعالجة التحديات الأمنيةNwodu, G., E. 2021 وأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشراً للشائعات وتأثيراً على الأمن القومي هي شبكة الفيس بوك، كما أن أكثر المضامين التي تشكل خطورة على الأمن القومي هي إثارة البلبلة والتأثير على الشعور الأمني للمواطنين، وجاءت خطورة شائعات مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي في الترتيب الأول "بنشر الفوضى في المجتمع"، وأن أفضل السبل لمكافحة الشائعات هي توفير المعلومات الرسمية ونفي الشائعات والرد عليها (Mazahera, M., H. 2022)، كما أن أنسب الطرق لمواجهة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي هي فرض الغرامات والعقوبات على مروجي الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Mohammed, S., Falah, A. 2022). وأن عمليات الاحتيال التي ينشئها الذكاء الاصطناعي تتسم بدرجة عالية من الشخصية والإقناع، وتستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة مثل معالجة اللغة الطبيعية واستنساخ الصوت، علاوة على ذلك، تؤدي عمليات الاحتيال إلى تعريض خصوصية المستخدم وأمانه للخطر، مما يؤدي إلى خسارة مالية كبيرة واضطراب عاطفي، Angafor, G., N. 2025،وأكدت الدراسات على أن أهم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للجريمة السيبرانية هي الفقر والأمية الرقمية والبطالة والتهميش الاجتماعي والسياسي للفرد والفضول الزائد الذي يعاني منه، فليجأ الفرد إلى إثبات ذاته عن طريق انتهاك خصوصية الغير، فالجرائم السيبرانية تمتاز بخصوصيات تميزها عن غيرها من الجرائم حيث إنها ترتكب في بيئة افتراضية ولا تترك أثراً مادياً؛ فيصعب إكتشافها( نجوان أحمد عاصم، 2023) ، وأن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤثر بشكل مختلف على الأشخاص، واحترام خصوصياتهم، وودعم صحتهم العقلية، وأمنهم النفسي بطرق مختلفة (Helena, B., Nenorta, S., M. 2024).

**الاتجاه الثالث: المسئولية الاجتماعية للصحافة الرقمية وتعزيز الأمن المجتمعي:**

أصبحت الصحافة الرقمية قوةً لا يستهان بها في تشكيل الرأي العام والتأثير على المجتمع، ومع هذا التأثير المتزايد، تأتي مسئولية اجتماعية كبيرة على عاتق الصحافة الرقمية بمؤسساتها المختلفة والتي تتجلى في عدة جوانب منها؛ بناء مجتمع واعٍ تسهم من خلاله في تعزيز الحوار المجتمعي وتبادل الأفكار، هذا بالإضافة لدورها في مكافحة الظواهر السلبية مثل التصدي لخطاب الكراهية والتطرف، وحماية الخصوصية والأمن الرقمي،

ومواجهة الأخبار الكاذبة، وتقديم صورة حقيقية للجمهور عن الأزمات والكوارث الطبيعية، فتحاول دراسة (Cagatin, C., S. 2024)[110] استكشاف تأثير منصات الشبكات الاجتماعية في تشكيل العصر الرقمي ودفع التحول المجتمعي، كما تبحث في كيفية إحداث هذه المنصات ثورة في الاتصال وتبادل المعلومات والتواصل على نطاق عالمي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح وذلك من خلال إجراء استبيان على مدينة تاكلوبان بالفلبين، والنتيجة الرئيسية لهذه الدراسة هي أن منصات الشبكات الاجتماعية أثرت بشكلٍ كبير على المجتمع من خلال إنشاء قنوات جديدة للاتصال، وتسهيل تبادل المعلومات، وتعزيز المجتمعات عبر الإنترنت.

وسعت دراسة (Josefin, F. 2023)[111] إلى التحقق من كيفية تأثير الأنشطة التي يشارك فيها الشباب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على تطوير الهوية، وتسليط الضوء بشكل خاص على التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي من خلال دراسة أدبية منهجية تستند إلى ثلاثة عشر دراسة علمية من الأبحاث الدولية، حيث كانت الدراسات ذات نهج نوعي، وتم تحليلها من خلال تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب يقومون بالعديد من الأنشطة المختلفة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعد مهمة لتطوير الهوية كعملية اجتماعية، ولكن الشباب يحتاجون أيضًا إلى مساعدة من البالغين في التعامل مع ما يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي وتطوير استراتيجيات مفيدة، للتعامل مع الصراعات التي تنشأ.

في حين هدفت دراسة (Shabahang, R., et al. 2022)[112] إلى تقييم الإفراط في المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وارتباطاته النفسية المحتملة بين المراهقين، حيث تم جمع البيانات من 352 مستخدمًا إيرانيًا لوسائل التواصل الاجتماعي من المراهقين (270 فتاة و82 فتى ) باستخدام أداة الاستبيان القائم على نظرية الاختراق الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن الأولاد شاركوا أكثر بكثير على وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالفتيات، كما ارتبط وجود القلق، والبحث عن الاهتمام، و إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بشكلٍ كبير بمستويات مرتفعة في المشاركة عبر هذه الوسائل، والتي قد تجعل المراهقين أكثر عرضة لمشاركة المعلومات الشخصية عبر الإنترنت .

واستهدفت دراسة (Samuel-Okon, A., D., et al.2024)[113] اقتراح استراتيجية شاملة للتخفيف من انتشار التزييف العميق على منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية مثل Instagram وFacebook و YouTubeوTwitter، والتحقق من وجود العلامات المائية الرقمية، والارتباطات التشعبية ، ونوع المحتوى، وحظر عنوان IP الجغرافي، ومن خلال تحليل مشاعر الجمهور، وباستخدام نماذج التعلم العميق CNNs - و LSTMsو - Transformer-based، تشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي بالغ الأهمية للتزييف العميق على

الثقة العامة، إضافة إلى أن وجود العلامات المائية الرقمية القوية وضوابط الشبكة الصارمة، يمكن أن يعزز بشكل كبير من سلامة محتوى الوسائط ويستعيد ثقة الجمهور.

**وعن دورها في مواجهة المعلومات المضللة أوقات الأزمات السياسية والصراعات الدولية،** كشفت دراسة **(Taranenko, A. 2024)** [114] عن الآليات المستخدمة لمواجهة التضليل الروسي في الخطب الأوكرانية في الأمم المتحدة بعد الغزو الروسي الكامل لأوكرانيا، وذلك للأهمية الحاسمة لضمان أمن المعلومات لأوكرانيا على الجبهة الدبلوماسية خلال الأشهر الأولى من المواجهة وذلك بالاعتماد على نظرية البنائية النقدية، وبإجراء تحليل المحتوى للنصوص المختارة من الخطب التي ألقاها ممثلوا أوكرانيا في مجلس الأمن خلال الستة أشهر الأولى بعد الغزو الروسي الكامل لأوكرانيا، توصلت الدراسة إلى أن التركيز في الخطب جاء على شرح الشروط المسبقة للحرب الروسية الأوكرانية، وتقديم قصص مباشرة عن العدوان الروسي على أوكرانيا، وكشف الأهمية العالمية للحرب الروسية الأوكرانية، ومناقشة المزيد من النتائج المحتملة للحرب، والدعوة إلى مزيد من الإجراءات ضد تضليل العدوان الروسي ، وقد استخدم ممثلو أوكرانيا في الأمم المتحدة هذه الآليات من أجل الكشف عن حملة التضليل الروسية التي تستهدف الجماهير الدولية وتفنيد الروايات الزائفة حول أسباب وطبيعة العدوان الروسي على أوكرانيا، علاوة على ذلك؛ لعبت هذه الآليات دورًا فعالاً في ضمان أمن المعلومات في أوكرانيا وحماية القيم الديمقراطية .

في حين استهدفت دراسة [115] **(Aondover, E., M., et al. 2024)** البحث في استخدام وسائل الإعلام الجديدة لإقامة السلام و إدارة الصراعات والنزاعات في نيجيريا، وباستخدام أسلوب البحث الوصفي وفي إطار نظرية الصراع، تم تحليل البيانات الموجودة بالأدبيات والوثائق والسجلات ذات الصلة، وكشفت نتائج الدراسة أن دور وسائل الإعلام الجديدة في إقامة السلام بنيجيريا، مثل معظم المجتمعات الأخرى المعرضة للصراع، فهو مسؤول عن تأجيج الصراعات وجعل المصالحة صعبة على أطراف الصراع.

**وفي نفس السياق** هدفت دراسة **(الصديق عبد الصادق، حسن الفاتح، 2022)**[116]، إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السِّلم المجتمعيّ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبيان، على عينة قوامها 115 مفردة من الأساتذة والطلاب في كلية التربية بجامعة البطانة بالسودان في العام الدراسي 2019 - 2020 م، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السِّلم المجتمعيّ

كما هدفت دراسة( **عزايز بن يحي، 2022)**[117]، إلى التعرف على الكيفية التي تناولت بها صفحة الفيسبوك الإخبارية المحلية "الآغواط نيوز " للقضايا والمواضيع التي تخص الأمن المجتمعي والأزمات المحلية لولاية الأغواط والتعرف على تفاعلية المستخدمين مع هذا المحتوى، وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية

التحليلية، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وأداة تحليل المضمون على عينة مكونة من ثمانية وثلاثون منشوراً بالصفحة، تم رصده خلال فترة الدراسة المنحصرة ما بين1 إلى2020/2/18، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفحة عينة الدراسة نشرت محتوى ذات صلة بموضوعها وتناولته بهدف إعلام متابعيها بقضايا وأحداث بعضها شكَّل مواقف أزماتية بشكل أو بآخر وتأثرت بها إما فئات معينة أو قطاعات محددة، حيث اختلفت التفاعلية للمحتوى حسب طبيعة المضامين وأهميتها .

**كما لم تغفل البحوث والدراسات عينة الدراسة عن توضيح دور الصحافة الرقمية في تعزيز الوعي بأمن المعلومات من خلال حماية البيانات الشخصية، أو مكافحة المعلومات المضللة، ومقاومة التهديدات والجرائم السيبرانية**، فسعت دراسة [118] **(Suryaningrat, A., et al. 2024)** إلى تعزيز الوعي بأمن البيانات الشخصية واليقظة على منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تثقيف الناس بأهمية الخصوصية الرقمية على هذه المنصات، وباستخدام الأسلوب الوصفي النوعي، وبتطبيق استبيان على عينة قوامها 150 مفردة، من طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات المختلفة، إلى جانب ممثلي المجتمع في جاكرتا، كشفت نتائج الدراسة أن المستخدمين غالباً يتجاهلون المخاطر المحتملة، مثل انتهاكات الخصوصية وسرقة الهوية وانتشار المعلومات المضللة، بسبب انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المتزايد.

وركزت دراسة [119] **(Shahbazi, M., Bunker, D. 2024)** على رصد التحديات والفرص المتمثلة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي لمكافحة المعلومات المضللة وزعزعة الأمن الاجتماعي الموثوق به أثناء الأزمات بالتطبيق على جائحة covid19، وباستخدام دراسة الحالة حيث تم تحليل المنشورات التي تعالج معلومات مضللة، من وكالات الصحة على الفيس بوك خلال فترة الجائحة، كما تم إجراء مقابلات مع خبراء من وكالات الصحة بما في ذلك مديري الاتصالات وفرقهم، الذين أداروا صفحات فيسبوك وصاغوا استراتيجيات التواصل العام لفهم نهج الاتصال للوكالات، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في تعزيز الأمن الاجتماعي، لكنها تتطلب الحذر باعتبارها تشكل مخاطر تتعلق بالثقة، كما أن استراتيجيات الاستجابة الرقمية في الأزمات قد تؤدي إلى تقليل ثقة الجمهور.

وهدفت دارسة ( **شيرين البحيري2023**)[120] للتعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن السيبراني، بجانب استكشاف دوره في مقاومة التهديدات والجرائم السيبرانية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية، التي استخدمت المنهج الوصفي، الذي يعتمد على المسح بالعينة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مجتمع الاعلاميين بالمؤسسات الإعلامية المصرية والتي تكونت من64 ( مفردة من الإعلاميين المتخصصين في تخصصات مختلفة ) من الصحافة والإذاعة والتليفزيون( بالمؤسسات الإعلامية ) مؤسسة الأهرام وأخبار اليوم، الجمهورية والإذاعة والتليفزيون، ومن خلال استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات في الفترة من يناير

2022- يوليو 2022، توصلت الدراسة إلى أن الإعلام الرقمي له دور كبير في تعزيز الأمن السيبراني، كما أنه يلعب دوراً كبيراً في مقاومة التهديدات والجرائم السيبرانية بدرجة مرتفعة .

في حين أشارت دراسة **(سلطان بن مطلق، 2020)**[121]، إلى دور الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية في المملكة العربية السعودية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، لتوزيعها على عينة بلغ قوامها 384 مفردة من طلاب المرحلة الجامعية المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة أكدوا على مساهمة الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية.

في حين سعت دراسة ( **أميرة محمد، 2023**)[122] إلى التعرف على أثر الصفحات الأمنية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن القومي لدى الشباب، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالتطبيق على عينة بلغ مقدارها 319 مفردة من متابعي الصفحات الأمنية على مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب السعودي والمصري والإماراتي والبحريني، وبالاستناد إلى نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل متابعة المبحوثين للصفحات الأمنية على مواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع معدل متابعة القضايا المتعلقة بالأمن القومي المثارة على تلك الصفحات، وجاء في مقدمتها قضايا الأمن السيبراني والمواطنة الرقمية، كما توصلت إلى ارتفاع دور تلك الصفحات في تعزيز الأمن القومي بأبعاده ومجالاته المختلفة لديهم.

كما تهدف دراسة( **مناحي خنشل، 2023**)[123] إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني بين طلاب المرحلة الثانوية واستخدم البحث المنهج الوصفي (التحليلي)، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية وخبراء التعليم في مدينة الرياض، وبالاعتماد على الاستبيان، ومقابلة الخبراء، بلغت عينة الدراسة (٣٨٤) ، أما الخبراء فقد تم التطبيق على (٢٠) خبيراً، وذلك خلال العام 2022-2023، وتوصلت الدراسة إلى أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يسعون عادةً لإظهار قيمهم وثقافتهم للآخرين من خلال هذه الوسائل ولذلك نجدهم لا يخرجون عن قيم مجتمعهم، كما أنهم يتخوفون من الجرائم الإلكترونية ولذلك نجدهم لا يعطون معلومات عن أسرهم للغرباء، وعلاوة على ذلك نجد أنهم يتفاعلون مع الأنشطة التي تتناسب مع ميولهم فتجدهم يعلقون على بعض الأنشطة دون غيرها .

**وفيما يتعلق بدور الصحافة الرقمية في حماية وتعزيز الأمن الصحي والرعاية الصحية، من منظور العدالة والمساءلة والشفافية .**

ركزت دراسة [124] **( Tsoy, D., et al. 2021)** على معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل تصورات الجمهور للمخاطر أثناء جائحة كوفيد-19، حيث لم يتم إجراء سوى القليل جدًا من الأبحاث حول استجابة

الجمهور لتفشي الأمراض، كما تهدف الدراسة إلى معرفة التأثيرات الحقيقية على رد فعل الجمهور وإدراكه للمخاطر وتدابير الحماية، على الرغم من أن خصوصية الأوبئة هي عدم اليقين داخل المجتمع، إلا أن بعض الناس لا يطيعون دائمًا القواعد والتعليمات الجديدة ويرفضون دعم الإجراءات الوقائية، ولهذا السبب استندت الدراسة الحالية على تحليل الأدبيات والأطر النظرية ذات الصلة. وأشارت النتائج إلى وجود صلة بين نظرية الغرس الثقافي ونظرية دافع الحماية، ونظرية نداءات الخوف، وتقرير المصير. كما أنه يجب أن تُنقل الأخبار بوضوح وشفافية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، حتى لا يتوصل المواطنون إلى استنتاجات بناءً على مصادر غير موثوقة وغير صحيحة مثل تكهنات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الآخرين.

كما استهدف دراسة [125] **(Tang, Z., et al. 2021)** رصد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الحكومية بالصين على سلوكيات أمن المعلومات لدى الأشخاص تجاه عمليات الاحتيال المتعلقة بـ COVID-19، حيث يستغل مجرمو الإنترنت تفشي فيروس كورونا المستجد COVID-19 للقيام بعمليات احتيال متعلقة بفيروس كورونا المستجد (COVID-19) على الأشخاص غير المطلعين، بالإضافة إلى تعويض النقص في الدراسات التي تركز على حماية الأشخاص من الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالفيروس، وبالاعتماد على نظرية الغرس الثقافي ، ونظرية الدافع للحماية PMT، وباستخدام منهج المسح، تم تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها 240 مفردة من متابعي حسابات الحكومة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة متابعي حسابات الحكومة على وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على سلوكهم في مجال أمن المعلومات، كما أن تقييم التهديدات والقدرة على التعامل معها من العوامل المهمة التي تحدد نية المستخدمين في استخدام تدابير أمنية ضد عمليات الاحتيال المرتبطة بـ COVID-19.

في حين سعت دراسة [126] **(Singhal, A., et al. 2024)** إلى استكشاف الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في سياق معلومات الرعاية الصحية على منصات التواصل الاجتماعي لضمان الأمن الصحي والرعاية الصحية، وذلك من منظور العدالة والمساءلة والشفافية والأخلاق، مع التركيز على الأساليب الحسابية والمنهجية التي تضمن تطبيقها، حيث تضمنت منهجية البحث الشامل في الأدبيات عبر PubMed و Web of Science وGoogle Scholar منذ عام 2012 مع التركيز على تقسيم مجموعات الأدبيات المختلفة، وخلصت الدراسة إلى أن رفع مستوى الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية يعزز المشاركة الأكثر استنارة في المناقشات واتخاذ القرارات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، وخاصة في برامج إدارة الرعاية الصحية.

بينما سعت دراسة [127] **(Koohang, A., et al. 2021)** إلى التحقق تجريبيًا من صحة أداة تقيس مخاوف المستخدمين بشأن الخصوصية، والمخاوف الأمنية، والثقة، والوعي بالمخاطر على وسائل التواصل الاجتماعي،

حيث تم جمع بيانات من 154 طالبًا جامعيًا في جنوب شرق الولايات المتحدة، وبناءً على الإجابات ومن خلال تحليل العوامل الاستكشافية، توصلت الدراسة إلى أن جميع المشاركين يستخدمون منصة أو أكثر من منصات التواصل الاجتماعي بانتظام، كما أظهرت النتائج أن المفاهيم الأربعة كانت كافية لقياس مخاوف المستخدمين بشأن الخصوصية، والمخاوف الأمنية، والثقة، والوعي بالمخاطر على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما تسعى هذه الدراسة [128] **(Erokhin, D., Komendantova, N. 2024)** إلى رصد كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحد من مخاطر الكوارث، ومعرفة كيف يتفاعل الجمهور مع أنباء الكوارث وكفية التعافي منها، وما هي احتياجاتهم الفورية، وكيف يقيمون التدابير للحد من المخاطر المختلفة، كما تستكشف هذه الدراسة الأبعاد الفنية والأخلاقية لاستخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة مخاطر الكوارث، وقد استخدمت الدراسة تحليل محتوى تغريدات تويتر المتعلقة بالكوارث، وكشفت النتائج أن المعلومات المضللة أثرت بشكل كبير على تصورات وسلوكيات الجمهور، مما أدى إلى انخفاض الالتزام بالإرشادات الصحية وانخفاض الثقة في السلطات الصحية، وهذا يؤكد التأثير الحاسم للمعلومات المضللة على استجابات الصحة العامة وسليط الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات فعَّالة لمواجهة المعلومات الكاذبة .

واستهدفت دراسة [129] **(Logo, E. 2020)** التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعافي من الكوارث بعد إعصار هارفي كأول اختبار حقيقي لوسائل التواصل الاجتماعي؛ باعتبارها آلية للاستجابة للكوارث والتعافي منها، خاصة في حالة عدم وجود أمر إخلاء صادر عن الحكومة، كما تبحث في العلاقة بين نشاط وسائل التواصل الاجتماعي والتعافي بعد هارفي، وتكشف نتائج تحليل الشبكات الاجتماعية والتي وصل عدد التغريدات بها2,387,610، حيث شملت التغريدات القيام بإجراء عمليات إنقاذ مائية، فضلاً عن التغريدات حول الموارد الاجتماعية، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن صناع القرار والسياسات يجب أن يستثمروا في الشبكات الاجتماعية المحلية عبر الإنترنت وخارجها قبل وقوع الكارثة بوقت طويل، والاستفادة من الموارد والتشريعات لتعزيز البنية الأساسية للاتصالات والطاقة التي تدعم الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي والبنية الأساسية للاتصالات خلال أوقات الأزمات.

بينما كشفت دراسة [130] **(Mao, Y., Zhao, X. 2020)** عن التحقيق في أشكال ووظائف الخطاب السياسي بين المتحدثين الرسميين لتعزيز الأمن الوطني القومي بالصين؛ فتسلط الضوء على القيم الأخلاقية التي تقيم الخطاب كسلوك عملي من قبل المتحدثين الرسميين أثناء المؤتمرات الصحفية وذلك بتحليل الخطابات التي قام بها المتحدثون الرسميون لمدة 40 ساعة من المؤتمرات الصحفية والتي أصدرتها وزارة الخارجية في جمهورية الصين الشعبية عبر صفحاتها الرسمية، وتوصلت الدراسة إلى أن المتحدث الرسمي غالبًا ما يستجيب للأسئلة كشخصية أبوية أو "معلم أخلاقي" من خلال استخدام أساليب متعددة للخطاب.

وهدفت دراسة ( **هويدا محمد، 2025**)[131]، إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري ونشر الأفكار الإرهابية المتطرفة من خلال استعراض آليات وأساليب ممارسة الجماعات الإرهابية من خلال هذه الشبكات بهدف التوصل إلى استراتيجية مقترحة تساهم في مكافحة التطرف والعنف وتحقيق الأمن الفكري في المجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال أسلوب التحليل الكيفي للدراسات الإعلامية العربية والأجنبية في مجال موضوع الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يتميز بمجموعة من العناصر التي رفعت من معدلات اعتماد التنظيمات الإرهابية عليها لتحقيق النشر والدعاية لأفكار التطرف والإرهاب، والتي من أهمها ضمان عنصر السرية و إمكانية التواصل مع قاعدة جماهيرية عريضة بسهولة ويسر، بالإضافة إلى انخفاض النفقات، مما جعلها عنصراً مساهماً في انتشار أنماط جديدة من الإرهاب، حيث تمثلت أبرز أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً واستخداماً في مجال نشر فكر التطرف والإرهاب في Twitter كأحد أهم المدونات التي تستخدم للتفاعل والتنسيق أثناء العمليات الإرهابية، كما أن فيسبوك Facebook كان من أكثر المواقع استخداماً في تجنيد المتطرفين، ثم Instagram YouTube, Live stream, Seven load, Meta café,جاءت كحسابات تساعد الجماعات الإرهابية في نشر الصور والفيديوهات الخاصة بها .

بينما سعت دراسة( **نانيس محمد ،2023**)[132] إلى الوقوف على بعض الإسهامات المتوقعة للإعلام الرقمي في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، من خلال تحديد ماهية كلاً من الإعلام الرقمي، والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وتحديد طبيعة العلاقة بينهما، وانتهج البحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى عدة نتائج منها: أن من أبرز سلبيات الإعلام الرقمي على الأمن الفكري الشعور بالعزلة حيث يجلس المستخدم عادةً وحيداً أمام الحاسب ويقضي ساعات طويلة تعزله عن المجتمع القريب والبعيد عنه، إضافة إلى مشكلات التعدي على الخصوصية و إظهار المعلومات غير المرغوب في ظهورها، وانتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية، وسهولة الترويج للمعلومات الزائفة، وتصدرت أبرز إيجابيات الإعلام الرقمي على الأمن الفكري: تسهيل عملية الاتصال الثقافي والاجتماعي والسياسي، وما يحدث من خلال الشبكات الاجتماعية من حملات للعمل التطوعي والتي تنمى لدى الفرح وحب العمل الجماعي والخدمة الاجتماعية في الوقت ذاته.

في حين أشارت دراسة( **مبارك بن واصل، 2021**)[133]، إلى إهمية وضع استراتيجية للأمن القومي، ودوره في المجتمع مع توضيح العلاقة بين الإعلام والأمن القومي من خلال تحديد مفهموم الإعلام الأمني ووظائفه و إشكالياته ومعوقاته ، فأكدت الدراسة أن وسائل الإعلام عامة والإلكتروني الجديد خاصة يحتاج إلى الالتزام بضوابط المسؤولية الاجتماعية أثناء تناوله وعرضه لكافة القضايا ، من خلال وضع آليات تراعي البعد الإنساني بما يخدم رغبة القارئ في الحصول على المعلومة، وبما يتوافق أيضاً مع مشاعر الجمهور، وقيم المجتمع، والأمن

القومي، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، وبتطبيق نظرية المسئولية الاجتماعية، توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمها من يشاء، لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي" متعدد الوسائط"، وأن استخدم الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي بغرض الدردشة ولتفريغ الشحن العاطفية، ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية، حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاماً بديلاً ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد" كما أنها لا تعتبر العامل الأساس للتغيير في المجتمع، لكنها أصبحت عاملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير من خلال تكوين الوعي.

كما استهدفت دراسة ( **إخلاص رضا، 2024**)[134] الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أمن الأسرة العراقية بشكل عام والأسرة في مدينة الحِلَّة بشكل خاص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبتطبيق استبانة الكترونية على عينة قوامها 300 مفردة من المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بطريقة كرة الثلج حسب المستخدم لتلك المواقع، توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين الجنس وشعورهم بالأمن عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت إلى وجود علاقة معنوية بين مهنة المبحوثين والإدمان على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى التقصير في أداء الواجبات الأسرية.

**خلاصة مناقشة دراسات الإتجاه البحثي الثالث:**

**1-**تعددت الدراسات التي تضمنها هذا الاتجاه البحثي، والذي تركز حول المسئولية الاجتماعية للصحافة الرقمية لتعزيز الأمن المجتمعي، حيث بلغت ( 25 ) دراسة، وتفوقت المدرسة الأجنبية في دراسات هذا الاتجاه، حيث بلغ عددها ( 15 ) ، في حين بلغ عدد الدراسات العربية 10 دراسات فقط، كما تنوعت البيئات التي تم إجراء الدراسة عليها مابين دراسات المدرسة الأمريكية مثل (logo, E. 2020)، المدرسة الأوربية مثل( Taranenko, A. 2024) ، وأسيوية مثل(Tang, Z., et al. 2021) ، عربية مثل (شيرين البحيري 2023).

2- تعددت الموضوعات التي تناولتها دراسات هذا الاتجاه، حيث ركزت على مسئولية وسائل التوصل الاجتماعي في تأمين البيانات والمعلومات الشخصية لمنع إساءة المستخدمين (Suryaningrat A , et al. 2024) ، الآليات الإعلامية المستخدمة لمواجهة التضليل أثناء الحروب(Taranenko, A. 2024 والبحث في استخدام وسائل الإعلام الجديدة لنشر ثقافة السلم المجتمعي في السلم والحرب (Aondover, E., M., et al. 2024) و (الصديق عبد الصادق، حسن الفاتح، 2022) ، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف الجمهور عن المخاطر الصحية ((Tsoy, D., et al. 2021) ، ودورها في الحد من الكوارث Erokhin, D., Komendantova, N. 2024 و (logo, E. 2020) ، التحديات التي تواجه الإعلام الرقمي لتعزيز الأمن الفكري (هويدا محمد، 2025) و (نانيس محمد،2023).

3- تنوعت المناهج والأدوات البحثية التي اعتمدت عليها دراسات هذا الاتجاه ، حيث اعتمدت على نوع الدراسات الاستكشافية الوصفية مثل( شيرين البحيري، 2023) ، والدراسات النوعية مثل(Josefin, F. 2023)، وأسلوب المسح وأدوات الاستبيان الإلكتروني(Tang, Z., et al. 2021) ، المقابلات المتعمقة مثل (Shahbazi, M., Bunker, D. 2024) ، تحليل الخطاب مثل Taranenko, A. 2024، دراسات تحليلية من المستوى الثاني مثل (Singhal, A., et al. 2024) ، دراسات وصفية مثل (نانيس محمد، 2023) ، تحليل مضمون مثل (logo, E. 2020) ، المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان والمقابلات المقننة (مناحي خنثل، 2023) ، المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان الإلكتروني مثل (الصديق عبد الصادق، حسن الفاتح، 2022) ، تجريبية مثل Koohang, A., et al, 2021 .

4- تمثلت أبرز الأطر النظرية التي اعتمدت عليها دراسات هذا الاتجاه في نظرية المسئولية الاجتماعية ( مبارك واصل، 2021)، نظرية انتشار الأفكار المستحدثة مثل (شيرين البحيري، 2023 )، نظرية الاختراق الاجتماعي Shabahang, R., et al. 2022 ، نظرية الصراع (Aondover, E., M., et al. 2024) ، نظرية الغرس الثقافي، دافع الحماية، نداءات الخوف وتقرير المصير (Tsoy, D., et al. 2021) ، ثراء الوسيلة (أميرة محمد، 2023) ، الاعتماد على وسائل الإعلام (الصديق عبد الصادق، حسن الفاتح، 2022) ، نموذج تحليل المشاعر والتعلم العميق (Samuel-Okon, A., D., et al. 2024).

5- أشارت أبرز نتائج هذا الاتجاه إلى أن منصات الشبكات الاجتماعية أثرت بشكل كبير على المجتمع من خلال إنشاء قنوات جديدة للاتصال، وتسهيل تبادل المعلومات، وتعزيز المجتمعات عبر الإنترنت. (Cagatin, C., S. 2024)، كما تشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي للتزييف العميق على الثقة العامة، إضافة إلى أن وجود العلامات المائية الرقمية القوية وضوابط الشبكة الصارمة، يمكن أن يعزز بشكلٍ كبير من سلامة محتوى الوسائط ويستعيد ثقة الجمهور (Samuel-Okon, A., D., et al.2024 )، كما أن المستخدمين غالباً ما يتجاهلون المخاطر المحتملة، مثل انتهاكات الخصوصية وسرقة الهوية وانتشار المعلومات المضللة، بسبب انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المتزايد ( Suryaningrat, A., et al. 2024) ، وأكدت النتائج على أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في تعزيز الأمن الاجتماعي، لكنها تتطلب الحذر باعتبارها تشكل مخاطر تتعلق بالثقة، كما أن استراتيجيات الاستجابة الرقمية في الأزمات قد تؤدي إلى تقليل ثقة الجمهور. (Shahbazi, M., Bunker, D. 2024) ، علاوة على ذلك؛ فالإعلام الرقمي له دور كبير في تعزيز الأمن السيبراني، حيث إنه يلعب دوراً كبيراً في مقاومة التهديدات والجرائم السيبرانية بدرجة مرتفعة، (شيرين البحيري، 2023).

**الاتجاه الرابع : مسئولية القائم بالاتصال والجمهور نحو تعزيز الأمن المجتمعي :-** انطلاقاً من أهمية الأدوار التي يقوم بها الصحفيين في تعزيز الأمن المجتمعي من خلال نشر المعلومات الصحيحة والموثوقة حول القضايا التي تمس مصالح المجتمع، مما يساعد الجمهور على فهم التحديات والمخاطر التي يواجهونها، كما يعتبر الجمهور عاملاً رئيساً في حماية وتعزيز الأمن المجتمعي من خلال الالتزام بالقوانين، وتجنب السلوكيات التي تهدد أمن المجتمع، بالإضافة إلى الانتباه للتحذيرات التي يتم تداولها عبر وسائل الإعلام المختلفة ويتحرون صحتها، حيث رصدت الباحثة عدداً من الدراسات التي تناولت مسئولية القائم بالاتصال (الصحفيين)، بالصحافة الرقمية في تعزيز الأمن المجتمعي فركزت دراسة ( **وسام محمد2020**)[135]، على معرفة إدراك الصحفيين بإستراتيجيات الأمن الرقمي والتحديات المرتبطة به، وطرق التقليل من المخاطر الرقمية أثناء الممارسات الرقمية المختلفة على أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة واستخدام الإنترنت، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة، كما تم الاعتماد على استمارة استقصاء بلغ قوامها 137 مفردة من الصحفيين بمؤسسات أخبار اليوم، اليوم السابع، الوطن، الشروق، الوفد في الفترة من يناير 2020حتى مارس 2020، حيث كشفت نتائج الدراسة أن الصحفيين لديهم مجموعة من المشكلات المتعلقة بالأمن الرقمي، والتي يشعرون أنها قد تمثل إعاقة لعملهم، تَمثَّل أهمها في التشفير الآمن وتحقيق الأمن في الهواتف الذكية وتحقيق الأمن والخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تعكس هذه النتيجة الشعور بالقلق تجاه استخدام هذه المنصات والأجهزة الرقمية، التي أصبحت تتمتع بقدر كبير من الوصول إلى بيانات المستخدمين وملفاتهم، مما قد يشعرهم بالتهديد، وهو ما لا يستقيم مع حساسية مجال العمل الصحفي.

واستهدفت دراسة[136] (**Serwornoo, M., Y. 2024**) الكشف عن مدى سلامة وأمن الصحفيين في غانا، وتقييم مدى رضاهم عن المسئولين في وسائل الإعلام وحالة حرية الصحافة من خلال مؤشرات سلامة الصحفيين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وباستخدام المنهج الكمي، استطلعت الدراسة آراء 80 صحفيًا من وسائل الإعلام المذاعة والمطبوعة والإلكترونية، وأجريت عشر مقابلات متعمقة، وكشفت النتائج عن استياء واسع النطاق من المسئولين مثل مشرعي القانون والسياسيين والهيئات التنظيمية وجمعيات الصحفيين، كما أن المحررين والمراسلين لم يختلفوا بشكل كبير في تقييم رضاهم عن المسئولين في المشهد الإعلامي، وأن صحفيو وسائل الإعلام عبر الإنترنت أفادوا بالرضا عن جهود إدارتهم لضمان السلامة، كما يشير غياب سياسات السلامة الرسمية والإغلاق المتكرر للمنافذ الإذاعية إلى تراجع في حرية الصحافة.

في حين استندت دراسة [137] (**Johan, O. 2022**) إلى تحليل الأهمية المتزايدة للأدوات الرقمية في مجال الصحافة، وكيفية مواجهة التهديدات التي تستهدف الصحفيين، وذلك باستخدام التحليل الذي يعتمد على نهج نوعي من المقابلات المتعمقة وشبة المنظمة مع خمسة صحفيين - طبيعة عملهم تغطية المناطق الإجرامية أو

المتطرفة - من أربع دول مختلفة من خلال برامج فيديو مشفرة ، وتحدد هذه الدراسة ثلاث فئات من التهديدات التي يتعرض لها الصحفيون، والإجراءات المتخذة للدفاع ضد هذه التهديدات مع التركيز بشكل خاص على التقنيات الرقمية المتاحة لهم، وخلصت الدراسة إلى أنه بدلاً من التشكيك في رواية الصحفيين، من الأفضل تصنيف أفعالهم من أجل رؤيتها على أنها قابلة للتغيير ومن الممكن استخدامها كردود أفعال للتهديدات.

بينما سعت دراسة ( **فيصل العنزي، 2020**)[138]، إلى التعرف على مصادر الأخبار في الإعلام الجديد، ومدى مساهمتها في تحقيق أمن المجتمع السعودي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات بالتطبيق على عينة قوامها 703 مفردة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن تصريحات المسئولين ومواقع الوزارات والهيئات الحكومية ومواقع وكالات الأنباء على الإنترنت، تشكل أهم مصادر الأخبار في الإعلام الجديد، وأن من خصائص أمن المجتمع السعودي حرص وزارة الداخلية على تحذير المواطنين من خطر الإرهاب، وأن الروح المعنوية لأفراد المجتمع مرتفعة ومتماسكة ضد الحرب النفسية وأن الأجهزة الأمنية تقوم بدور واضح يدعم الاستقرار داخل المجتمع ومؤسساته.

**وأما مايتعلق بمسئولية الجمهور بالصحافة الرقمية في تعزيز الأمن المجتمعي** فهدفت دراسة **(AL-Shammari, S., S. 2025)**[139] إلى تحديد اتجاهات الشباب الكويتي نحو أهمية الأمن السيبراني. في ظل مخاطر انتهاك الخصوصية عبر تطبيقات ومنصات الوسائط الجديدة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، كما اعتمدت على نظرية إدارة خصوصية الاتصالات وطبقت على عينة مكونة من 400 مفردة؛ وخلصت الدراسة إلى ارتفاع مستوى اهتمام عينة الدراسة بتأمين وحماية بياناتهم الشخصية عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، وعدم ثقة المستجيبين بأمن بياناتهم ومعلوماتهم عبر تطبيقات ومنصات الوسائط الجديدة التي يستخدمونها، وزيادة وعي عينة الدراسة بالمفاهيم المتعلقة بالأمن السيبراني وانتهاك الخصوصية.

كما ركزت دراسة (**Isabella, F., Simon, l. 2022**)[140] على فهم الصعوبات التي يواجهها الشباب عندما يحاولون الحد من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وكيف يمكن فهم هذه الصعوبات، حيث يتم تطبيق نظرية هابرماس لتحليل كيفية اختراق وسائل التواصل الاجتماعي للمجال الشخصي وتأثيرها على الحياة الاجتماعية، وقد تم إجراء هذه الدراسة من خلال ثماني مقابلات نوعية، وأظهرت النتائج أن الشباب يستخدمون استراتيجيات مختلفة للحد من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي ومع ذلك، فإنهم عالقون في صراع بين الرغبة في الحد من استخدامهم لها والخوف من تفويت الفرصة عليهم ، كما أن ترك وسائل التواصل الاجتماعي تعني أنهم يواجهون مجموعة متنوعة من العواقب، مثل فقدان الأصدقاء، والتواصل، والوصول إلى المعلومات، وبسبب المعايير الاجتماعية داخل المجموعة، يخلق الأصدقاء والعائلة وأصحاب العمل وزملاء الدراسة ضغوطًا على الشباب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

وحاولت دراسة( **علاء أحمد، 2023**)[141]، التعرف على تداعيات مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية وتحسين طلاب الجامعات من كل فكر دخيل ومعتقدات فاسدة في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاه سلبي لبعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأن ظاهرة انتحال الشخصيات تؤثر في عدم الثقة بكل ما يكتب على مواقع التواصل الاجتماعي.

في حين سعت دراسة [142] (**Cheng, L., Bao, R. 2022**) إلى توعية المواطنين بمفاهيم الأمن القومي على سائل التواصل الاجتماعي ، وتأثيرها على ثقة المستخدمين وكيفية الوصول إلى المعلومات السياسية بالتطبيق على الصراع الأخير بين روسيا وأوكرانيا، وقد تم استخدام منهج المسح وذلك بتطبيق استبيان على عينة قوامها 336 مفردة بالصين، وتوصلت الدراسة إلى أن معرفة أفراد العينة بوسائل الإعلام يلعب دورًا إيجابيًا في بحثهم النشط عن المعلومات السياسية في وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن وعيهم بالأمن القومي له دور إيجابي في اهتمامهم بالأخبار السياسية وتشكيل درجة أعلى من الثقة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن أفراد العينة الذين يسعون بنشاط للحصول على معلومات سياسية لديهم وجهات نظر مختلفة بشأن الصراع الروسي الأوكراني؛ علاوة على ذلك، فإن المعلمين والطلاب الذين لديهم ثقة أكبر في وسائل الإعلام الأجنبية أكثر عرضة للتأثر بمواقف تقارير وسائل الإعلام الأجنبية وتطوير موقف مؤيد لأوكرانيا وبشكل عام؛ يكشف هذا البحث عن التأثير المهم للوعي الأمني الوطني على تشكيل المواقف السياسية، ويوضح الدور الحاسم للدعاية الأيديولوجية الوطنية.

واستهدفت دراسة (**سارة سويلم، محمد عبد العزيز، 2022**)[143]، إلى التعرف على واقع العلاقات الأسرية في ظل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال معرفة العلاقة بين الأزواج والأبناء، وكذا السعي إلى معرفة الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والأثر الذي أحدثته هذه المواقع في الأسرة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان والتي طبقت على عينة قوامها 90 مفردة من الآباء والأمهات، وفي إطار نظرية الاستخدامات والاشباعات، توصلت الدراسة إلى أن الآباء حريصين ومراقبين للمضامين التي يتعرض لما أبناءهم، وهذا ما لم يأثر على مردودهم الدراسي، كما أن التفكك الأسري ناتج عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى أن عدم التفاعل داخل الأسرة، العنف والتشدد والانفصال العاطفي كان من أسباب التفكك الأسري .

وفي **نفس السياق اتفقت معها ( رباب السيد، 2021)**[144] حيث استهدفت معرفة دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقون، وعلاقته بتعزيز أمنهم الفكري والأخلاقي بأبعادها،

واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبيان واشتملت العينة على 550 مراهق ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي تم اختيارهم بطريقة عمدية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين من وجهة نظرهم وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي.

**وعن تقديم رؤى تجريبية عن مستوى الوعى بالأمن السيبراني بين الجمهور:** استهدفت دراسة **(Al Affan, M., A., et al, 2025)** [145] قياس مستوى الوعي بالأمن السيبراني والمساهمة في وضع رؤى تجريبية حول مستوى الوعي بالأمن السيبراني بين طلاب الجامعات، كما أنها تساعد في زيادة الوعي بين الجمهور، وخاصة المستخدمين الشباب، حول أهمية حماية الخصوصية والأمان أثناء الانخراط في العالم الرقمي، واعتمدت الدراسة في منهجيتها على نظرية السلوك المخطط ، ونظرية قبول التكنولوجيا بأبعادها الستة ( سهولة الاستخدام، الفائدة المتصورة، المواقف، المعايير الاجتماعية، التحكم في السلوك، الاهتمام باستخدام التكنولوجيا )، حيث تم عمل استبيان إلكتروني على عينة قوامها 84 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن اختلاف المواقف لا تؤثر بشكل كبير على متغير النية؛ في المقابل يؤثر متغير التحكم في السلوك المتصور بشكل كبير على متغير النية .

وركزت دراسة( **فريد صالح، دعاء محمد، 2024**) [146] على التحديات والمخاطر وفقدان الثقة الإعلامية في ظل الإعلام الرقمي وانتهاك الخصوصية والهجمات السيبرانية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الميدانية التي اعتمدت على تطبيق استبيان إلكتروني على عينة قوامها 69 مفردة من المختصين في مجال التقنية الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسة الخصوصية متشابهة في غالبية مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى استغلال المعلومات التي تجمعها عن المستخدمين لأن السياسة غير واضحة أو غير مفهومة بالنسبة لجميع المستخدمين، وأن تلك الخدمات المجانية ليست في الواقع حقيقة، فهي تستفيد من المعلومات بطريقة أو بأخرى والتجارة بها، ويؤدي انتهاك الخصوصية بالقلق والضغط النفسي، وتتسبب التفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي في صعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، وأن الإعلانات المستهدفة تزيد من قلق المستخدمين بشأن خصوصيتهم، فنرى أهمية التعليم والتثقيف الرقمي.

**وعن تعرض الجمهور للإرهاب الالكتروني** استهدفت دراسة **( مجدي الداغر، 2022)** [147] التعرف على تقييم النخبة العربية لظاهرة الارهاب الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها على الأمن القومي العربي؛ في إطار المعايير المهنية والأخلاقية، وذلك بالتطبيق على عينة من النخب العربية السياسية، والإعلامية والأكاديمية بلغت 150 مفردة بأسلوب العينة المتاحة من ثلاثة عواصم عربية كبرى هي القاهرة، الرياض، بغداد"، كما اعتمدت على منهج المسح وصحيفة الاستبيان، وكشفت نتائج الدراسة على ارتفاع اتجاهات النخبة العربية نحو مخاطر ظاهرة الإرهاب الالكتروني وتصدر اختراق الأنظمة الأمنية، وتسريب الاتصالات

السرية، ونشر الفكر المتطرف والتهديد السيبراني والتدريب والتخطيط، وتدمير أنظمة الحكومات، والتمويل والتسليح، والحرمان من الخدمة، وتعطيل الأنظمة المعلوماتية، وهو ما يدفع إلى أهمية وجود ضوابط تحكم عملية استخدام شبكات التواصل، وأن يتم التعامل مع تلك الأخطار وفق خصائصها المتميزة.

كما استهدفت دراسة **( منى جمال 2022)**[148]، التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لديهم وذلك من خلال، الكشف عن حجم تعرض الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى معرفة الجمهور المصري بالإرهاب الإلكتروني وحجم تعرضه له، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهج المسح بالعينة، من خلال الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها400 مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيًا بين حجم تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، أي كلما تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقل بالتالي درجة الأمن الفكري لديهم.

**واتفقت معها في ذلك** دراسة **(هيام محمد، 2020)**[149]، التي سعت إلى قياس تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي ومدى تأثيرها على إدراكهم للأمن المجتمعي المصري، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 350 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها المراهقون "الرسائل الضارة"، يليها سرقة بعض الملفات من حاسوبك، ثم قرصنة البرامج، يليها إرسال رسائل إباحية، وأخيراً الفيروسات.

وتسعى دراسة [150] **(Khan, F., et al. 2025 )** إلى الكشف عن تساؤل رئيسي وهو كيف تعزز وسائل التواصل الاجتماعي الوعي البيئي لدى المزارعين وتشكل مواقفهم ومعاييرهم الذاتية للتأثير على نواياهم تجاه ممارسات الأراضي المستدامة؟ علاوة على ذلك، تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر على هذه العلاقة لتحقيق سلوك مستدام وبتطبيق نظرية السلوك المخطط إضافة إلى تطبيق استبيان على 1400 مزارع متعلم في باكستان، تؤكد البيانات أن التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي يساهم في تعزيز الوعي واعتماد الممارسات المستدامة؛ على وجه الخصوص، كما يجب على حكومات باكستان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة استراتيجية لرفع مستوى الوعي بشكل نشط بين المزارعين من خلال نشر ممارسات الزراعة الصديقة للبيئة عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، وبالتالي تشجيع المزارعين على الانخراط في إجراءات بيئية أكثر استباقية.

وهدفت دراسة**( رشا عادل، 2022)**[151] إلى تحليل المحتوى المرئي المتعلق بتحقيق أهداف التنمية عبر الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري على الفيس بوك تحليلاً سيميولوجيًا، كذلك التعرف على كيفية توظيف هذا المحتوى في إبراز جهود القوات المسلحة لتحقيق أهداف التنمية لمستدامة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات

الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي، وفي ضوء الاستفادة من النظرية السيمائية، نموذج التسويق السياسي، تم تحليل 224 فيديو مصوراً، خلافاً عن الصور الثابتة والإنفوجراف، كما تم إجراء التحليل السيميولوجي على اثنين من الفيديوهات، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع معدل التفاعلية على منشورات الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتوصلت نتائج الدراسة السيميولوجية إلى أن الصورة المقدمة من خلال المحتوى المرئي عبر الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري كانت قد ركزت على الجهود؛ التي تقوم بها المؤسسة العسكرية المصرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن رؤية مصر 2030، كما أن حماية الأمن القومي لا تقف عند المفهوم العسكري فقط، ولكنها تشمل الأمن السياسي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي والأمن البيئي، وهو الهدف الأساسي والرئيس للقوات المسلحة.

**خلاصة مناقشة دراسات الاتجاه البحثي الرابع:**

**1**-تعددت الدراسات التي تضمنها هذا الاتجاه البحثي والذي تركز حول مسئولية القائم بالاتصال والجمهور بالصحافة الرقمية نحو تعزيز الأمن المجتمعي، حيث بلغت (17) دراسة، تفوقت فيها المدرسة العربية على المدرسة الأجنبية فبلغ عدد دراسات المدرسة الأجنبية (7) دراسات، مقابل (10) للمدرسة العربية ، كما تنوعت البيئات التي تم إجراء الدراسات عليها مابين الأمريكية ، الأوربية(Johan, O. 2022) ، الأسيوية Khan, F., et al. 2025، (Cheng, L., Bao, R. 2022) ، العربية مثل (فيصل العنزي، 2020) ، الأفريقية (Serwornoo, M., Y. 2024).

**2-** تعددت الموضوعات التي تناولتها دراسات هذا الاتجاه البحثي، حيث ركزت على إبراز دور الصحفيين في تعزيز الأمن المجتمعي وعرض التهديدات التي يتعرضون لها مثل( وسام محمد،2020)، Johan, O. 2022، دور الجمهور في الحماية من الهجمات السيبرانية مثل (Al Affan, M., A., et al. 2025) و AL-Shammari, S., S. 2025، دور الجمهور في التصدي للإرهاب الإلكتروني (منى جمال، 2022) ، دور النخبة في تعزيز الأمن المجتمعي (مجدي الداغر، 2022) ، دور الأسرة لتحقيق الإستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي (رباب السيد، 2021) ، دور المواطنين في حماية الأمن القومي.(Cheng, L., Bao, R. 2022)

3- فيما يتعلق بنوع دراسات هذا الاتجاه، كانت هناك دراسات مسحية مثل(AL-Shammari, S., S. 2025) ، استبيان مثل(Khan, F., et al. 2025 ) ، مقابلات متعمقة مثل(Serwornoo, M., Y. 2024 ) ، وصفية مثل (سارة سويلم، محمد عبد العزيز، 2022) ، مقابلات شبه منظمة مثلJohan, O. 2022 ، سيميولوجية مثل (رشا عادل، 2022).

4- تعددت أبرز الأطر النظرية التي اعتمدت عليها دراسات هذا الاتجاه بين نظرية الاستخدامات والاشباعات مثل (سارة سويلم، محمد عبد العزيز، 2022)، نظرية السلوك المخطط مثل(Khan, F., et al. 2025 ) ، نظرية

هابرماس (الفعل التواصلي) مثل (Isabella, F., Simon, l. 2022)، نظرية إدارة الخصوصية مثل (AL-Shammari, S., S. 2025) ، نظرية قبول التكنولوجيا مثل (Al Affan, M., A., et al. 2025) ، النظرية السيميائية ، نموذج التسويق السياسي مثل رشا عادل 2022، نظرية المجال العام، مجتمع المخاطر مثل (منى جمال، 2022).

5- أشارت أبرز نتائج هذا الاتجاه ، أن الصحفيين لديهم مجموعة من المشكلات المتعلقة بالأمن الرقمي، والتي يشعرون أنها قد تمثل إعاقة لعملهم، تمثل أهمها في التشفير الآمن وتحقيق الأمن في الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تعكس هذه النتيجة شعور القلق تجاه استخدام هذه المنصات والأجهزة الرقمية، التي أصبحت تتمتع بقدر كبر من الوصول إلى بيانات المستخدمين وملفاتهم، مما قد يشعرهم بالتهديد، وهو ما لا يستقيم مع حساسية مجال العمل الصحفي ( وسام محمد، 2020)، ويؤدي انتهاك الخصوصية بالقلق والضغط النفسي، وتتسبب التفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي في صعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، وأن الإعلانات المستهدفة تزيد من قلق المستخدمين بشأن خصوصيتهم، فنرى أهمية التعليم والتثقيف الرقمي. (فريد صالح، دعاء محمد، 2024)، كما أن مخاطر ظاهرة الإرهاب الالكتروني تتصدرها اختراق الأنظمة الأمنية، وتسريب الاتصالات السرية، ونشر الفكر المتطرف والتهديد السيبراني والتدريب والتخطيط، وتدمير أنظمة الحكومات، والتمويل والتسليح، والحرمان من الخدمة، وتعطيل الأنظمة المعلوماتية، وهو ما يدفع إلى أهمية وجود ضوابط تحكم عملية استخدام شبكات التواصل، وأن يتم التعامل مع تلك الأخطار وفق خصائصها المتميزة( مجدي الداغر، 2022)، وتمثلت الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها المراهقين " الرسائل الضارة"، يليها سرقة بعض الملفات من حاسوبك، ثم قرصنة البرامج، يليها إرسال رسائل إباحية، وأخيراً الفيروسات، ( هيام محمد، 2022)، كما أن حماية الأمن القومى لا تقف عند المفهوم العسكري فقط، ولكنها تشمل الأمن السياسي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي والأمن البيئي، وهو الهدف الأساسي والرئيس للقوات المسلحة، ( رشا عادل، 2022) .

**المبحث الرابع : التحليل النقدي ومناقشة النتائج**

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات البحثية في مجال الصحافة الرقمية وقضايا الأمن المجتمعي يمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات في ضوء نتائج الدراسة والتوصيات والرؤية المستقبلية وذلك لتطوير الدراسات المتعلقة بالأمن المجتمعي في مجال الصحافة الرقمية:

**أولاً: على مستوى الاهتمام البحثي:**

-من الواضح الاهتمام الكبير من المدرسة البحثية الأجنبية بالاتجاهات البحثية الحديثة المرتبطة بالأمن المجتمعي في مجال الصحافة الرقمية، والتي بلغت نسبتها 57.5% في مقابل 42.5% للمدرسة البحثية العربية،

وهو ما يؤكد اهتمام المدرسة الأجنبية بقضايا الأمن المجتمعي؛ نظراً لحرصها الدائم على استقرار مجتمعاتها وذلك من خلال فهم العوامل التي تؤثر على الأمن المجتمعي والعمل على معالجتها، إضافة إلى اهتمامها بتعزيز حقوق الإنسان من خلال توفير بيئة آمنه ومستقرة للأفراد، كما أن التحديات الأمنية أصبحت ذات طبيعة عابرة للحدود، مثل الإرهاب والهجرة غير الشرعية، الجرائم الإلكترونية، مما يستدعي تعاوناً دولياً وتبادلاً للخبرات والمعرفة، فقد تطور مفهوم الأمن ليشمل جوانب غير تقليدية مثل الأمن الغذائي، والأمن المائي، والأمن السيبراني، والأمن الصحي والأمن القومي، كما أن الدول الأجنبية تدرك أهمية هذه العوامل في تحقيق الأمن الشامل لمجتمعاتها، وليس أدل على ذلك من انعقاد مؤتمر ميونخ للأمن سنوياً والذي يتناول مجموعة واسعة من القضايا الأمنية بما في ذلك الإرهاب والتهديدات السيبرانية والتحديات الاجتماعية الأخرى التي تؤثر على الأمن المجتمعي، إضافة إلى المؤتمرات التي تعقدها الأمم المتحدة في جينيف كمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، كما تعقد منظمة الصحة العالمية اجتماعات ومؤتمرات بشأن الصحة العالمية وتنسيق الاستجابات للأزمات الصحية، إضافة إلى وجود اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، إلا أن هذه النتيجة أثبتت قصور المدرسة العربية مقارنة بالمدرسة الأجنبية وهذا يدعونا إلى ضرورة تشجيع الدراسات البحثية العربية في هذا المجال الذي له تأثيراته المتنوعة على استقرار وأمن المجتمعات العربية.

- بينما تفوقت المدرسة العربية على المدرسة الأجنبية في الاتجاه البحثي الأخير المتعلق بمسئولية القائم بالاتصال والجمهور نحو تعزيز الأمن المجتمعي، حيث شمل هذا الاتجاه 10 دراسات عربية مقابل 7 دراسات للمدرسة الأجنبية، وقد يعزى اهتمام المدرسة العربية بهذا المجال نظراً للتحديات الكبيرة التي تواجهها الدول العربية لأمن مجتمعاتها في ظل الفضاء الرقمي، من حيث انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة مما يشكل تهديداً حقيقياً للأمن المجتمعي، ويتطلب هذا دوراً فعالاً من القائمين بالاتصال ( الصحفيين ) والجمهور في التحقق من المعلومات، ومكافحة الشائعات، وعلاوة على ذلك تزايد خطاب الكراهية والتحريض على العنف في الفضاء الرقمي، مما يستدعي دراسة تأثير هذه الظواهر على النسيج الاجتماعي، ووضع آليات للحد منها، إضافة إلى قلة دراية المجتمع العربي بأنواع الجرائم الإلكترونية مثل الاختراقات والتسريبات للمعلومات الشخصية التي تهدد أمن المجتمع، كل هذه العوامل وغيرها تعزز من دور الصحفيين والجمهور في مواجهة هذه التهديدات بالمجتمعات العربية، وبشكل عام حاولت الدراسات العربية في هذا الاتجاه البحثي فهم كيفية توظيف الصحافة الرقمية بشكل إيجابي لتعزيز الأمن المجتمعي بمجتمعاتنا العربية، ومواجهة التحديات التي يفرضها هذا الفضاء المتغير .

**ثانياً: على مستوى الدراسات والبحوث على سنوات الدراسة:**

تشير هذه الدراسة إلى تركز الدراسات البحثية التي تناولت قضايا الأمن المجتمعي في مجال الصحافة الرقمية بشكل أكبر خلال عام 2024 يليه عام 2022ثم عام 2021، بينما تساوى الربع الأول من العام 2025 مع عام 2020، وأخيراً عام 2023، وقد تفسر الباحثة هذه النتيجة لما شهدته السنوات الأخيرة وخاصة عامي 2024، 2025 سلسلة من الأحداث التي كان لها تأثير كبير على الأمن المجتمعي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية ، من أبرزها النزاعات الإقليمية والدولية، تصاعد التوترات في مناطق مختلفة من العالم مثل الشرق الأوسط ( الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الحرب في سوريا ولبنان، اليمن، التوترات بين إيران و إسرائيل، انتشار التنظيمات الإرهابية)، وأروبا وأهمها الحرب الروسية الأوكرانية مما أدى إلى زيادة المخاوف بشأن الأمن المجتمعي، كما أن التغيرات المناخية في الآونة الأخيرة وما صحبها من ظواهر جوية مثل الفيضانات، حرائق الغابات، الزلازل كلها مشكلات أدت إلى تفاقم الفقر والبطالة، وعلاوة على ذلك انتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى فقدان الثقة في المؤسسات، هذا بالإضافة لزيادة الهجمات الإلكترونية وجرائم الانترنت التي أصبحت أكثر شيوعاً، مما يشكل تهديداً للأمن الشخصي، والمالي للأفراد، كما أن الأزمات الاقتصادية وارتفاع معدلات التضخم أدى إلى زيادة الضغوط على الأسر والمجتمعات، وبالتالي انتشار العنف والجريمة والاضطرابات الاجتماعية، كما كان للتحديات الصحية نصيب كبير في زيادة المخاوف العامة كانتشار الأمراض والأوبئة والضغوط على النظم الصحية كل هذه العوامل مثلت تحديات كبيرة على الأمن المجتمعي في مناطق مختلفة بالعالم .

-جاء تركيز دراسات المدرسة العربية والأجنبية على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي عن دراسات الاتجاه البحثي المتعلق بالمواقع الصحفية الإلكترونية وتأثيرها على الأمن المجتمعي حيث بلغ عدد دراسات الاتجاه البحثي المتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي 62 دراسة مقابل 42 دراسة، وترجع الباحثة هذه النتيجة نظراً لتجاوز وسائل التواصل الاجتماعي نطاق الصحف الالكترونية من حيث الانتشار والوصول إلى مختلف فئات المجتمع، وخاصة الشباب، كما أن تأثيرها يتعدى مجرد نقل الأخبار ليشمل التأثير على السلوكيات، ونشر الأفكار والقيم، حيث تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعل الفوري والمشاركة الواسعة، مما يجعلها بيئة خصبة لانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة والمضللة، علاوة على ذلك فقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في ظهور تحديات أمنية جديدة مثل الجرائم الالكترونية، والتطرف، والتحريض على العنف والتجسس الالكتروني، وبالرغم من أنها ساهمت في تغيير طبيعة الأخبار إلا أنها غالباً ما تكون غير موثوقة المصدر. وتهدف إلى إثارة المشاعر أكثر من إعطاء الحقائق، وصعوبة السيطرة على المعلومات والأخبار المتداولة عبر هذه الوسائل

مما يزيد من صعوبة التحديات الأمنية، كما أنها تعتبر أداة رئيسة للحركات الاجتماعية والسياسية حيث تستخدم لتنظيم الاحتجاجات والمظاهرات ونشر الوعي بالقضايا الاجتماعية .

**ثالثاً: على مستوى الاتجاهات والموضوعات البحثية**

بعد مراجعة الأدبيات البحثية المتعلقة بالاتجاهات الحديثة في دراسات الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي، من الواضح أنها قَصَرت على أربع اتجاهات رئيسة، وهي الدراسات المرتبطة بالمواقع الصحفية الإلكترونية والأمن المجتمعي، الدراسات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي وذلك باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من الصحافة الرقمية ، الدراسات المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية للصحافة الرقمية وتعزيز الأمن المجتمعي، مسئولية القائم بالاتصال والجمهور نحو تعزيز الأمن المجتمعي، وهذه الاتجاهات و إن كانت جميعها تمثل مجالات رائدة، إلا أن هناك العديد من المجالات التي غابت عن الباحثين في هذا المجال، وبخاصة تلك المتعلقة باستشراف مستقبل الصحافة الرقمية لتعزيز الأمن المجتمعي، بالإضافة إلى المقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، والمساهمة في صياغة محددات واضحة لحماية الأمن المجتمعي في هذه البيئة الرقمية بما يحافظ على الخصوصية، والقيم والأخلاق المجتمعية وأمن المعلومات والأفراد .

**رابعاً: على مستوى الأدوات البحثية المستخدمة:**

انحصرت المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي غلبت على دراسات الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي على الدراسات الوصفية والمسحية، والاستشرافية والنقدية أحياناً، ومراجعة الأدبيات البحثية وأدوات الاستبيان والمقابلة في حين جاءت بشكل نادر الدراسات التجريبية، ودراسة الحالة، والدراسات الاثنوجرافية، مما يشر إلى أهمية تطوير المناهج والأساليب والأدوات البحثية بما يتناسب مع الطبيعة الرقمية التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة، وذلك من خلال استخدام عدداً من الأساليب المنهجية البديلة بما في ذلك الاثنوجرافية الرقمية، ومنهج الدراسات المستقبلية حيث يستخدم سيناريوهات المستقبل والتنبؤ التكنولوجي، وتحليل الاتجاهات، بالإضافة للمنهج التشاركي باستخدام أدوات مثل مجموعات التركيز، والاستطلاعات التشاركية، وتحليل المحتوى التشاركي.

**خامساً: على مستوى الأطر النظرية التي تم الاعتماد عليها:**

تركزت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الاتجاهات البحثية الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي على النظريات المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية، المدخل الرقابي للإعلام، ثراء الوسيلة، انتشار الأفكار المستحدثة، قبول التكنولوجيا، الحتمية التكنولوجية، الحتمية الاجتماعية، التأثير القوي لوسائل التواصل الاجتماعي، حارس البوابة الإعلامية، الاستخدامات الاشباعات، الاعتماد على وسائل الإعلام، مجتمع المخاطر، نظرية المؤامرة، الدافع للحماية، نظرية الصراع، نداءات الخوف، الغرس الثقافي، المجال العام، ترتيب الأجندة، حيث

تساعد النظريات المذكورة على فهم تأثير الصحافة الرقمية على الأمن المجتمعي من جوانب مختلفة، ودراسة كيفية تأثير الصحافة الرقمية على الاتصال والتفاعل الاجتماعي، وكيف يمكن أن تؤدي إلى تغيرات في سلوك الأفراد والمجتمعات، والمساهمة في وضع تصورات الجمهور للقضايا القومية والأمنية، كما توفر إطاراً تحليلياً للدراسات والأبحاث في هذا المجال، مما يساعد في تطوير استراتيجيات وسياسات فعَّالة لمواجهة التحديات الأمنية .

**سادساً: على مستوى النتائج التي تم التوصل إليها:**

جاءت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراسات الاتجاهات البحثية الحديثة المتعلقة بالصحافة الرقمية والأمن المجتمعي معبرة عن طبيعة هذه الاتجاهات ومتناسبة مع طبيعة الأهداف التي سعت إليها هذه الدراسات في ضوء المناهج والأدوات البحثية المستخدمة، إلا أنها في الواقع لم تقدم صورة متكاملة لمواجهة التحديات التي تواجه الأمن المجتمعي، وترجع الباحثة هذه النتيجة لأن الأمن المجتمعي يتأثر بعوامل اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية تختلف باختلاف طبيعة المجتمعات مما يصعب قياس تأثير هذه العوامل بدقة، فضلاً عن اختلاف تأثير التغيرات المناخية والأوبئة من منطقة لأخرى ومن مجتمع لآخر، حيث لاتزال هناك جوانب غير مؤكدة في فهمنا لهذه التغيرات فارتفاع وتيرة درجات الحرارة، وانتشار الأوبئة غالبا ما تكون غير متوقعة، مما يجعل من الصعب توقع عواقبها المستقبلية، بالإضافة إلى أن التطور التكنولوجي يفرض تهديدات جديدة يصعب التنبؤ بها خاصة مع وجود الذكاء الاصطناعي فقد يثير استخدامه مخاوف بشأن استخدامه في أغراض ضارة، مثل تطوير الأسلحة الذكية، وتنفيذ هجمات الكترونية، التجسس، فقدان الخصوصية .

**سابعاً: استخلاصات متعلقة بأهم التوصيات:**

-إعادة النظر في مفهوم الأمن المجتمعي بأبعاده خاصة في ظل التطورات التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم، لتحديد المخاطر والتهديدات وتصنيفها ووضع خطط للتعامل معها أو محاولة بناء حدود سيادية داخل هذا المجال.

-تحري الدقة والتثبت من صحة الرسالة الإعلامية، وتدعيمها بالإحصاءات والشواهد، وتقديم الحقائق غير المنقوصة للمواطنين، عبر رسائل إعلامية متوازنة تطرح جميع وجهات النظر.

-وضع استراتيجية إعلامية وقائية تستخدم وسائل الإعلام كافة من أجل توعية أفراد المجتمع بمفهوم الشائعات والظروف المرتبطة بنشأتها وتطورها والمخاطر والآثار الناجمة عنها، وكيفية تحليلها للكشف عما تتضمنه من أكاذيب ومغالطات، مع الاهتمام بالاستثمار الإيجابي للشائعة المعادية، حيث يقود التحليل النقدي لشائعات كثيرة إلى إثارة الفتن، وشق الصف والتفرقة. .

-ضرورة تنظيم حملات توعية ليتعرف الأفراد على خطورة الجرائم الإلكترونية وطرق الوقاية منها، إضافة إلى استخدام وسائل الإعلام والمنصات الاجتماعية في نشر المعلومات والإرشادات حول أخطار الجرائم الإلكترونية.

-تقديم دورات تدريبية وورش عمل للشركات والمؤسسات لتدريب الموظفين على أفضل ممارسات حماية المواقع الإلكترونية لديهم، والتثقيف المستمر لمستخدمي هذه المواقع، لرفع مستوى الوعي الرقمي والسلوك الآمن لتلك المواقع.

-تحديث القوانين ووضع العقوبات الصارمة لردع مرتكبي الجرائم وحماية أمن المجتمع من تلك الجرائم.

-ضرورة منح أطر المبادئ الأخلاقية أهمية أكبر في تقديم الأحداث والقضايا وتفسيرها واقتراح الحلول لها.

-تقديم مقررات أكاديمية إعلامية تتعلق بالإعلام السياسي الرقمي وتشمل التحديات التي يفرضها الفضاء الرقمي وعلاقته وتأثيره على الأمن القومي للدولة، لضمان وجود جيل قادر على التعامل بخلفية أكاديمية علمية.

-يجب على المنظمات الإعلامية أن تتعاون مع الحكومة والمستشاريين القانونيين لتقليل، إن لم يكن إزالة، رسائل المتطرفين العنيفة ، مع استحداث برامج تقنية خاصة بمراقبة شبكات التواصل الاجتماعي للحد من الوسائل التي يستغلها المتطرفون في العمليات الإرهابية لزعزعة الأمن الفكري.

-تطوير برامج الحماية وزيادة الدورات التوعوية حول الأمن السيبراني خاصة لدى القائمين على الصفحات الرسمية للدولة والمؤسسات المختلفة.

- تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين كافة الأجهزة المختلفة: القضائية –التشريعية- الإعلامية– الأكاديمية– الأمنية؛ لوضع خطط وسياسات مشتركة وقائية فعالة للتصدي للجرائم، هذا على المستوى الدولي، أما بالنسبة للشئون الداخلية للدول فيجب التعاون داخل الدولة الواحدة بجميع هيئاتها المعنية والقطاعين العام والخاص والشركات العاملة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من أجل وضع استراتيجية موحدة للأمن الإلكتروني.

-زيادة العقوبات حول جرائم الأمن السيبراني واختراق الحسابات الشخصية أو المؤسسية، مع وجود مركز متخصص لاستقبال الشكاوي أو الإبلاغ عن الجرائم السيبرانية، و إنشاء محاكم متخصصة في الجرائم السيبرانية، بالإضافة لتخصيص ميزانية لمنظومة الأمن السيبراني؛ لزيادة تطوير إمكانياتها وقدراتها، لمواجهة تلك الجرائم والتهديدات .

-تحتاج مواقع التواصل الاجتماعي إلى تعزيز أمن مواقعها من أجل ضمان حماية المستخدمين وبياناتهم.

-ضرورة تعاون الحكومات مع مالكي منصات التواصل الاجتماعي لتحسين قواعد أمن البيانات والخصوصية، للحد من المعلومات المضللة، وتعزيز دور منصات المؤسسات الحكومية على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لنشر الحقائق والمعلومات الموثوقة بشكل لحظي ومستدام، ودعم آليات الشفافية والتواصل المفتوح مع المواطنين.

-يحتاج مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن يكونوا أكثر حذرًا بشأن المعلومات التي يشاركونها على وسائل التواصل الاجتماعي لأن هذا يجعلهم أهدافًا لتهديدات أمنية مختلفة مثل التنمر الإلكتروني والاحتيال، كما يجب عليهم أن يأخذوا في الاعتبار أن "عدم الكشف عن هويتهم في وسائل التواصل الاجتماعي وما ينتج عن ذلك من انعدام المساءلة"، يؤدي إلى تفاقم السلوكيات السامة عبر الإنترنت"، مع التأكيد على عدم فتح المرفقات من مصدر مجهول وتثبيت برامج حماية الفيروسات.

-لابد للمؤسسات الأمنية أن تضع كل ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي تحت الرقابة، مما يساعد على حجب أي صفحات أو جروبات أو فيديوهات من شأنها التحريض و إثارة البلبلة أو التشجيع على العنف أو نشر مواد إباحية أو محتوى غير أخلاقي.

-تطوير البنية التحتية الرقمية؛ لمواكبة تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحولات الثورة الصناعية الخامسة والتقدم العالمي المتسارع في الخدمات الرقمية، بما يضمن سبل وقائية فعَّالة لحماية تلك الساحة الافتراضية، خصوصًا في ظل انتشار الأزمات العالمية.

-أهمية توقع تفشي الأمراض، والحاجة إلى قيام صناع السياسات ومسئولي مواقع التواصل الاجتماعي ببناء الشراكات وتطوير أطر الاستجابة قبل وقوع الحدث، وفي حين يختلف كل حدث من أحداث الصحة العامة، فإن توقعها قد يوفر نظرة ثاقبة لوجود وباء مستقبلي، ويمكن أن تساعد في تحسين استراتيجيات الاتصال المحتملة في مجال الصحة العامة.

-العمل على وجود استراتيجية وطنية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على خدمة قضية الأمن الغذائي، من خلال البرامج التوعوية التي يتم عرضها على وسائل التواصل الاجتماعي.

-وضع آليات و إستراتيجيات عملية لمواجه التأثيرات السلبية للغة الإعلامية، غير الهادفة والتي قد تسيء لقيم ومفاهيم أفراد المجتمع، والعمل على تحقيق الإشباع الثقافي، والاجتماعي عند طرح المادة الإعلامية.

**الأجندة البحثية المقترحة لتطوير الاتجاهات البحثية المتعلقة بالصحافة الرقمية والأمن المجتمعي:**

1- الاهتمام بالدراسات المتعلقة باستشراف مستقبل الصحافة الرقمية لتعزيز الأمن المجتمعي.

2- إجراء دراسات مستقبلية تتعلق بالإعلام الرقمي واعتباره جزءاً من الأمن القومي للدولة.

3- إجراء دراسات مقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية في مجال الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي، للمساهمة في صياغة محددات واضحة لحماية الأمن المجتمعي في هذه البيئة الرقمية بما يحافظ على الخصوصية، والقيم والأخلاق المجتمعية، وأمن المعلومات والأفراد.

4- ضرورة إجراء دراسات أخرى في تحليل المضمون للصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي حول دور هذه الوسائل في إدارة الأزمات التي تؤثر على الأمن المجتمعي، مع مراعاة الاهتمام البحثي حول قضية الإرهاب

الإلكتروني التي تتعدد جوانبها وأبعادها، لما لها من تأثير على الأمن القومي، مما يستدعي تحمل الصحافة الرقمية مسئولياتها الواجبة، من خلال تطوير الخطاب الصحفي الإلكتروني ليكون أكثر توعوياً للجمهور بكافة أشكال الإرهاب الإلكتروني.

5- ضرورة إطلاق حملات توعوية للشباب لتثقيفهم بأهمية تداول المعلومات الموثوقة، والاهتمام عند نشر المحتوى السياسي على المنصات الرقمية.

6-الاهتمام بدراسات الجمهور وكيف قد يؤثر خطاب وسائل الإعلام عليهم حيث يمكن إجراء دراسات عن (قياس مستوى الوعي العام بمختلف أنواع الجرائم الالكترونية مثل التصيد الاحتيالي وسرقة الهوية والاختراق والبرامج الضارة، أو إجراء دراسات تجريبية حول تطوير برامج التوعية الإعلامية لتعليم الجمهور كيفية التحقق من المعلومات، أو تناول دراسات توضح فهم الدوافع التي تجعل الأفراد يشاركون المعلومات غير الصحيحة ، وأخرى عن دور وسائل الإعلام في تشكيل تصورات الجمهور والرأي العام لقضايا الأمن البيئي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى استكشاف التأثيرات النفسية للمعلومات المضللة عند الاستعداد للكوارث والاستجابة لها، وفهم كيفية تأثيرها على السلوك العام الذي من شأنه أن يساعد في صياغة استراتيجيات اتصال أكثر استهدافاً لمعالجة المخاوف أو المفاهيم الخاطئة السائدة أثناء الكوارث، أو تناول الدراسات المستقبلية التأثير الفعلي لوسائل الإعلام على القراء خلال الأزمات الصحية، من خلال تحليل مشاعر بيانات الأخبار وتأثيرات المعلومات المضللة حول الأزمات الصحية التي يتم تقديمها من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية) .

7- النظر في طرق بديلة لجمع البيانات وتحليلها، ومن الأمثلة على ذلك الدراسات النوعية مثل المقابلات أو دراسات الحالة التي يمكن أن توفر رؤى أعمق حول سلوكيات المستخدمين واحتياجاتهم في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات.

8- أهمية تطوير المناهج والأساليب والأدوات البحثية بما يتناسب مع الطبيعة الرقمية التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة، وذلك من خلال استخدام عدد من الأساليب المنهجية البديلة بما في ذلك الاثنوجرافية الرقمية، ومنهج الدراسات المستقبلية الذي يستخدم سيناريوهات المستقبل والتنبؤ التكنولوجي، وتحليل الاتجاهات، بالإضافة للمنهج التشاركي باستخدام أدوات مثل مجموعات التركيز، والاستطلاعات التشاركية، وتحليل المحتوى التشاركي.

9- ضرورة إجراء الدراسات البحثية والمسوحات التي تستهدف الأشخاص وصناع القرار في المواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات تستهدف كافة الأطراف لتحقيق المزيد من النتائج المتعمقة.

10- إجراء المزيد من الأبحاث الميدانية والتحليلية لرصد واقع التطرف الفكري بمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الشباب وكيفية التصدي له، التعاون بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في تعزيز الأمن الفكري للشباب لمواجهة جميع أنواع الانحراف الفكري.

11- دراسات حول التأثير المحتمل لاشتراكات التحقق المدفوعة، حيث إن هذه التطبيقات لها عواقب على كل من قاعدة المستخدمين والمنصات ككل.

12- استكشاف الأساليب والأدوات المستخدمة في الحد من مخاطر الكوارث، حيث يمكن أن يستفيد الباحثون بشكل كبير، وخاصة في سياق تعزيز استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية، ومن بين مجالات الدراسة المحتملة تطوير أدوات التحليل التنبؤي التي تستخدم بيانات وسائل الإعلام الاجتماعية للتنبؤ بتأثيرات الكوارث، فيمكن لهذه الأدوات تحليل البيانات التاريخية والمدخلات في الوقت الحقيقي للأزمة من وسائل الإعلام الاجتماعية للتنبؤ بمسارات العواصف، وانتشار المعلومات المضللة أثناء حالات الطوارئ الصحية العامة، أو احتياجات المجتمع أثناء عمليات الإخلاء.

13- إجراء المزيد من الدراسات البينية المشتركة بين مجال الإعلام والأمن السيبراني.

14- دراسات عن تحقيق التوازن بين حرية التعبير وحماية الخصوصية في الفضاء الرقمي.

15- دراسات عن القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية في الإعلام والأمن السيبراني.

16- دراسات على فعالية أنواع مختلفة من الرسائل أثناء الأزمات؛ على سبيل المثال، قد توفر مقارنة الاستجابات للرسائل الرسمية مقابل الرسائل الشعبية على وسائل التواصل الاجتماعي رؤى حول كيفية تأثير الثقة ومصداقية المصدر على التزام الجمهور بتعليمات السلامة.

17- استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في إدارة بيانات وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث قد يؤدي أيضًا إلى رؤى قيمة، حيث يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الاتجاهات الناشئة والمعلومات المضللة، وقد يقدم حلاً قابلاً للتطوير يدعم استراتيجيات أكثر استجابة للحد من أخطار الكوارث.

## مصادر ومراجع الدراسة:


1 ) رامي حسين، أشرف بن جميل، المخاطر والتحديات التي تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)** ، مج30، ع7، 2016، ص 1364.

2) سلمى بالخير، محمود شرقي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي الجزائري، **المجلة الجزائرية للأمن والتنمية**، مج12، ع2، أبريل 2023، ص 172-182.

3) أمين المشاقبة، الأمن المجتمعي المعنى، الأبعاد والتحديات إطار نظري، **المؤتمر العلمي الدولي للعمل الاجتماعي نحو استراتيجية عمل اجتماعي للتدخل بالأزمات** ، 14-15-أكتوبر 2020.ص 3-4.

4 ) الأمن المجتمعي في الاتحاد الأوروبي ـ السمات الرئيسية، المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات ـ ألمانيا- هولندا- بون ـ، وحدة الدراسات والتقارير، مارس 2023. https://linksshortcut.com/ZYryi

5 ) المبروك محمد أبو القاسم، تأثير الأمن المجتمعي في الانسجام المجتمعي الحالة الليبية نموذجاً، **مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث الشخصية**، مج6، ع1، 2023، ص 69.

6) جعفر بن محمد بن ذيب، الأبعاد الاجتماعية للجريمة الإلكترونية: تحليل مضمون بعض الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الإسكندرية، مج75،ع119،يناير 2025، ص1-29.

7 ) عبد الخالق إبراهيم زقزوق، الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري – دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، ع 54، ج6، يوليو 2020، ص 3891-3978.

8 ) الحسين لرقط، دور الإعلام في ترسيخ الأمن والاستقرار في الجزائر- الإعلام الإلكتروني أنموذجاً، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، مج11، ع 2، 2021، ص84-99.

9 ) مهيرة عماد فتحي السباعي ، المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها – دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع57، ج4، أبريل 2021، ص 1793-1840.

10) Aboubakr, N. H. (2023). The Impact of the Chinese Digital Journalism on the Economic Security: A Case Study of US-China Trade War 2018, **Egyptian Journal of Media Research** - 48 (Part 2) (Proceedings of the 24th International Scientific Conference of the Faculty of Media: 147-175.

11 )Hult, Johanna, Karlsson, Josefin. (2021). Is juvenile delinquency a societal problem? - A critical discourse analysis of how juvenile delinquency in Sweden is portrayed in Swedish news media. Södertörns högskola, Institutionen för samhällsvetenskaper, DiVA Archive at Upsalla University, p1-29, Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:sh:diva-45846

12 )Hraishawi, Samir, S. (2021). Security threat, or victims? A critical discourse analysis of the securitization of the Syrian refugees in the Lebanese media during the 2018 Lebanese general election, **Ma 45 credits**, Middle Eastern and Turkish studies, Stockholm University. Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:su:diva-199339

13 ) Kollias, A., Kountouri, F., Kalamanti, S. (2025). Framing Migration Through the Crisis Era 2015–2022: A Content and Semantic Network Analysis of the Greek Press. **Journal and Media**. *6*(1): 4; Available at: https://doi.org/10.3390/journalmedia6010004

14 ) Aondover, E. M., Daushe, A., U., Ogunbola, O., Aondover, P., O. (2025). Media coverage of internally displaced persons in two selected newspapers in Nigeria, **Journal of Migration and Health**.100301(11). Available at: https://doi.org/10.1016/j.jmh.2024.100301

15 ) Nilsson, Minna. (2023). Criminality in Politics and Media, Malmö University, Department of Global Political Studies (GPS), DiVA Archive at Upsalla University, Termin 6 VT, January Available at :http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:mau:diva-60296

16 ) Костюнин, И., (2024). Discrediting tactics in media political discourse, **Ma**, Department of Linguistics and Professional Communication in Foreign Languages, Ural Humanitarian Institute, Ural Federal University, Bogoyavlenskaya, Yu. V., Available at:
http://elar.urfu.ru/handle/10995/136094

17 ) Onyejelem, T., E., Aondover, E., M., Adewale, O., C., Akin-Odukoya, O., O., Chime- Nganya, C., R. (2025). Global Terrorism and Media Reportage of Boko Haram Cases in the 21st century. **SIASAT Journal of Social**. Cultural and Political Studies. 2721-7469 (Print) 10(1) January: 71-83, 2721-7450 (Online), Available at: DOI: https://doi.org/10.33258/siasat.v10i1.195

18 ) Imiti, A., Ibagere, E. (2025). The Nigerian Media's Role and Constraints to Effective Counter-Terrorism: A Discourse Study, Media and Intercultural Communication: **A Multidisciplinary Journal**. 3(1): 97-113. Available at:DOI: https://doi.org/10.22034/mic.2024.492753.1028

19 ) Aynalem, D., Zerai, A. (2025). competing frames over the Grand Ethiopian Renaissance Dam in the Egyptian and Ethiopian media, Media Governance and the Public Sphere, **TYPE Original Research**, Front Commun (9) January:1480755, (9).
Available at: https://doi.org/10.3389/fcomm.2024.1480755

20 ) Ittefaq, M., Zain, A., Arif, R., Ala-Uddin, M., Ahmad, T., Iqbal, A. (2025). Global news media coverage of artificial intelligence (AL): Acomprative analysis of frames, sentiments, and trend across 12 countries, **Telematics and informatics**. 102223(96) January. Available at: https://doi.org/10.1016/j.tele.2024.102223

21 ) Zhu, Z., Liu, Y., Kapucu, N., Peng, Z. (2020). Online media and trust in government during crisis: The moderating role of sense of security, **International Journal of Disaster Risk Reduction**, 101717(50): November. Available at: https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2020.101717

22 ) Olofsson, Emilia, Rasaratnam, Sangeetha. (2024). The Human Error: An analysis of the current research on human factors as vulnerabilities in IT security, Uppsala universitet, Institutionen för informatik och media, DiVA Archive at Upsalla University, VL-24 Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:uu:diva-532441

23) أماني حمدي، إيمان عبد المنعم، دور مواقع الإعلام الرقمي في حماية الأمن السيبراني -دراسة تحليلية لعينة من المواقع الخاصة بالامن السيبراني، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ع80، ج2، يوليو -سبتمبر2022، ص 657-687.

24) أسماء أحمد أبو زيد، "استراتيجيات خطاب صحافة التكنولوجيا العربية تجاه الأمن السيبراني دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج، ع 2، أبريل 2021، ص1-43.

25) مجدي الداغر، اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر". **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ع ٣٣، ابريل- يونيو 2021، ص4-110.

26 ) Lee, A. (2020). ONLINE HOAXES, EXISTENTIAL THREAT, AND INTERNET SHUTDOWN: A Case Study of Securitization Dynamics in Indonesia. **Journal of Indonesian social and humanites**.1(10): 2656-7512.

27 ) محمد بن معيض العتيبي، معالجة الصحافة الإلكترونية لجرائم الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليل مضمون، **رسالة ماجستير منشورة**، المستودع الرقمى المؤسسى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، 2020.

28) سارة إبراهيم، منى طه، دور المواقع الصحفية العربية في نشر الوعي السيبراني لدى الجمهور- دراسة ميدانية، **مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة**، مج74،ع74، يناير 2024.

29 ) Rahman, A., Rashid, H. (2020). Digital Security Act and Investigative Journalism in Bangladesh: A Critical Analysis, **CenRaPS Journal of Social Sciences**, 2(2): July.216-236, Available at: doi.org/10.46291/cenraps. v2i2.32

30 )Liu, Q., Zheng, Z., Zheng, J., Chen, Q., Liu, G., Chen, S., et al. (2020). Health Communication Through News Media During the Early Stage of the COVID-19 Outbreak in China: Digital Topic Modeling Approach**, Journal of Medical Internet research**. 22(4): April**.** Available at: https://preprints.jmir.org/preprint/19118

31 ) Mach, K., J., Reyes, R., S., Pentz, B., Taylor, J., Clarissa, A., Costa, Sandip, G., Cruz, et al. (2021). News media coverage of COVID-19 public health and policy information, **Humanities and social sciences communications.** 220(8): Available at: file:///D:/palcomms

32) لبنى محمد الكناني، سمات وخصائص التناول الإعلامي لجائحة كورونا بصحيفة الاتحاد الإماراتية ودوره في دعم الصحة العامة أثناء الأزمات، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج2، ع80، يوليو-سبتمبر2022، ص 1063-1109.

33 ) Motta, M., Stecula, D. (2020). How Right-Leaning Media Coverage of COVID-19 Facilitated the Spread of Misinformation in the Early Stages of the Pandemic in the U.S., **Canadian Journal of Political Science**/Revue canadienne de science politique, 2(53): June. Special Section: COVID-19 Short Research Papers. 335 – 342, Available at: DOI: https://doi.org/10.1017/S0008423920000396

34 ) Garib, Hawber. (2023). An investigative study of social security in Hammar by Sjöstad, KTH, MASTER'S THESIS, KTH ROYAL INSTITUTE OF TECHNOLOGY, DiVA Archive at Upsalla University, Available at:http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:kth:diva-337348

35) مروة جمال السيد ، الصورة الإعلامية لمؤتمرات التغيرات المناخية كما تعكسها المواقع الإخبارية العربية والأجنبية واتجاهات الجمهور المصري نحوها، **مجلة بحوث ودراسات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، مج10، ع4، ج2، م27، أكتوبر 2024،ص 3-78.

) Hardaker, A., Bodner, T., Dandy, N. (2022). Tree planting for climate change: Coverage in the UK 36 farming sector press, **Journal of Rural Studies**, (94). August:140-149 Available at: https://doi.org/10.1016/j.jrurstud.2022.06.001

37) مروة محمد علي، دور مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا المناخية- دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج22،ع2،ج1، أبريل – يونيو 2023، ص 111-144.

38 ) Antunes, M., N., Pereira, S., S., Zêzere, J., L., Oliveira, A., E. (2020). Journalistic approach of hydro-geomorphological events in the beginning of the industrial press. **International Journal of Disaster Risk Reduction**. 101919(50): November. Available at: https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2020.101919

39 )Razavi, P., S., Karakislak, I., Hildebrand, J. (2024). German Media Discourses and Public Perceptions on Hydrogen Imports: An Energy Justice Perspective, **Energy Technology**. 2(13): Available at: https://orcid.org/0009-0001-0707-8463

40 )Saleem, H., Ali, S., H., Svobodova, K., Everingham, J., Altingoz, M. (2020). Climate Policy Paralysis in Australia: Energy Security, Energy Poverty and Jobs. **Alternative Energy Policy**. 13(18):4894; Available at: https://doi.org/10.3390/en13184894

41 ) Bampoula, Adamantia. (2023). Mainstream media representations of people experiencing poverty and/or social exclusion in Greece in 2022, MEDIA AND COMMUNICATION STUDIES: MASTER'S THESIS School of Arts & Communication K3 Malmö University, Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:mau:diva-62900

42 ) Loacker, A., Schmid, E., Mitter, H. (2025). Actors' frames and advocacy coalitions in the CAP reform process 2013 in Austria's agricultural media, **Agriculture and Human Values,** Available at: https://doi.org/10.1007/s10460-024-10689-7

43) سارة حمزة عبد الله السيسي، معالجة المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية لقضايا الأمن الغذائي: دراسة تحليلية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع52، يوليو – سبتمبر 2024.

44) شيماء أبو مندور عبد الغني، دور الصحافة الرقمية في تشكيل اتجاهات النخبة الاقتصادية المصرية نحو الأمن الغذائي العالمي- دراسة ميدانية، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مج73، ع73،، أغسطس 2023، ص 964- 1010.

45 ) Lynas, M., Adams, J., Conrow, J. (2025). Misinformation in the media: global coverage of GMOs 2019-2021, **Biotechnology in Agriculture and the Food Chain**1(16): 18-27 Available at: https://doi.org/10.1080/21645698.2022.2140568

46) خديجة علي حسين، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة الإعلام للأزمات المتعلقة بالأمن القومي- الأمن المائي نموذجاً، **مجلة كلية الآداب**، ، كلية الآداب، جامعة أسوان، مج15،ع1، أبريل 2024، ص 520-470.

47) إيمان عصام مصطفى، الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام 2020- دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية والسودانية والأثيوبية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ع32، يناير – مارس 2021، ص 80-161.

48 )Aldhmour, A. (2022). The Impact of Social Media Platforms on Societal Security "A Study on a Sample of Facebook Users in the Emirati Society". **Journal of Police and Legal Sciences**.1,5(13): May,1-49 Available at:https://doi.org/10.69672/3007-3529.1005

49 ) سالم عبد الهادي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي للمجتمع العماني، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مج 70، ع70، يناير 2022، متاح في :

https://dx.doi.org/10.21608/artman.2021.99102.1386

50 ) Rahmoun, M. (2023). A Case Study on social media: platforms for freedom or tyranny? KTH, Skolan för elektroteknik och datavetenskap (EECS), KTH ROYAL INSTITUTE OF TECHNOLOGY**, Ma**, Media Management, 120 credits**,** Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:kth:diva-338026

51 )Mărcău, F., C., Peptan, C., Iliuta, F., P., Cojoaca, M., E., Musetescu, A., M., Holt, A., G, et al. (2025). The Impact of the Ukraine Conflict on the Quality of Life of the Young Population in Romania from a Societal Security Perspective, **Journal Healthcare**.2(13): 156; Available at: https://doi.org/10.3390/healthcare13020156

52 )Nguyen, T., T., Nguyen, P., V., Huynh, H., T., Truong, G., Q., Do, L. (2024). Unlocking e-government adoption: Exploring the role of perceived usefulness, ease of use, trust, and social media engagement in Vietnam. **Journal of Open Innovation**: Technology, Market, and Complexity. 2(10): June,100291, Available at: https://doi.org/10.1016/j.joitmc.2024.100291

53 ) Mbithi, J., V. (2022). Impact of Social Media on National Security in Kenya. Institute of Diplomacy and International Studies. University of Nairobi.41717(47):1-68 Available at:

http://erepository.uonbi.ac.ke/handle/11295/161950

54 ) ولاء محمد، ياسر محمد، إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لتهديدات التزييف العميق ( Deep Fake) ، وعلاقته بالاستخدام الآمن لتلك المواقع ، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع24، ج3، يوليو – ديسمبر 2022، ص 383- 425.

55 ) خالد كاظم أبو دوح، الانعكاسات السلبية للمعلومات المضللة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري، **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، ع34، يوليو 2024، ص 13-70.

56 ) Rivhard, J., Dron, R. (2020). Theorising the 'Security Influencer': Speaking security, terror and Muslims on social media during the Manchester bombings. **New Media and Society**, **Sage Journal**. 5(24): May; Available at: https://doi.org/10.1177/1461444820971786

57 ) Nwodu, G., E., Ezeoke, C., Ezeaka, N., B. (2021). Audience perception of social media messages on security challenges in the Southeast, Nigeria: Implications for Audience Gate keeping**, World Journal of Innovative Research** (**WJIR**). 2(11): August, 57-69. Available at:

https://www.researchgate.net/publication/358089643

58 ) سارة نصر محمد ، دور الإعلام الرقمي في عرض دعم الدولة للقضية الفلسطينية وحفظ الأمن القومي ونشر السلام بالتطبيق على العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر 2023، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**،ع30، ج1، أكتوبر -ديسمبر 2024، ص 485- 599.

59 ) Mazahera, M., H. (2022). The impact of spreading rumors through social networks on Jordanian national security, and ways to face it from the perspective of Jordanian Political and Media Elites. **Jordanian Journal of Law and Political Science**.4(14): 214-256. Available at:
https://doi.org/10.35682/jjlps.v14i4.389

60 ) Mohammed, S., Falah, A. (2022). Rumour-spreading in social media and its Impact on Societal Security from the Perspective of University Students in United Arab Emirates Society. **Al-Adab Journal**. 141(11):487-510; Available at: https://doi.org/ 10.31973/aj.v1i141.1620

61 ) شادية محمد جابر، الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، ع57، ج4، أبريل 2021، ص 1744-1792.

62 ) محمد زين، هناء السيد، العلاقة بين تعرض المراهقين للشائعات عبر المواقع الإلكترونية ومستوى الأمن الفكري لديهم، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، ع24،ج1، أكتوبر 2020، ص 39-66.

63 ) شيماء محمد عرفه، حروب الجيل الرابع وتداعياتها على الأمن الفكري للشباب في المجتمع المصري- دراسة ميدانية، **مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية** – العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج4، ع2، يناير 2024، ص 47- 85.

64 ) دعاء محمود، فائزة إبراهيم، اتجاهات طلاب جامعة جازان نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لديهم، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع21، ج 4، أبريل 2020، ص21-43.

65 ) ياسر محمد، السيد محمد، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الفكري لطلاب المملكة العربية السعودية في المرحلة الجامعية، **مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية**، مج27، ج2، إبريل 2020، ص 554-529.

66 ) فتحية لعزازي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، دراسة وصفية مسحية لعينة من طلبة السنة الأولى علو اجتماعية- البلدية 2- المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ**، مج17، ع1، يوليو 2021، ص 14-38.

67 ) هاجر حلمي دسوقي، استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة لحرية الرأي والتعبير وتأثيرها على الأمن القومي المصري، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع22، ج2، يناير– يونية 2022، ص 297- 349.

68 ) Angafor, G., N. (2025). Social media security: the impact of AI-generated WhatsApp scams on the security and privacy of WhatsApp community groups, **Computer Science & IT Research Journal**.1(6): January.1-20; Available at: https://www.researchgate.net/publication/387902312

69 ) Hanna, S., A., S. (2024). Social media safeguards: A qualitative study of how individuals protect themselves against cyberattacks and why they do not apply social media safeguards. **Ma, the business systems program180hp**. Högskolan I Halmstad, Akademin för information steknologi, Available at:http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:hh:diva-53453

70 ) Simon, T. (2023). Users Attitudes on Changing Anonymity on social media, **KTH, Skolan för elektroteknik och datavetenskap** (EECS), Stockholm: KTH Royal Institute of Technology, Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:kth:diva-334499

71 ) Putri, A., Sar, I., N., Fajrina, p., Aisyah, S. (2025). Online Security in social media: The Importance of Protecting Personal Data in the Digital Era (Case Study of Pema tang Jering Village), **Journal**

**Pengabdian Nasional (JPN) Indonesia**, 1(6): Januari. 1-325; Available at: https://doi.org/10.35870/jpni.v6i1.1097

Gaši N, Mecan Z.(2024). Media literacy and fake news as an aid for date theft**. Journal ZBORNIK** ) 72 **RADOVA INTERNACIONALNOG UNIVERZITETA TRAVNIK**, 13(29): 486-491. Available at; DOI:10.31926/but.ssl.2020.13.62.1.11

73 ) نرمين نبيل الأزرق، محددات المسئولية الجنائية لجرائم الاختراق والاعتراض والانتحال وآليات الضبط والردع في التشريعات العربية في العصر الرقمي: دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع56،ج3، يناير 2021، ص 1042- 1080.

74 ) نجوان أحمد عاصم، جريمة السيبرانية وتأثيرها على الأمن القومي المصري- دراسة سوسيو تحليلية، **مجلة كلية الآداب** – الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة الفيوم، مج15، ع1، يناير 2023، ص 2083-2149.

75 ) أميرة محمد محمد، استراتيجيات مكافحة الجرائم الإلكترونية في العصر المعلوماتي تعزيزاً لؤية مصر 2030-دراسة استشرافية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع58،ج4،يوليو 2021، ص1766-1808.

Alnaqbi, H., Ali, E., A., M. (2025). Social media impact on societal Security, Media Governance and ) 76 the Public Sphere, 1508542(10): Available at: doi: 10.3389/fsoc.2025.1508542.

77 ) مالك بن فهد الغبيوي، الأمن السيبراني ودوره في الحد من تهديدات الأمن الفكري، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية، 2020.

78 ) حجام الجمعي، الكراهية الرقمية وممارستها في الفضاءات الرقمية واستراتيجيات مواجهتها، **مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة**، مج2،ع 4، ص2021، ص 7-22.

Pandey, L., K., Singh, R., & Singh, A. (2025). Adopting social media payment platforms: A systematic ) 79 literature review and future research agenda**. Academy of Marketing Studies Journal**, Vol 29, Issue (2), p1-20

CENGIZ A., B., KALEM G., BOLUK P., S. 2022. The Effect of Social Media User Behaviors on Security ) 80 and Privacy Threats**. IEEE Access Journals & Magazines**, (10): 57674 - 57684 Available at: https://doi.org/10.1109/ACCESS.2022.3177652

Han, L., u., o., H., Cai, M., Cui, Y. (2021). Spread of Misinformation in Social Networks: Analysis Based ) 81 on Weibo Tweets, **Security and Communication Networks**, 1(2021): Available at: https://orcid.org/0000-0002-8957-7505

Jia, C., Lam, S., M., Mai, M., C., Hancock, J., T., Michael, S., Claims. (2024). Embedding Democratic 82 Values into social media AIs via Societal Objective Functions. **ACM Human-Computer Interaction.**, 163(8): Available at: https://doi.org/10.1145/3641002

Muhammed, S., Mathew, S., K. 2022. The disaster of misinformation: a review of research in social ) 83 media. **International Journal of Data Science and Analytics**. (13): 271–285. Available at: https://doi.org/10.1007/s41060-022-00311-6

84 ) روان إبراهيم الناصر، واقع تعرض المراهقات لمخاطر العالم الرقمي في المجتمع السعودي -دراسة مطبقة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج5، ع13، أكتوبر 2021، ص 67-89.

85 ) حدة بو عكاز، عبلة ربوح، وعي الطالب الجامعي بالأمن السيبراني ومخاطر انتهاك الخصوصية عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي- دراسة ميدانية ، **مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة متاح في: https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/29836

86 ) Ida, R. (2021). Where should I place my trust? : A discourse analysis study of vaccine resistance in social media, Luleå tekniska universitet, Institutionen för ekonomi, teknik, konst och samhälle DiVA Archive at Upsalla University, Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:ltu:diva-85701

87) Sell, T., K., Hosangadi, D., Trotochaud, M. (2020). Misinformation and the US Ebola communication crisis: analyzing the veracity and content of social media messages related to a fear-inducing infectious disease outbreak**. BMC Public Health**, 550(20): Available at: https://doi.org/10.1186/s12889-020-08697-3

88 ) Brony, M., Alivi, M., A., Syed, M., A., Dharejo, N. (2024). A Systematic Review on Social Media Health Communications and Behavioural Development among Indians in the COVID-19 Context, **Studies in Media and Communication.** 2325-8071 12(2):37-49; Available at: URL: https://doi.org/10.11114/smc.v12i2.6585

89) محمد أحمد عبود، آثار تعرض الشباب الجامعي لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة (أكتوبر 2023) ، بمقاطع الفيديو القصيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الأمن النفسي والقلق المستقبلي لديهم، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مج12،ع43،ج4، يوليو 2024،ص 1167-1329.

90) سارة جمزة عبدالله، الخطاب الإعلامي للمؤسسات الرسمية المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي تجاه الشائعات خلال جائحة كورونا- فيس بوك نموذجا، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ع 35، أكتوبر، ديسمبر 2021، ص 222-280.

91 )Li, J., Tan, J., Zhang, Wang, H., Yi, X. (2025). The relationship between interpersonal security and social media dependence: a moderated mediation model, **Front. Psychiatry** 1536539(16): Available at: https://doi.org/10.3389/fpsyt.2025.1536539

92 ) Louise, F., Matilda, O. (2024). social media and self-confidence: How social media use interacts with perceived self-confidence, Högskolan Väst, Institutionen för individ och samhälle, DiVA Archive at Upsalla University, Available at http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:hv:diva-21263

93 ) Wedérus, J., Jennie, L. (2023). Social media linked to mental well-being: A quantitative study on the relationship between social media use and students' mental well-being, Mälardalens universitet, **Akademin för hälsa**, vård och välfärd, DiVA Archive at Upsalla University, Available at:http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:mdh:diva-62993

94 ) Simon, R., Eli, S. (2023). The impact of social media on young people's mental health: A research review, Högskolan I Gävle, Socialt arbete, DiVA Archive at Upsalla University, Available at: http://urn.kb.se/resolve? urn=urn:nbn:se:hig:diva-42688

95 ) Abdi, K., H. (2022). Use of social media and children's / adolescents' mental health: A literature review, Högskolan I Skövde, Institutionen för hälsovetenskaper, DiVA Archive at Upsalla University, Available at:http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:his:diva-21526

96 ) Hanna, K., D., Jonathan, L. (2021). To live online: Adolescents and young adults' experiences of social media – A literature review, Högskolan i Skövde, Institutionen för hälsovetenskaper, DiVA Archive at Upsalla University, Available at http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:his:diva-20712

97 ) Helena, B., Nenorta, S., M. (2024). Women's experiences of social media: A qualitative study of body image, self-esteem and mental health, Södertörns högskola, Socialt arbete, DiVA Archive at Upsalla University, Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:sh:diva-54390

98 ) Miar, A., Ilina, K. (2022). "Social media – Friend or enemy?": A qualitative study on how social media affects young girls' mental health from the perspective of counsellors, Högskolan Dalarna, Institutionen för hälsa och välfärd, DiVA Archive at Upsalla University, Available at:

http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:du-42199

99) الشيماء بدر عامر، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وعلاقته بكل من القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما، **مجلة كلية الآداب**، جامعة جنوب الوادي، ع57، أكتوبر 2022، ص 180-306.

100) إسماعيل عبد الرازق، تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وتأثيرها في مستوى الأمن النفسي لديها – دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر،ع67،ج3، أكتوبر 2023، ص 1640-1726.

101) محمد أحمد، أميرة حسن، وآخرون، أشكال التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانعكاساتها على الأمن النفسي لدى الشباب- دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية**، ع26، نوفمبر 2023، ص 163-212.

102) دعاء عبد الله محمد، تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على مستوى الأمن النفسي لديهم- دراسة ميدانية في إطار نظريتي الاعتماد، وتأثير الشخص الثالث، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع23، ج 1، يناير- يونيه 2022، ص 609-694.

103 ) Aygun, O., Aygun, I., Kaya, M. (2025). using aspect-based sentiment analysis to evaluate the global effects of the food security crisis during the Russia-Ukraine war. **Global Food Security.** 100828(44): March; Available at: https://doi.org/10.1016/j.gfs.2025.100828

104 ) Hashim, A., S., Moorthy, N., Muazu, A., A., Wijaya, R., Purboyo, T., Latuconsina, R. (2025). Leveraging Social Media Sentiment Analysis for Enhanced Disaster Management: A Systematic Review and Future Research Agenda. **Journal of System and Management Sciences**. 4(15):170-191, Available at: DOI:10.33168/JSMS.2025.0412

105 ) Xiong, H., Shangbin, L., v. (2021). Factors Affecting Social Media Users' Emotions Regarding Food Safety Issues: Content Analysis of a Debate among Chinese Weibo Users on Genetically Modified Food Security**. Journal Healthcare**. 9(2):113; Available at: https://doi.org/10.3390/healthcare9020113

106) آلاء عبد المحسن الشعيبي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بالأمن الغذائي، **مجلة بحوث الإعلام الرقمي**، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة السويس، ع3، يناير-يوليه2024، ص 237-266.

107 ) Shang, L., Chen, B., Vora, A., Zhang, Y., Cai, X., Wang, D. (2024)**.** Social Drought: A Social and News Media Driven Dataset and Analytical Platform towards Understanding Societal Impact of Drought. Proceedings of the Eighteenth International AAAI Conference on Web and Social Media (ICWSM (18): Available at: https://doi.org/10.1609/icwsm.v18i1.31447

108)سالي أسامة، نورة بنت سعد، اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة تصوير الطعام في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الغذائي، **مجلة بحوث ودراسات الميديا الجديدة**، مج5، ع 1، مارس 2024، ص43-64.

109 ) Henzelmann, L., K., L., Kristin. (2023). Nutrition communication on the social media platform Instagram, Technische Universität Dresden, Hoch schul schriften server (HSSS) der SLUB Dresden.85131:1-77; Available at: https://tud.qucosa.de/id/qucosa%3A85131

110 ) Cagatin, C., S. (2024). The societal transformation: The role of social networking platforms in shaping the digital age, **Interdisciplinary Social Studies**.2808-0467(3): April-June,103-107; Available at: https://doi.org/10.55324/iss.v3i3.648

111 ) Josefin, F. (2023). Positive aspects of social media for young people's identity development, Högskolan Väst, Institutionen för individ och samhälle, DiVA Archive at Upsalla University, Available at: http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:hv:diva-20153

112 ) Shabahang, R., Shim, H., Aruguete, M., S., Zsila, A. (2022). Oversharing on Social Media: Anxiety, Attention-Seeking, and Social Media Addiction Predict the Breadth and Depth of Sharing. **Sage Journals**. Psychological Reports. 2(127):513-530; Available at: https://doi.org/10.1177/00332941221122861

113 ) Samuel-Okon, A., D., Akinola, O., I., Olaniyi, O., O., Olateju, O., O., Ajayi, S., A. (2024). Assessing the Effectiveness of Network Security Tools in Mitigating the Impact of Deepfakes AI on Public Trust in Media. **Archives of Current Research International**, 6(24): 355-375, Available at:DOI: https://doi.org/10.9734/acri/2024/v24i6794

114 ) Taranenko, A. (2024). Ensuring information security: Countering Russian disinformation in Ukrainian speeches at the United Nations, **Social Sciences & Humanities Open**. 100987(10): Available at:https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2024.100987

115 ) Aondover, E., M., Okuneye, A., P., Onyejelem, T., E. (2024). "Application of New Media in Peace Building and Conflict Resolution in Nigeria**". Journal of African Conflicts and Peace Studies**.1(6): Available at:https://digitalcommons.usf.edu/jacaps/vol6/iss1/8

116) الصديق عبد الصادق، حسن الفاتح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي- دراسة ميدانية، **مجلة البحوث التربوية والتعليمية**، كلية التربية، جامعة البطانة السودان، مج11، ع3، ديسمبر 2022، ص99-122.

117) عزايز بن يحي، قضايا الأمن المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي- دراسة تحليلية للمحتوى الإخباري بالصفحة الفايسبوكية " الأغواط نيوز"، **مجلة التدوين**، مج14، ع1، يوليو2022، ص 299-247.

118 ) Suryaningrat, A., Ramayanti, D., Genl, Y., Fahrudin, C., A., Simanjuntak, C., H., Michael, S., A. (2024). Enhancing Personal Data Security Awareness and Vigilance on Social Media Platforms, Abdimas Umtas. **Journal Pengabdian Kepada Masyarakat** LPPM-Universitas Muhammadiyah Tasikmalaya. 2(7): April: 650-674. https://doi.org/10.35568/abdimas.v7i2.4700

119 ) Shahbazi, M., Bunker, D. (2024). Social media trust: Fighting misinformation in the time of crisis. **International Journal of Information Management**. 102780(77): August, https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2024.102780

120) شيرين البحيري، دور الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن السيبراني ومكافحة التهديدات والجرائم السيبرانية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 25، يناير – يونيو 2023، ص 47- 85.

121) سلطان بن مطلق، دور الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام.

http://repository.nauss.edu.sa//handle/123456789/66629

122) أميرة محمد محمد، دور الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن القومي لدى الشباب – دراسة مسحية، **مجلة بابل للعلوم الإنسانية**، مج31، ع 12، ديسمبر 2023، متاح في:https://doi.org/10.29196/asqkra97

123) مناحي خنثل، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى الشباب السعودي- دراسة مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**- جامعة الفيوم، مج 32، ع2، يوليو 2023، ص67-147.

124 )Tsoy, D., Tirasawasdichai, T., Kurpayanidi, K., I. (2021). Role of Social Media in Shaping Public Risk Perception during COVID-19 Pandemic: A Theoretical Review. **International Journal of Management Science and Business Administration**.2(7): January. 35-53.

URL: http://dx.doi.org/10.18775/ijmsba.184956645419.2014.72.1005

125 ) Tang, Z., Miller, A., S., Zhou, Z., Warkentin, M. (2021). Does government social media promote users' information security behavior towards COVID-19 scams? Cultivation effects and protective motivations. **Government Information Quarterly**. 101572(38): https://doi.org/10.1016/j.giq.2021.101572

126 ) Singhal, A., Neveditsin, N., Tanveer, H., Mago, V. (2024). Toward Fairness, Accountability, Transparency, and Ethics in AI for social media and Health Care: Scoping Review. **JMIR Publications Advancing Digital Health & Open Science**. Medical Informatics,50048(12: https://preprints.jmir.org/preprint/50048

127 ) Koohang, A., Floyd, K., Yerby, J., Paliszkiewicz, J. (2021). social media privacy concerns, security concerns, trust, and awareness: Empirical validation of an instrument. Issues in Information Systems. 2(22): 133-145. DOI: https://doi.org/10.48009/2_iis_2021_136-149

128 ) Erokhin, D., Komendantova, N. (2024). Social media data for disaster risk management and research. **International Journal of Disaster Risk Reduction**.104980(114): November. https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2024.104980

129 ) Logo, E. (2020). The Role of social media in Disaster Recovery Following Hurricane Harvey**. Journal of Homeland Security and Emergency Management.** 1(18): https://doi.org/10.1515/jhsem-2018-0054

130 ) Mao, Y., Zhao, X. (2020). A discursive approach to disagreements expressed by Chinese spokespersons during press conferences, **Discourse. Context & Media science direct.** 100428(37): October. https://doi.org/10.1016/j.dcm.2020.100428

131) هويدا محمد الدر، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري- آليات الممارسات الإرهابية وأساليب المكافحة، **مجلة بحوث الاتصال الرقمي**، كلية الإعلام، جامعة المنوفية، مج1، ع1، يناير 2025، ص 261- 278.

132)نانيس محمد حامد، الإسهامات المتوقعة للإعلام الرقمي في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (مهام جديدة في رسالة الجامعة) ، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ع 124، أكتوبر 2023،ص 2061-2083.

133) مبارك بن واصل، الإعلام العربي والأمن القومي- الرؤى والتحديات.... نحو أجندة إعلامية مستقبلية، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مج2، ع2، مايو 2021، ص 1-46.

134) إخلاص رضا، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الأسري- دراسة ميدانية لبعض الأسر في مدينة الحلة، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، ع65، يونيو2024، ص 649-680.

135) وسام محمد أحمد، إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية وإستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ع31،أكتوبر – ديسمبر 2020، ص450-547.

136 ) Serwornoo, M., Y. (2024). Safety and security of journalists in Ghana: Policies and journalists' perception of stakeholders, issues and practices. **Journal of African Media Studies**. 3(16): Sep; 285 – 301. https://doi.org/10.1386/jams_00125_1

137 ) Johan, O. (2022). As a journalist I should not be fearful': How democracy's watchdogs use digital tools to mitigate threats. Uppsala universitet, Institutionen för informatik och media, DiVA Archive at Upsalla University, http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:uu:diva-478075

138) فيصل العنزي، مصادر الأخبار في الإعلام الجديد وتأثيراتها على أمن المجتمع السعودي- دراسة ميدانية، **رسالة دكتوراه منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الأعلام، 2020.
http://repository.nauss.edu.sa//handle/123456789/66661

139 ) AL-Shammari, S., S. (2025). Attitude of Kuwaiti youth towards the importance of cyber security in light of the risks of privacy violations across new media apps and platforms, **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة1(24): 275-341. https://doi.org/10.21608/joa.2025.403533 .

) Isabella, F., Simon, l. (2022). Leaving social media: about young adults' power struggles in the 140 digitalized society. Högskolan I Halmstad, Akademin för hälsa och välfärd, DiVA Archive at Upsalla University, http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:hh:diva-47967

141) علاء أحمد جاد الكريم، دور جامعة العريش في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية القيم والأمن الفكري لدى طلابها- تصور مقترح، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها، ع133، ج3، يناير 2023، ص 672- 794.

142 ) Cheng, L., Bao, R. (2022). Media literacy and national security awareness: The formation of Chinese higher education groups' attitude to the Russia-Ukraine war. **Social Sciences & Humanities Open**.1, 100373(6): https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2022.100373

143) سارة سويلم، محمد عبد العزيز، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة الجزائرية وانعكاسها على الأمن الأسري- دراسة ميدانية على عينة من أسر ولاية غرداية، **رسالة ماجستير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علوم الاتصال، جامعة غرداية، 2022.

144) رباب السيد عبد الحميد، دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج7، ع34، مايو2021، ص 757-850.

145 )Al Affan, M., A., Fronita, M., Saputra, E., Hamzah, M., L., Zarnelly. (2025). Measuring The Level of Cybersecurity Awareness of Social Media Users Among Students. **Journal inovtek polbeng Seri Informatika.** 10(1):134-145. https://doi.org/10.35314/vycq9t65

146 ) فريد صالح، دعاء محمد، التحديات والمخاطر بفقدان الثقة الإعلامية في ظل الإعلام الرقمي بسبب انتهاك الخصوصية والهجمات السيبرانية في المملكة العربية السعودية- دراسة ميدانية، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع 29، ج1، سبتمبر 2024، ص 650-585.

147 ) مجدي الداغر، تقييم النخبة لظاهرة الإرهاب الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على قضايا الأمن القومي العربي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية- دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع24، ج3، يوليو – ديسمبر 2022، ص 233-328.

148 ) منى جمال بيوضة، تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأمن الفكري لديهم- دراسة ميدانية في إطار نظريتي المجال العام ومجتمع المخاطر، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع23، ج2، يناير- يونية 2022، ص 159-246.

149 ) هيام محمد الهادي، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ع30، يوليو -سبتمبر 2020، ص 832-902.

150 )Khan, F., Abbass, K., Qun, W., Grebinevych, O. (2025). Moderating role of digital media on environmental awareness and environmental beliefs to shape farmers' behavioral intentions towards sustainable agricultural land conservation practices. **Journal of Environmental Management**.123745(373): January. https://doi.org/10.1016/j.jenvman.2024.123745

151 ) رشا عادل لطفي، التحليل السيميولوجي لجهود القوات المسلحة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يتناولها المحتوى المرئي على الصفحة للمتحدث العسكري – صفحة الفيس بوك نموذجاً، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع61، ج3، أبريل 2022، ص 1194-1240.

# The Scientific Journal

**of the Faculty of Mass Communication**

**(Girl's branch) Al-Azhar university**



## Editor-in-Chief **Prof. Walaa Ibrahim Aqqad**

Dean of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

## Deputy Editor-in-Chief **prof. Doaa Abdel Hakam El-Saeady**

Associate Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

## Editorial Board Members:

- **Prof. Gamal Abdel Hai El-Naggar-** Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University
- **Prof. Mohamed Moawad Ibrahim** - Professor of Media Faculty of Graduate Studies, Ain Shams University
- **Prof. Hassan Mohamed Mansour**

  Professor of Media King Saud University
- **Prof. Mohamed Ali Al-Qaari**

  Professor of Journalism and Media, Imam University
- **Prof. Abdel Halim Mousa Yaqoub**

  Professor of Journalism at King Faisal University
- **Prof. Abdel Nabi Abdullah El-Noubi-** Professor of Media, Faculty of Media and Communication,Imam Muhammad Ibn Saud University

## Executive Supervisor (Managing Editor)

- **Prof. Ayat Ahmed Ramadan -** Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University
- **Dr. Om El-Rizk Mahmoud Abdel Aal -** Lecturer of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

**Financial manager:** **Asmaa Al-Ashry** **Secretary:** **Marwa Nasser**



**Volume 1 July 2025 AD, Muharram 1447 AH**



**For correspondence:** Faculty of Mass Communication (Girls), Al-Azhar University (Girls' Branch), Youssef Abbas Street, Nasr City, Cairo

**Email:** ilambanatjournal@azhar.edu.eg

# Authors guideline

**Publication Guidelines and Standards of The Scientific Journal of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch)**

**1. Originality and Novelty:**

The research must be original, recent, and provide a scientific contribution in its field of specialization. It must not have been previously published or submitted for publication elsewhere.

**2. Author Declaration:**

The author must submit a declaration confirming that the research has not been previously published.

**3. Scope of Publication:**

The research must fall within the subjects covered by the journal, including journalism and publishing, radio and television, public relations, advertising, and electronic media.

**4. Language and Research Components:**

Research papers are accepted in either Arabic or English and must include:

» Research Title
» Author's Name and Job Title
» Institutional Email Address
» Abstract in both Arabic and English
» Full research paper not exceeding 100 pages, following the specified formatting guidelines.

**5. Abstracts:**

» Each research paper must be accompanied by two abstracts: one in Arabic and one in English. The Arabic abstract must include: an introduction not exceeding two lines, the objective, methodology, results, and keywords. The research title should appear at the top of the page, followed by the author's name without titles, department, faculty, university, and then the email address (Azhari university email for Al-Azhar University members, or any other email for non-members).

» The abstract should be between 250 and 300 words.

Care must be taken to ensure the English abstract is accurately and

properly translated, free from linguistic and stylistic errors.

**6. Methodology and Referencing:**

The research must strictly adhere to scientific methodology and all sources and references must be documented using the Chicago style.

**7. Reference List:**

References must be listed at the end of the research using EndNote software, in the order they appear in the text, in both Arabic and English.

**8. General Formatting Guidelines:**

» Arabic text: Simplified Arabic, font size 14.
» English text: Times New Roman, font size 14.
» Main and subheadings: Bold.
» Margins: 2.54 cm on all sides.
» Line spacing: Single (1).
» Table titles: Times New Roman, font size 11.

**9. Language Accuracy:**

The research must be free from grammatical, linguistic, and typographical errors, and should be clear and sound in meaning and style in both Arabic and English.

**10.Research Review:**

» Research papers are subject to peer review by two professors specialized in the field from universities in Egypt and the Arab world. Based on their evaluations, the suitability of the material for publication is determined.
» The review process is conducted with complete confidentiality (double-blind peer review).
» If one reviewer rejects the paper, the journal's management has the right to refer it to a third reviewer for final judgment.
» The review process is supervised by the Editor-in-Chief or their designated representative.

**11. Review Results and Publication Commitment:**

» Upon acceptance, the author is officially notified.
» The author may not withdraw the research after it has been accepted for publication.

» Reviewer fees are non-refundable if the research is not accepted.
» If revisions are requested, the modified paper must be submitted within one week. If delayed, the paper will be postponed to the next issue.
» If the revisions are substantial, the paper must be resubmitted within 15 days.

**12. Rejection of Publication:**

» The journal informs authors if their papers are not accepted without being obligated to provide reasons.

**13.Content Responsibility:**

» The views expressed in published research papers are solely those of the authors. The journal holds no responsibility for the content.

**14. Order of Publication:**

» Research papers are published based on internal technical and organizational considerations.

**15. Prohibition of Duplicate Publication:**

» Publishing the same research in more than one journal or platform is strictly prohibited.

**16. Journal Rights:**

» The journal retains all publication rights.
» It has the right to republish research papers in print or electronically.
» It may make research papers available in various databases, whether for a fee or free of charge, without requiring the author's consent.

**17. Financial Costs:**

» Administrative, printing, and publication costs are determined based on the approved regulations and publisher quotations.

**18. Commitment to Scientific Ethics:**

» Authors must adhere to ethical publication standards and avoid all forms of academic misconduct, including plagiarism, falsification, and fabrication.
» Authors must disclose research funding sources, if any.
» For joint research, all contributing authors must be clearly identified before submission to the journal.
» If a significant error is discovered after publication, the author must notify the editorial board to correct or retract the material.

**19. Post-Publication Review and Correction:**

» Authors are required to make any revisions or corrections requested after publication as soon as they are notified.